

دمشق، تنتقم لاختراق الفوطة الموجه وتشن معركة تصفية «مجموعة الأردن»

فرصة أميركية جديدة للسعودية [6]

الحدث



شحن طانفي
في السعودية

12

10

وزارة الاقتصاد والتجارة تحمي
«سوكلين»: أين قانون حماية
المستهلك؟

14

أن تكون لاجئاً خارج المخيم:
الفلسطيني الوحيد الذي
يعيش في الحي

16

مكاوي سعيد يجالس
أطفال وسط البلد... و«ثورة»
على طريقة «الأهرام»

18



الشام تدفن الفتنة وتحلم
ب«طوق البنات» وجولييت
تزف السعودية في اليمن

28

«جذور الأشبال» مشروع
«الفيفا» لنشر اللعبة...
وتطوير المحاضرين



بطالغان معاونين الصحف في طهران أمس (عطا كينازي، أ. ف. ب)

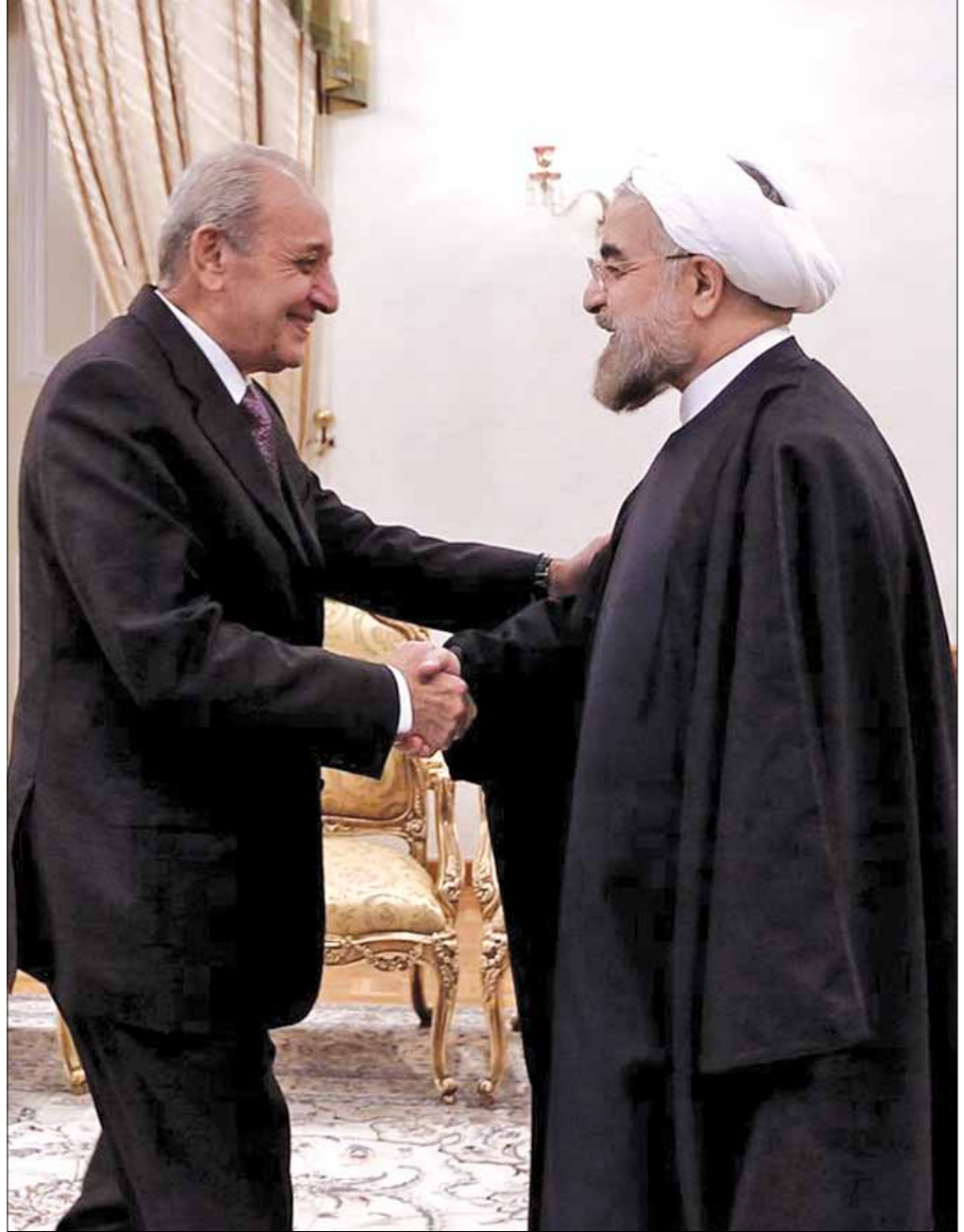


إيران تطهنت «الدولة» «القلقة»

[22،2]

تقرير

هذا ما دار بين بري وخامنئي وروحاني ولاري



بري لروحاني: اعلم تماماً ان لديكم محاولات لفتح خطوط مع العرب (أ ف ب)

طهرات - نقولا ناصيف

في اليوم الاول من الزيارة الرسمية لطهران، استخلص رئيس المجلس النيابي نبيه بري من محادثاته مع اركان القيادة، المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي خامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ حسن روحاني ورئيس مجلس الشورى علي لاريجاني ووزير الخارجية محمد ظريف، المسار الذي تعترزم الجمهورية الإسلامية شقه في مرحلة ما بعد الاتفاق وفق معطيات أبرزها:

1 - المضى في المفاوضات مع الغرب حتى بلوغ الاتفاق النهائي، وتوقع إيران انعكاسه على مجمل الوضع في المنطقة. قال المسؤولون الإيرانيون لبري انهم يذهبون الى المفاوضات بـ«نية حسنة» ومصرون على متابعتها. وقال ظريف لرئيس المجلس: «مستعدون للاجتماعات مئات الساعات إفرادياً وجماعياً من أجل تحقيق ذلك». وأوضح له «ان ما توصلنا اليه لم يكن سهلاً، لكننا اخترنا هذه الطريق لأنها تجنّبنا الضغط والابتزاز، الا اننا نظل نحتفظ بحقوقنا».

2 - اعتراف وزير الخارجية في الاسبوعين المقبلين على القيام بجولة على عدد من دول المنطقة، لم يسمها، بغية شرح الاتفاق وتطمينها اليه وتبديد قلقها منه. وهو ما اخطره ظريف لبري بقوله انه يريد «إزالة هذا القلق».

3 - قال ظريف ان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو سيصل الى طهران اليوم، الثلاثاء، لمناقشة المسؤولين الإيرانيين في الاتفاق النووي، مشيراً لبري الى انه امضى مرة 15 ساعة يناقشه في المسألة السورية. الا ان الوزير الإيراني كشف أيضاً ان انقرة بدأت «تشعر بانها ارتكبت خطأ في طريقة تعاطيها مع الازمة السورية، لكن علينا نحن مساعدتها»، لافتاً الى ان الجانب التركي «اعترف بهذا الخطأ».

4 - تأكيد القيادة الإيرانية انها لا تزال تدعم الحوار والحل السياسي للحرب السورية،

وهي أبدت استعدادها للمشاركة في مؤتمر جنيف 2، الا انها تجد المعارضة منقسمة، ولا تعثر فيها على مفاوض باسمها. وقال ظريف انه أطلع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على موقفه هذا. وقال الوزير إن سوريا «تتهدها اخطار، لكن مسؤوليتنا مساعدتها. نحن نريد سوريا مستقرة ومفعمة بالأمان كما يتوق الشعب السوري».

5 - اصغى المسؤولون الإيرانيون، في المقابل، الى وجهة نظر بري من احداث المنطقة، وشرحه للوضع اللبناني تحت وطأة الحرب السورية وتدفق اللاجئين عليه، داعياً الى عمل منمّر في هذا الاتجاه. وتحدث امامهم عن خطر «الفتنة السنية الشيعية التي تستعر»، ما يقتضي عملاً عاماً لجبهتها. وقال: «تحتاج المنطقة الى حوار من أجل ان لا نسمح لتنظيم القاعدة بالتسبب بفتن طائفية ومذهبية». رد المسؤولون الإيرانيون، في مواقف متطابقة، بانهم يشاركونه وجهة نظره هذه.

6 - قال رئيس المجلس للرئيس الإيراني بعدما اشاد بالديموقراطية في إيران: «لحظة انتخابكم نقطة ضوء في المنطقة ظهرت ملامحها مع توقيع الاتفاق، وإن شاء الله تتسع هذه النقطة أكثر بعد ستة اشهر». وقال: «منذ عام 1975 عرف لبنان في حربه 500 وقف للنار طوال 14 عاماً، ولم نستطع كلبانيين التوصل الى حل الا بعد حوار». ثم عرض للوضع الداخلي، متحدثاً عن عراقيل، لكنه ابدى تخوفه من «أن نصل الى الاسوأ مما يتهددنا من ارهاب واعمال إجرامية». وقال لروحاني: «أحياناً يظهر ان هناك تبايناً بين الابدولوجيا والاستراتيجية. لكنكم انتم استطعتم المحافظة على العلاقة بينهما بحكمتهن. ولنا ملء الثقة بذلك».

رد الرئيس الإيراني: «الغير يخلط بين المصلحة والاستراتيجية».

قال بري: «كنت اتابع تصريحاتكم ابان الحملة الانتخابية، وانا اعلم تماماً ان لديكم محاولات لفتح خطوط مع العرب

المشهد السياسي

عون: خياراتنا انتصرت

مع تقدم التحقيقات في تفجيري السفارة الإيرانية والتركي على «رأس الخيط» في الجريمة، رفض النائب وليد جنبلاط الربط بين التفجيرين وتدخل حزب الله في سوريا، فيما أكد النائب ميشال عون أن خيارات التيار الوطني الحر في الداخل والخارج انتصرت

للذين يصرون على الربط بين تفجير السفارة الإيرانية وتدخل حزب الله في سوريا، أن هذا الربط غير صحيح، «ولا سيما أن قدرة هؤلاء على ضبط ما يسمى جماعات تكفيرية شبه معدوم، ما يدعونا أيضاً إلى التذكير بأنه في السابق من اخترع النهج التكفيري عاد وانقلب عليه، فحذار الاسترسال في هذه المسألة الحساسة».

ورأى في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء»، الصادرة عن الحزب التقدمي، أنه «فوق كل الحساسيات والحسابات الضيقة، لا بد من رفع مستوى التنسيق بين الأجهزة الأمنية الى أعلى مستوياتها، لا سيما مع تنامي المؤثرات على وصول القاعدة إلى عمق لبنان». من جهته، شدد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال احتفال تاييني، على أن «المطلوب أن

أعلن وزير الداخلية والبلديات مروان شربل أن «التحقيقات في تفجيري السفارة الإيرانية تتقدم بشكل إيجابي، والأجهزة الأمنية ناشطة، ونحن نضع السفير الإيراني (غضنفر ركن أبادي) في أجواء كل جديد». وأكد بعد زيارته مقر السفارة للتعزية بالضحايا ولوضع السفير في آخر تطورات التحقيقات الجارية «التنسيق بين الأجهزة الأمنية، وأن المجلس الأعلى للدفاع يجتمع كل أسبوع من أجل ذلك». ورفض «القول إن هناك بيئة حاضنة للانتحاريين، فما حصل لا يحتاج الى هكذا بيئة».

من جهته، أمل أبادي «الوصول إلى رأس الخيط في هذه العملية الانتحارية على أساس الوثائق، بعد كشف هوية الانتحاريين». في غضون ذلك، أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط

لعدم استكمال التحقيقات. وقدمت وكيلة عيد استئنافاً أمام محكمة التمييز العسكرية. من جهة أخرى، استجوب المحقق العسكري القاضي عماد الزين المدعى عليه الموقوف ج. ز. من بعلبك، في جرم الانتماء الى تنظيم إرهابي مسلح بقصد القيام بأعمال إرهابية والتواصل مع قائد جبهة النصرة في سوريا. وأصدر مذكرة توقيف وجاهية في حقه، وسيتابع استجوابه اليوم.

وفي سياق متصل، تلقى رئيس بلدية جزين خليل حروفش وعوداً من ضباط في قوى الأمن الداخلي بتحسين الإجراءات الأمنية في محيط سجن جزين الواقع في مبنى السرايا الحكومية، بعد نقل 20 شخصاً من موقوف في أحداث عبرا إليه قبل أسبوعين. وتعهد الضباط بأن تشمل التحسينات تشييد حائط جديد لمنع هروب الموقوفين وتعزيز المخفر وزيادة عناصره وعديد أمري السجن وحراسه.

وفي اتصال مع «الأخبار»، رأى حروفش أن القوى الأمنية هي حالياً «تحت التجربة في جزين حتى تنفيذ تعهداتها»، ملوّحاً بإقفال السرايا في حال قام الموقوفون بأي خلل أمني. حروفش، ومن قبله نائب القضاء زياد أسود، حملاً وزير الداخلية مروان

نصبر ونصمد ونثق بأن من حاول أن يلغي دوراً للمقاومة في رسم مستقبل لبنان قد أذعن أخيراً، وبات لا يستطيع أحد أن يرسم مستقبل لبنان من دون مشاركة المقاومة وحضورها»، فيما لفت رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون إلى أنه «على الرغم من أن البعض في لبنان لا يتذوق خيارات التيار الوطني الحر الداخلية والخارجية، غير أن هذه الخيارات انتصرت في الداخل والخارج». وأكد خلال استقباله وفداً من لجنة المرأة في قضاء جبيل أنها «المزة الأولى التي يكون فيها لبنان في موقع المنتصر، إذ إنه خسر في عامي 1943 و1958، وكذلك حصل في عام 1975، من دون أن يختلف المشهد مع اتفاق الطائف، والسبب في هذه الخسارات يعود الى الخيارات السياسية غير الصائبة».

قضائياً، ردّ قاضي التحقيق العسكري الأول القاضي رياض أبو غيدا الدفوع الشكلية المقدمة من قبل وكيلة رئيس الحزب العربي الديمقراطي النائب السابق علي عيد المحامية هيام عيد في ما يتعلق بتفجيري مسجد التقوى والسلام في طرابلس وطلب كف بلاغ البحث والتحرري بحق موكلها.

كذلك ردّ طلب إخلاء سبيل سائق عيد



جانني وظيف

الذين يعرفون ان في ذلك مصلحة، وإن يكن البعض لا يسعى اليها».

فرد روحاني: «من خلال الانتخابات فتحنا آفاقاً جديدة لشعبنا على المنطقة والعالم، والآن نبذل جهوداً لاستثمار هذه النافذة».

7 - لفت روحاني الى ان «المنطقة حساسة، والمشكلة انها منذ 65 عاماً تعبت بها ايدي الاستعمار التي عملت على قيام دولة مزورة. منذ ذلك الوقت تضاعفت المشكلات. واليوم، إن أي مشكلة تضرب المنطقة نرى اصابع اسرائيل فيها. كما



ظريف يجول على «الدول القلقة» لتبديد قلقها من الاتفاق النووي مع الغرب



اي بلد على تماس جغرافي مع اسرائيل، نجد من خلال هذا الكيان أنه يعاني من مشكلات». وشدد على ان «الحل الوحيد لخلاص المنطقة هو التقارب، والمطلوب اليوم التالف والوحدة اللذان تتطلع اليهما، لكن ينبغي ان لا يبتابنا الضعف والوهن».

8. اوضح روحاني ان «السياسة الخارجية لحكومتنا ارساء دعائم الاستقرار في المنطقة، وفي سوريا خصوصاً»، وراى ان اتفاق جنيف للبرنامج النووي هدف الى «خفض التوتر وحل المشكلات بالحوار والمفاوضات. لم يكن مهماً التوصل الى اتفاق يضمن لنا الحقوق ستة اشهر فقط، بل علمنا كي نتفق مع الدول الكبرى على وضع تصور نهائي حول البرنامج النووي. وبعدها توصلنا الى رسم هذا



جنبلط: الربط بين تفجير السفارة وتدخل حزب الله في سوريا غير صحيح



وضع الموقوفين الإسلاميين في رومية لناحية عدم التشدد في تفتيشهم وتفتيش الأغراض التي تصلهم. ونقل معلومات



التصور كان الاتفاق. ونأمل تحقيق الخطوة الأخيرة من خلال مفاوضاتنا مع الغرب».

9. قال روحاني لبري ان «العامل الاساسي لنجاحنا في المفاوضات هو ان الدول الكبرى توصلت الى نتيجة هي ان ايران اصبحت تملك التقنية النووية، ولديها علماءؤها وخبرائها والكفايات، وأن تلك الدول لم يعد في استطاعتها منعنا مستقبلاً من ذلك بعدما اصبحت لدينا الإمكانيات والقدرات الداخلية. لذلك استنتجت ان ممارسة التهديد والحصار لن توصل الى شيء».

الجولة

اليوم الاول الطويل من المحادثات في حضور الوفد النيابي المرافق الذي ضم النواب عبداللطيف الزين وقاسم هاشم وأغوب بقرادونيان وغازي زعبي وعلي فياض والسفير في طهران فادي الحاج علي، استهل بالاجتماع بخامنئي، تلتها خلوة اقتصرت على المرشد وبري ولايجاني، بعدما كشف خامنئي ان بري طلب الخلوة، ثم اكد رئيس المجلس في الاجتماع الموسع انه يحمل اليه اقتراحات لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة. ورغم ان الاجتماع بالمرشد لم يكن مدرجا في برنامج اليوم الاول، الا ان القيادة الإيرانية استعجلت تحديده على نحو مفاجئ في طريق رئيس المجلس الى مجلس الشورى. استمر الاجتماع الموسع 40 دقيقة، اعقبته الخلوة لنحو ثلث ساعة. وبحسب مصادر المجتمعين، خاطب مرشد الثورة بري بعدما عرض للأوضاع في المنطقة وتطوراتها من غير ان ينطرق الى الاتفاق الإيراني - الغربي، قائلاً: «ننظر بدقة واهتمام الى لبنان ونعرف ان فيه مشكلات كبيرة، ونأمل ان يعبر في سلام هذه المشكلات. نتطلع الى الرئيس بري وسنلتقي به بعد قليل».

ورد بري مستهلاً حديثه بـ«توجيهه التعزية الى سماحتكم والشعب الإيراني بالجريمة التي اودت بالشيخ الانصاري

ونتوجه اليكم بالتعازي باستشهاده. ونتوجه بالمباركة على الاتفاق مع الغرب، وهو اتفاق لم يرغب فيه كثيرون لانهم كانوا يريدون الحرب، وبدأوا منذ ذلك اليوم تحريض صدام حسين على ايران. اليوم هناك صمود تدعمه ايران ويتركز أولاً حول محور المقاومة. انني اطمئن سماحتكم باسمي وباسم السيد (حسن) نصرالله الى اننا، في المقاومة، على اتم التوافق على نحو مرصوص في مواجهة المؤامرة، وثانياً ان المخطط لا يقتصر على الموضوع السني - الشيعي فقط، بل أيضاً استفراد الشعب الفلسطيني ورفض فكرة الدولتين حتى. فكان لا بد لهم من ضرب حلقة المقاومة التي انتصرت بدعمكم ودعم سوريا. لقد حاولوا الاستفادة من الحصار على ايران وما يسمى الربيع العربي».

اضاف: «كما صمدت سوريا بفضل ايران، صمد لبنان أيضاً بفضل ايران. هناك مؤامرة من داخل البيت الواحد، الذي اقدم على تفجير السفارة الإيرانية والدته شيعية، والذي اعلن الانفجار امه شيعية، والذي درسه (الشيخ احمد الاسير) امه شيعية. استفيد من هذا اللقاء كي ادق ناقوس الخطر لان محاولة شردمة الاسلام على قدم وساق. العراق - معان الله - يريدون له التقسيم، سوريا مهددة بالآخطار، وكذلك لبنان معرض للاخطار. لدي بضعة اقتراحات اريد ان اعرضها عليك عندما نلتقي (الخلوة)».

ورد خامنئي: «اتقبل تحليل الرئيس بري في ما يتعلق بالمنطقة وموضوع المواجهة، وهو صحيح ونامل ان يكون النصر حليفنا. يقتضي ان نتمتع بالنكاه، لاننا لا نستطيع المواجهة بطريقة الشردمة. ان اهداف الصهيونية المناوئة للمقاومة رسمت منذ مدة طويلة. الحمد لله انها هزمت حتى اليوم، وستستمر في الهزيمة. على المجموعات المؤمنة بالمبادئ الاسلامية الاصيلية ان تعزز القدرات وتحصن وجودها ووحدتها. اما في خصوص ما قلتم عن التناغم في الرؤى مع السيد نصر الله، فهذا امر يدعوننا الى الارتياح. في هذه المرحلة شاهدنا مثل هذا التالف بينكما وستعزز اكثر بعدما نلتهم النجاح تلو النجاح في مختلف المجالات».

اضاف: «نحن نتابع بكل دقة دور دولتكم على رأس مجلس النواب، ونأمل ان تستمر الامور على ما يرام بفضل الله تعالى. طلب الرئيس بري لقاءً خاصاً ونحن وافقنا، وقد فوجئنا اليوم بدخول السادة الوفد ولم اكن على اطلاع مسبقاً». وعقب لاريجاني بان الخلوة فور الانتهاء من الاجتماع العام.

بعد اجتماعه بخامنئي، توجه بري والوفد المرافق الى مجلس الشورى وعقد اجتماعاً حضره اعضاء في المجلس تحدث فيه رئيسا البرلمانين الإيراني واللبناني. استهله لاريجاني بالإشادة بنظيره ودوره المميز في لبنان «على صعيد ادارة الظروف الحساسة جداً على الساحة اللبنانية بشكل دقيق ومتقن»، مبدياً اعتقاده بأن الزيارة «ستكون ناجحة بكل المقاييس».

ورد بري شاكراً ومعزياً بالمستشار الثقافي في السفارة الإيرانية في التفجير الاخير، وقال: «نحن حريصون في ما يتعلق بلبنان على المصالحة اللبنانية - اللبنانية، وفي ما يتعلق بسوريا على المصالحة السورية - السورية، وفي ما يتعلق بفلسطين على المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية. لكن دائماً من منطلق دعم المقاومة». واذاف: «ان الاتفاق النووي بين ايران والقوى الدولية يسمح لطهران بالعمل من ضمن كل هذه المبادئ».

واعرب لاريجاني عن دهشته لـ«قلق البعض في المنطقة من الاتفاق النووي الإيراني - الغربي»، وقال: «ان مفاوضات ايران مع دول 1+5 ينبغي ان لا تبعت على القلق لأنها لا تشكل أبداً أي مشكلة للبلدان العربية».

ابراهيم الأمين

«المستقبل» يطلق معركة التمديد

يبدو أن فريق 14 آذار يراهن بقوة على التمديد للرئيس ميشال سليمان إذا تعذر تعديل الوقائع المحلية المرتبطة بالازمة السورية خلال الاشهر القليلة المقبلة. لكن ليس كل فريق 14 آذار على لغة واحدة. مسيحيو هذا الفريق يفضلون إطلاق معركة تهدف الى تسويق إحدى الشخصيات المحسوبة عليهم. لكن هؤلاء لا يرشحون عملياً إلا انفسهم. حتى إنه يوجد أكثر من مرشح داخل الفريق نفسه. مثلاً، هل يصدق أحد أن النائبة ستريدا طوق ستعتبر نفسها معنية بالانتخابات إذا كان صعباً تسويق رئيسها سمير جعجع؟ وعجقة المرشحين في هذا الفريق تجعل فريقاً ناخباً مثل تيار «المستقبل» يفضل المضي بالتمديد لسليمان أو الإتيان بشخصية تحظى بتوافق مع قوى أخرى.

مثلاً، يقع في بال الرئيس فؤاد السنورة أن يسعى فريق 14 آذار من الآن إلى ترشيح شخصية غير قادرة على مواجهة رئيس الحكومة وتكون مستفزة للعماد ميشال عون أقله. وللمناسبة، يعتقد السنورة أن الوزير السابق جان عبيد مؤهل لهذا المنصب، وأن الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط يؤيدانه أيضاً. وأن حزب الله لن يمانع. لكن للسنورة إضافة على هذا الكلام تتعلق بمناصب أخرى، فهو يطمع بإطاحة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من منصبه والإتيان بالوزير السابق جهاد أزور إلى هذا المنصب. وإن وصول عبيد إلى الرئاسة يسهل إيصال أزور إلى حاكمية المصرف المركزي، أخذاً بالاعتبار أن عبيد هو خال أزور. لكن إزاء التطورات المعقدة في سوريا وفي لبنان، لا يبدو أن النقاش حول مرشح مستقل ممكن الآن. ولذلك حاول فريق 14 آذار إغراء الرئيس سليمان بفكرة التمديد إن هو وافق على الاقتراب أكثر من مواقف الأول الراضة لتدخل حزب الله في سوريا

والداعية الى تنظيم سلاح المقاومة بطريقة أخرى. وربما جاءت زيارة سليمان للسعودية في هذا السياق.

ويتنذر مطلعون كيف أن الملك السعودي اكتفى بقول ست كلمات كتعليقات على مداخلات لرئيس الجمهورية، لكنه أصغى الى مداخلة الرئيس سعد الحريري الذي حرص على القول أمام الملك إن «الرئيس سليمان معنا في الموقف من ضرورة إخراج حزب الله من سوريا، وإنه

معنا في ضرورة نزع كل السلاح من أيدي اللبنانيين، بما في ذلك سلاح حزب الله».

ويقول المطلعون إن سليمان قدم مداخلة عن سياسة النأي بالنفس، قاصداً دعم المملكة لوقف بعض الأنشطة القائمة برعايتها من لبنان، فردّ الملك بكلمتين «إن شاء الله». ثم عاد وأفاض في الحديث عن أهمية دور الجيش في حفظ الاستقرار وضرورة دعمه لكي يكون قادراً على مواجهة الآخرين، فرد الملك «ليس ضرورياً». وعندما تحدث سليمان عن حاجة البلاد الآن الى حكومة جديدة، عقب الملك بـ«ليس الآن».

طبعاً، هناك أشياء كثيرة يمكن تحويلها الى عنصر سخرية. لكن الأكد أن سليمان عندما دعي الى السعودية في المرة الاولى وتم تأجيل مواعده، كان يعرف أنه يُعاقب لأنه لم يقم بأشياء «واجبة» عليه في حينه، من تشكيل الحكومة سريعاً مع الرئيس المكلف تمام سلام، الى إطلاق مواقف أكثر مباشرة ضد حزب الله، سواء بسبب مشاركته في القتال الى جانب النظام في سوريا أو بسبب أنه طرف معرقل لقيام حكومة جديدة. وعندما أعيد ترتيب الموعد، لم يسأل القصر الملكي رئيس الجمهورية عن الوفد المرافق، لأن الأخير أدرك مسبقاً أن المناسلة ليست لاصطحاب وفد رسمي. لكن الأهم أن القصر الملكي لم يبلغ رئيس الجمهورية ولم يستأذنه لدعوة الحريري الى الجلوس الى جانبه، كأنه هو رئيس الحكومة الفعلي أو أنه الشريك الذي تريده السعودية. ومع أن سليمان لم يجد ما يبرر فيه كيفية ثقته هذه «الإهانة الملكية»، فهو اكتفى بالخبر الموزع عن اللقاء، والذي لم بشر الى وجود الحريري، فلما منه أن في ذلك ما يبتض صفحته أمام الناس. لكنه لم ينتخبه الى أن أحداً لم يكن يتوقع منه سلوكاً مناقضاً.

بعد عودة سليمان من السعودية، لم تظهر علامات الراحة على شركاء «المستقبل» في 14 آذار، واضطر هؤلاء إلى مسابرة سليمان أكثر في حديث عن إعلان بعيدا، لكن المسيحيين من هذا الفريق لا يريدون إنهاء السباق الى الرئاسة مبكراً، وهم يفضلون خوض معركة تظهر أنهم أصحاب حيثية لا يمكن تجاوزها، أو أقله أن يترك لهم أمر تمثيل دور المرشح والنائب أمام الجمهور، لكن واقع حال السعودية لا يسمح لهم بهذا الترف، ولا بهذا القدر من التسلية، وعليهم الآن فقط الانصياع وانتظار القرار. وما يحق لهم اليوم لا يتجاوز حدود المشاركة في أوركسترا الهجوم على حزب الله، وصولاً الى تبرير الإرهاب الانتحاري في لبنان. وإذا ما تعرض مسيحيو 14 آذار لأي ضغط من قواعدهم الشعبية أو من جانب الكنيسة بشأن ما يجري في سوريا، فليس لهم الحق في مهاجمة قوى المعارضة المسلحة التي تعتدي على المسيحيين في دمشق، وعليهم اتهام النظام، إما بأنه يقف خلف هذه المجموعات أو بأنه يتسبب بما يتعرض له المسيحيون في سوريا اليوم.

ولما كان الجميع ينتظر تداعيات الأزمة السورية على الموقف السعودي وتداعيات الاتفاق النووي الإيراني - الغربي على السعودية أيضاً، فإن رئيس الجمهورية يبقى الطرف الوحيد الذي يأمل استمرار المراوحة في الوقائع، لأن في ذلك ما يبقيه في بعيدا. وعلينا نحن انتظار بقاء الرجل جاثماً على صدورنا لسنوات إضافية... الله يعين!

السعودية أهانت سليمان بروتوكوليا لمرتين، ثم ابلغته عدم الحاجة الى الحكومة الآن

تقرير

عين الحلوة: الأسير في طرابلس و«كتائب



علاقة الانتحاريين بالأسير طرحت تساؤلات عن دوره في تفجير السفارة (مروان طحطح)

والقوى الفلسطينية كافة وإدانتها لذلك.

في حي الطوارئ في عين الحلوة، يتمركز علناً نائب أمير «كتائب» عبدالله عزام» ومسؤول «سرايا زياد الجراح»، الفلسطيني أبو محمد توفيق طه، المطلوب للدولة اللبنانية والمحكوم بالإعدام غيابياً بتهمة تورطه في عمليات إرهابية، منها اعتداءات على قوات اليونيفيل وإطلاق صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة. وعلى نحو افتراضي، فإن بعض التقارير الأمنية ترجح وجود أمير الكتائب السعودي ماجد الماجد في المخيم أيضاً. التفجيران أنعشا فرع «عبدالله عزام» في عين الحلوة وطرحا تساؤلات عن علاقته بالتخطيط والتنفيذ، علماً بأن التقارير الأمنية تحدثت عن علاقة طه ومعه أمير فتح الإسلام أسامة الشهابي وقادة بقايا جند الشام وفتح الإسلام، من بينهم هيثم ومحمد الشعبي ويحيى وصالح أبو السعيد وبلال البدر... بعناصر من القاعدة، تردد أن بعضهم زار المخيم لتنسيق تجنيد الشباب ونقلهم للقتال في سوريا والتخطيط لعمليات إرهابية تستهدف حزب الله.

علاقة الانتحاريين بالشيخ أحمد الأسير طرحت التساؤلات عن دوره في تفجير السفارة. بحسب مصدر أمني، دخل الأسير إلى المخيم منذ حوالي خمسة أشهر وشوهد مرات عدة في منزل هيثم الشعبي وبرفقة طه في حي الطوارئ. وإذا ثبت وجود الأسير داخل عين الحلوة، فإنه انضم إلى فضل شاكر وأبرز مرافقيهما الذين شاركوا في معركة عبرا وفروا معهما، ومن بينهم أمير جند الشام السابق أبو العبد الشمنود. المصدر رجح معرفة طه مسبقاً بتفجيري بئر حسن بسبب الترابط الهيكلي للكتائب.

إعلان الشيخ سراج

الدين زريقات مسؤوليته

كتائب عبدالله عزام عن

تفجيري بئر حسن، جرّ مخيم

عين الحلوة إلى الواجهة.

هناك، حيث يقيم نائب

أمير «الكتائب» توفيق طه،

تتفق الفصائل الوطنية

والقوى الإسلامية ليس على

نفي وجود الشيخ أحمد

الأسير في المخيم فحسب،

بل يؤكدون ألا حضور

للكتاب بينهم

آمال خليل

بعد ساعات قليلة على كشف هوية أحد الانتحاريين اللذين نفذوا تفجير السفارة الإيرانية في بيروت، اللبناني من أصل فلسطيني عدنان المحمد، وصل نبأ مقتل براء غالي (19 عاماً) من المية ومية، خلال قتاله في سوريا ضد الجيش السوري. أطلق المخيم الصيداوي رصاص الابتهاج بمقتل «أبو الليث» الذي زفت عشيته بـ«الفرح والفخر استشهاده في ساحات الشام في منطقة دير عطية». لكن براء ليس الأول من المية ومية أو عين الحلوة الذي يسقط خلال قتاله مع المعارضة في سوريا، في الوقت الذي تستمر فيه مغادرة عدد من الشباب من الرشيديّة والبص والبرج الشمالي في الطريق ذاته. لذا، لم يفاجأ الكثيرون بتورط أحد فلسطينيين لبنان بتفجيري السفارة، رغم استنكار الفصائل

تقرير

صبرا والتعمير: لبنانيان منذ أكثر من عشر سنوات

المهمة، وخصوصاً مخيم شاتيل الذي تلتبس جغرافيته على جزء كبير من اللبانيين، ووسائل الإعلام، إذ تؤخذ المنطقة الممتدة من الدنا شمالاً إلى الرحاب جنوباً، ومن المدينة الرياضية غرباً إلى طريق المطار شرقاً، على أنها بالجملة، مخيم شاتيل. وقد تكون الجزيرة التي ارتكبتها ميليشيا القوات اللبنانية بغطاء من الجيش الإسرائيلي بعد اغتيال بشير الجميل عام 1982، في صبرا وشاتيل، قد ساهمت في دمج المربعين، وما عمق ورسخ هذه النظرة هو التداخل الاجتماعي والاقتصادي بين سكانها، إذ يقطن «الداعوق» لبنانيون، بقدر ما يسكنه فلسطينيون، وكذلك الأمر بالنسبة إلى صبرا الذي يقطنه عدد كبير من الفلسطينيين. حتى إن الدولة اللبنانية قسمت هذه المنطقة إلى مربعين، الأول ضمن نطاق عمل سرية درك الضاحية، والآخر ضمن نطاق عمل شرطة بيروت. ولا شك في أن هذا الاختلاط الطبيعي، الذي عاشه اللاجئون لعقود، أثر في أهوائهم السياسية، منذ ما قبل الحرب الأهلية اللبنانية. وفي المرحلة الماضية، انضوى عدد من الفلسطينيين تحت جناح تيار المستقبل وشركة «سيكيور بلاس»، وبعضهم قاتل إلى جانبه في أحداث 7 أيار. وكذلك انضم فلسطينيون إلى المجموعات السلفية

المهمة، وخصوصاً مخيم شاتيل الذي تلتبس جغرافيته على جزء كبير من اللبانيين، ووسائل الإعلام، إذ تؤخذ المنطقة الممتدة من الدنا شمالاً إلى الرحاب جنوباً، ومن المدينة الرياضية غرباً إلى طريق المطار شرقاً، على أنها بالجملة، مخيم شاتيل. وقد تكون الجزيرة التي ارتكبتها ميليشيا القوات اللبنانية بغطاء من الجيش الإسرائيلي بعد اغتيال بشير الجميل عام 1982، في صبرا وشاتيل، قد ساهمت في دمج المربعين، وما عمق ورسخ هذه النظرة هو التداخل الاجتماعي والاقتصادي بين سكانها، إذ يقطن «الداعوق» لبنانيون، بقدر ما يسكنه فلسطينيون، وكذلك الأمر بالنسبة إلى صبرا الذي يقطنه عدد كبير من الفلسطينيين. حتى إن الدولة اللبنانية قسمت هذه المنطقة إلى مربعين، الأول ضمن نطاق عمل سرية درك الضاحية، والآخر ضمن نطاق عمل شرطة بيروت. ولا شك في أن هذا الاختلاط الطبيعي، الذي عاشه اللاجئون لعقود، أثر في أهوائهم السياسية، منذ ما قبل الحرب الأهلية اللبنانية. وفي المرحلة الماضية، انضوى عدد من الفلسطينيين تحت جناح تيار المستقبل وشركة «سيكيور بلاس»، وبعضهم قاتل إلى جانبه في أحداث 7 أيار. وكذلك انضم فلسطينيون إلى المجموعات السلفية

توحي الشعارات بأن حركة أمل هي القوة المهيمنة. وإذا دلفت يميناً بعد اجتياز هذا المربع، تصبح رسمياً داخل شاتيل الذي تختصر الطريق إليه بممرين الأول، عبر تجمع الداعوق غرباً، الحي الذي بسط تيار المستقبل سيطرته عليه ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، قبل أن تسحب مجموعات سلفية مختلفة الأهواء البساط من تحت قدمي التيار، في السنوات الثلاث الماضية. أما الممر الثاني، فعبر منطقة طريق المطار شرقاً. قد لا يلاحظ زائر المنطقة، خلال جولة قصيرة، أنه من في ثلاثة مربعات تختلف سياسياً بعضها عن بعض. ربما لأن البؤس واحد، والبنى التحتية الهشة واحدة، ووجوه الفقراء نفسها. إلا أن الدليل للزائر الغريب على أنه خرج من مربع سياسي إلى آخر، هو الصور المرفوعة والشعارات المطرزة بعشوائية على الحيطان. من الرحاب إلى شاتيل مثلاً، نشر مناصرو أمل أعلام حركتهم، وصور الإمام موسى الصدر. وعند باب المخيم، يمكن العين أن تلتقط أعلام الفصائل الفلسطينية وصور شهداء الثورة، بينما تطفئ الرايات الإسلامية السوداء وصور المقاتلين الذين انضموا إلى المعارضة السورية المسلحة في تجمع الداعوق، بعدما كانت أعلام تيار المستقبل الزرقاء سيدة الجدران. لا يعرف كثيرون تفاصيل هذه الضواحي

لا يعرف كثيرون أين تبدأ المخيمات وأين تنتهي. هذه الحدود الوهمية المرسومة بين منطقتين تفتح الباب أمام العائنين بالأمن، الذين يقتنع بعض اللبنانيين بأنهم في المخيمات. أما الفلسطينيون، فيحملون الدولة اللبنانية مسؤولية أمن المناطق. حياً صبرا والتعمير نموذجاً

قاسم سن. قاسم

لا يمكن زوار حي صبرا اللبناني التمييز بسهولة بينه وبين مخيم شاتيل للاجئين الفلسطينيين. البسطات والعربات الممتدة من الرحاب وصولاً إلى الدنا على حدود الطريق الجديدة، تخفي ملامح الحي الفقير. من باب الرحاب إلى مدخل مخيم شاتيل، شوارع يجتاحها البؤس وملامح الضواحي القاسية.



الحياد عدو لبنان والمقاومة

منطقياً، ثمة تفاهم مع المقاومة لا نصف تفاهم، فنصف التفاهم لا ينتج إلا قرقعة عظام في طناجر فارغة، أو جعجة من دون طحين إلى دعاة تحييد لبنان عمّا يجري في سوريا، أقول إن مقاتلي حزب الله في سوريا هم مرحلة التصدي لأخطر مشروع استيطاني عنصري دموي توسعي على وجه المستديرة، والإخوان والحركات التكفيرية هما من صنعة الاستعمار البريطاني. إن مقاتلي حزب الله هم في صدد التصدي لطمس معالم الأمة جمعاء، والتصدي لمشروع نهب النفط العربي في الوقت الذي يحاول بيعه بأبخس الأثمان من يجب عليه أن يكون مؤتمناً على حراسته حراسة مشددة، حزب الله هو مقاومة بطلة مشروعة من مقاومات القوى الممانعة العالمية لبنان، الجيش والمقاومة والشعب، على الحياذ؟! يا للهول أن يكون على الحياذ وطنٌ هزم الجيش الصهيوني في بيروت عام 1982 عبر جبهة المقاومة الوطنية، وحطم أماني معدي اتفاق السابع عشر من أيار في 1983 بدفعهم عنوة إلى الغائه، يا للذل أن يكون لبنان على الحياذ ومقاومته الإسلامية حررت الأرض عام 2000، وعادت لتنهزم نخبة الجيش الصهيوني عام 2006، وجعلت المئات منهم أسرى المصححات العقلية والنفسية بعدما أصابتهم بفتون قتال أبطالها بالذعر والهلع والهלוسة والهذيان، الجيش والمقاومة حطما معادلة قوة لبنان في ضعفه، تلك المعادلة التي كانت مصابة بالوهن المعنوي، مشلولة الإرادة، مخصية العنفوان، مهانة الكرامة، ومعادلة الجيش والمقاومة والشعب تأتي العودة إليها. نعم ستبقى المقاومة في سوريا، فالصديق وقت الضيق، والبطولات إبان الحملات. ضباط وأفراد ورتباء الجيش العربي السوري قدموا التضحيات الجسام لمنع تقسيم لبنان، وقد نجحوا بمساعدة فخامة المقاوم الأول العماد إميل لحود بتوحيد الجيش اللبناني على أسس لاطائفية تقدمية، ليكون له عدو واحد وحيد هو الجيش الصهيوني المغتصب لفلسطين. ستبقى المقاومة في سوريا، لأن حماة الديار، جيش الأسود، يستحقون كل أشكال المؤازرة والدعم للقضاء على مخططات كيسينجر وبريجنسكي، والخطير برنار لويس، الذي تبنّت عواصم الاستعمار نظريته القائلة بضرورة تقسيم الوطن العربي إلى 52 دولة، أي تفتتت الوطن العربي، والمخطط بدأ تحت ستار بدعة الربيع العربي، التي من أولى هزيماتها استبدال مبارك بمرسي، فيا دعاة الحياذ تذكروا ما قاله الكبير المرحوم ريمون إده، الذي حذر من الاجتياح الصهيوني للبنان قبل حصوله عام 1978: أنا ضد الحياذ، لأنه مشروع إسرائيلي، والحياد لا يتجزأ لأنه يفسح المجال لإسرائيل حتى تزاخم لبنان، ويساعدها على تحقيق هدفها الأساسي: تهجير المسيحيين وتقسيم لبنان. ريمون ميشال هنود

كلام في السياسة

المسلمون والعنف

المسيحية من جهتها، لم تعرف في أصولها الخاصة أي كتابات عنيفة. باستثناء ما أخذته ضمن «ببيلها» عن اليهودية. وهو ما بدا جلياً أن يسوع حرمه ونقضه بالكامل. غير أن ذلك لم يمنع المسيحيين من السقوط مجدداً وطويلاً في فخ «العنف الديني المقدس». من غاليلي إلى محاكم التفتيش في قلب أوروبا، ومن حروب الفرنجة شرقاً إلى ماسي الكونكيستادور في الأمريكيتين غرباً. حتى إن النصوص الدينية المسيحية اضطرت سريعاً إلى مقارنة إشكالية العنف، طيلة قرون طويلة، من أغوستينوس إلى الأكويني. وهو ما تبلور في مفهوم «الحرب العادلة»، حيث التركيز المرجعي المسيحي على عناصر مفصلية، مثل شرعية سلطة اتخاذ قرار الحرب، استنفاد الوسائل غير العنيفة قبل اللجوء إلى العنف، حصر استخدامه على قاعدة التناسب، وأخيراً الإقبال على الحلول السلمية عند أول فرصة لها... لكن ذلك كله لم ينفذ المسيحية من لوثة «العنف الإلهي»، حتى جاءت الثورة و«الإصلاح» وفصل المؤسستين، فعاد ما لله لله وما لقيصر لقيصر. المسلمون اليوم أمام الإشكالية نفسها والفرصة ذاتها. فرغم كل التبريرات والتفسيرات والاجتهادات المعطاة، لا يمكن لأي باحث علمي إلا أن يقر بوجود أصول مرجعية للعنف المقدس في السنة مباشرة. يكفي أن تقر كتاباً «أصولياً» واحداً، من نوع «مسائل من فقه الجهاد»، لتدرك عمق هذه الإشكالية. وهي تقتضي واجباً إسلامياً كبيراً وتاريخياً، في التصدي لها ومقاربتها على نحو متصالح مع مفاهيم العصر. واجب لم يعد يكتفي بمراجع من نوع «لا إكراه...» أو «إن هدم الكعبة حجراً حجراً...» أو «من أهلك نفساً...» قد يكون مبركاً على المسلمين طرح موضوع حرية الضمير وفصل المؤسستين واستعادة تجربة «الإخوان الجمهوريين» أو علي عبد الرازق في «الإسلام وأصول الحكم». وقد يكون طموحاً جداً الآن طرح إمكان احتكار مفهوم الدولة لمفهوم العنف والقوة. مع أن وثائق الأزهر الأخيرة وأعدة جداً. لكن الضروري والملح اليوم التصدي لمسألة العنف إزاء كل مدني وكل بريء، بمعزل عن معتقده الديني أو السياسي أو الاجتماعي أو غيره. بمعنى أن يعلن المسلمون، بكل مرجعياتهم ومدارسهم ومذاهبهم، موقفاً صريحاً قاطعاً مطلقاً، يجعل دم المدني والبريء خارج أي تبرير ديني مقدس، وعلى قاعدة الحق الإنساني الدولي الموضوعي. قد لا تكون الساحات الإسلامية اليوم، وسط تفجراتها واستهدافاتها، جاهزة لإعادة نظرها في مفهوم «الحق في إعلان الحرب»، لكن مع ذلك، لا بل رغم ذلك وبسببه، واجب القوى المسلمة اليوم أن تفرض شرعتها حول «قوانين الحرب»، وأولها حرمة دم المدني والبريء، كإنسان وحسب، أياً كان هذا الإنسان. إنها خطوة أولى ضرورية اليوم، وممكنة الآن.

جان عزيز

ثمة قضايا أساسية كثيرة مطروحة على بساط البحث، نتيجة العنف السياسي المتفلسف من أي ضوابط، والمتفشي حالياً بين بغداد ودمشق وأخيراً بيروت. وهو العنف المنسوب تحديداً إلى جهات إسلاموية، تبرره وتعتمده وسيلة نضال في السياسة، تحت اسم الجهاد أو النضال أو التكفير أو تطبيق الشرع أو الحد أو حتى باسم الدفاع عن النفس. صحيح أن في المشهد العنفي المذكور عناصر كثيرة مثارة، منها مسؤولية العوامل الخارجية، وخصوصاً الغربية منها، التي ولدت ربما إحساساً عاماً بأن هناك عالماً إسلامياً مقهوراً منهوباً وموصوفاً بالعدو الدائم. وهو إحساس كاف لإنتاج كل المكبوتات وردود الفعل الخارجة عن أي منطق أو عقل أو حق أو خلق. ثم هناك مسؤولية قيام الكيان الإسرائيلي، في اغتصابه لرمزية مقدسة في قلب هذا العالم الإسلامي، وفي تغذية هذا الواقع من قبل مستفيدين أو سلطويين أو استبداديين أو حتى مستثمرين ومستغلين. ثم هناك في صورة أكثر أنية، كل المشهد الجيوستراتيجي الراهن. من تراجع محور سعودي في المنطقة، وتقدم محور إيراني، تقدم وتراجع هما في الواقع والماضي والمستقبل، معطوفان على أزمة تاريخية عمرها 14 قرناً، من صراع مذهبي انطلق من عنف مطلق منذ لحظة ولادته المأساوية. وطبعاً هناك عوامل أخرى مساعدة لاستكمال المشهد العنفي، من سيكو - سوسولوجية مجتمعات البداوة الريفية أو الزراعية، وصولاً إلى اضمحلال ثقافة الدولة وعطب مفهوماها بالأساس. وقد تأتي في آخر سلسلة الأسباب كرونولوجياً، منظومة العوامل المصالحية، من مال واقتصاد ومصادر طاقة ونفوذ وكل عناصر القوة المادية في تشكل بشري... وحين تقول قوة تقول عنفاً بالمعنيين المجازي والفعلي، «بالقوة» أو «بالفعل»، لكن ثمة مسألة أخرى ماثلة أيضاً هنا، ولو على المستوى النظري المفهومي البحث، إنها قضية العنف في الإسلام. في الأصل هي مسألة عرفتها كل المنظومات الدينية. فاليهودية مثلاً حبلت في أصولها وكتاباتها المرجعية بتسويفات العنف وتبرير القوة. بدءاً بمنطلقات «اصطفاء» اليهودي و«استثنائه» و«استعلائه»، مروراً بقوانين الاستباحة، وانتهاء بالتجارب التاريخية المؤيدة والمؤكدة لتلك النصوص. حتى إن المؤسسة الدينية اليهودية في مرجعياتها الأساسية، لم تبذل جهداً كبيراً لإعادة قراءة هذا الجانب من تعليمها الديني أو تكييفه مع مفاهيم الحداثة والمعاصرة والمواطنة والدولة. وهو ما يفسر قيام الأصوليات العنيفة في قلب المجتمعات اليهودية الأرثوذكسية.

عزام «غير هوجودة»

تلاقت الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية، تقدمها قائد جهاز الأمن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب وأمير الحركة الإسلامية المجاهدة جمال خطاب والناطق الإعلامي لعصبة الأنصار أبو شريف عقل ومسؤول حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل، وأكدوا التزامهم بسياسة الحياد الإيجابي وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية والعمل على حفظ أمن واستقرار المخيمات والجوار اللبناني، ورفض الزج بالمخيمات وأبنائها في أتون الخلافات السياسية بهدف توريثها في الأحداث الأمنية اللبنانية. وفي اتصال مع «الأخبار»، نفى أبو عرب دخول الأسير إلى عين الحلوة بعد معركة عبرا، مؤكداً باسم الفصائل والقوى أنه موجود في طرابلس. أما بالنسبة إلى توفيق طه، فقد استغرب زج اسمه «في عمل أمني بهذا المستوى، في حين أنه رجل عادي وبسيط يعيش بمفرده وأعطى أكبر من حجمه وألبس لبوساً أوسع منه» يقول أبو عرب. أحد القياديين الإسلاميين في المخيم، رجح أن يكون «الدعاء زريقات مسؤولية كتائب عبدالله عزام لإخفاء الجهة الحقيقية التي تقف وراء التفجير الذي يفوق إمكانات المخيم». القيادي لفت إلى أن طه نفى علاقته بالتفجير فور وقوعه، في جلسة جمعته بنشطين إسلاميين في المخيم قبل أيام. وماذا في حال ثبوت علاقة طه بالتفجير؟ يجزم القيادي بأن القوى والفصائل مجتمعة لن تقبل بتدمير المخيم كرمي لشخص واحد، وهي مستعدة للتعاون مع الدولة اللبنانية لفعل ما يلزم. وحتى ذلك الحين، «لا وجود لكتائب عبدالله عزام في عين الحلوة»، يحسم القيادي.

المشهد كله مستمد من روحية عمل القاعدة. أما بالنسبة إلى الأسير، فقد رأى المصدر أن دوره ضمنى لناحية تأسيس الأرضية التعبوية والمذهبية داخل أنصاره، مثل معين أبو ظهر، التي استثمرتها القاعدة حتى وافق على أن يموت بهذه الطريقة. المصدر كشف عن مخطط لاستهداف المجموعات المتطرفة في المخيم، ينتظر القرار السياسي ويتريث خوفاً على المدنيين. وأشار إلى أن مرجعيات أمنية «تنتظر من القوى الإسلامية إظهار حسن نية في تحييد المخيمات من خلال المساعدة على ضبط نشاط المجموعات وتسليم المطلوبين منهم، المتورطين في الاعتداء على الجيش وفي عمليات إرهابية». ولفتت إلى أن نجاح المفاوضات الإيرانية سينعكس سلباً على مصير تلك المجموعات في سوريا وصولاً إلى لبنان، ولم تستبعد اتخاذ القرار بالاقتصاص منها في المخيمات. في بيان رسمي، أعلنت القيادة الفلسطينية أن «مشاركة فلسطيني في الهجوم على السفارة الإيرانية عمل فردي مدان نحن منه براء ولا يخدم سوى أعداء قضيتنا وأعداء أمتنا». وفي عين الحلوة،



بحسب مصدر
أمني دخل الأسير
المخيم منذ حوالي 5
أشهر وشوهد في منزل
هيثم الشعبي



هدية كانون الأول



اشترك في جريدة

الإخبار

واحصل على بطاقة حسومات هن

تأروط مول

الحدث - غاليري سمعان



نشرت إحدى
وسائل الإعلام خبراً
مفاده أن الانتحاريين
عرجا على أحد المخيمات
الفلسطينية



المنطقة الفاصلة بين صيدا ومخيم عين الحلوة لا يدخلها أي جهاز أمني لبناني، وتتمركز القوى الأمنية الفلسطينية المشتركة على أطرافها. أما الجيش اللبناني، فيقف في الجهة المقابلة من دون أن يدخلها بدوره. يعتبر فلسطينيو عين الحلوة التعمير (منطقة لبنانية ولا علاقة للمخيم بها)، كما يؤكد مسؤول في اللجنة الشعبية للمخيم. كذلك فإن العديد من التنظيمات اللبنانية، كسرايا المقاومة والتنظيم الشعبي الناصري و«جند الشام» وبقايا «فتح الإسلام»، ينشط هناك. وقد حدث أن اشتبكت هذه القوى في ما بينها مرات عدة، كان آخرها مع أنصار أحمد الأسير ومرافقيه. يراقب مسؤولو الفصائل في عين الحلوة ما يجري في التعمير. أغلب كاميرات المراقبة موجهة إلى هناك. وحالياً، التعمير تحت مكبرات النظر، خصوصاً بعد معارك عبرا ومشاركة بعض أبناء الحي في إطلاق النار على حواجز الجيش. وقد انتشرت أخيراً إشاعات عن أن المطلوب فضل شاكر يتمركز هناك. غير أن السيطرة الفعلية في التعمير هي للمجموعات السلفية التي تشنك دائماً مع حاجز حركة فتح والجيش اللبناني المحاذين. وقد نشرت «عصبة الأنصار» عناصرها بين الطرفين كقوة فصل، مستندة إلى العلاقة الجيدة التي تجمعها بمختلف الأطراف.

وهذا الخبر انعكس توتراً وقلقاً على سكان أقرب مخيمين للتفجير، وهما شاتيلا ومار الياس. والأخير مستبعد من الفرضية كليا، إذ لا يمكن أي سيارة الدخول والخروج منه لضيق أزقته. بينما يسأل أحد قياديين فتح في شاتيلا «المتهم»: «كيف جزموا بأن السيارة والسترة مصدرهما شاتيلا؟ ربما مز الإرهابيون منه، لكن هل يتهم سكانه بأنهم مشاركون؟». لطالما التصق اسم عين الحلوة بمنطقة التعمير. الحي المعروف بوجود عدد كبير من الإسلاميين والجماعات السلفية المتشددة فيه، يقع جغرافياً وقانونياً خارج الحدود الرسمية لمخيم عين الحلوة. وللعلم، أغلب سكان التعمير لبنانيون، وينتمون إلى أحزاب لبنانية، ومصدر لهجتهم الفلسطينية تلك هو اختلاطهم بمحيطهم الفلسطيني. كذلك فإن تلك

فرصة أميركية جديدة للسعودية «جنيف 2» تح



مسلحان في حلب أمس (أ ف ب)

لخطوات سياسية تسبقه. ويستفاد من منطق الإبراهيمي أنّ مسار الحل السياسي، أو جزء منه على الأقل، في إطار «جنيف 2»، سيتم تحت النار. ومقابل هذه الرؤية، ترى دمشق أنّ «جنيف 2» محكوم بأن يبدأ خطوته الأولى نحو النجاح من بند وقف تمويل وإمرار السلاح والمسلحين إلى سوريا. وفي حال توافر هذا الأمر، فإنّ لدى الجيش السوري القدرة على إنهاء بؤر الإرهاب خلال أقل من ستة أشهر.

ولكن السعودية، بحسب التقرير الدبلوماسي عينه، تتجه للحصول على فترة سماح إضافية من واشنطن (يبدو أنها حصلت عليها)، تستخدمها في تمكين المعارضة السورية من تحقيق إنجازات عسكرية، ما يفيد الأخيرة في تحسين موقعها خلال تفاوضها مع الدولة السورية في جنيف. وتؤكد معلومات ردها مسؤولون سوريون أخيراً أمام وفد الأحزاب العربية، أنّ رئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان مؤل تجهيز مئات المقاتلين الموجودين الآن داخل الأردن قريباً من الحدود، وبدأ الزج بهم في معارك داخل سوريا، والتي كانت الرياض تريد تأجيل عقد «جنيف 2» إلى ما بعدها.

ولكن تطورات نجاح المفاوضات النووية مع إيران، التي أكدت للرياض عدم قدرتها على المضي قدماً في عرقلة الاندفاع الدولية لإنتاج مسارات حلول للملفات الساخنة في المنطقة، جعلت السعودية تقرّر الإنكفاء عن خطة عرقلة المؤتمر. وكبدل منها تبنت الرياض خياراً جديداً يقوم على جعل مسار تفاوض «جنيف 2» يجري تحت سقف استمرار القتال في سوريا من جهة، وتصعيد ضغطها السياسي والأمني على حزب الله، من جهة ثانية. وترى المصادر عينها أنّ كلام الإبراهيمي عن حل غير كلاسيكي في سوريا لا يبدأ ببند وقف النار ويمثل في الجوهر استجابة منه ومن واشنطن لشروط السعودية بربط سيرها في عقد «جنيف 2» باستمرار القتال في سوريا. كذلك يعزّز صدقية القراءة التي تتبناها دمشق لخلفيات التصعيد العسكري السعودي المرتقب، تعاظمه في سوريا عبر جبهة درعا، والأمني والسياسي الجاري في لبنان ضد حزب الله، واللذين تضعهما في خانة خدمة المفاوضات الأميركية الساعي لتحسين شروطه أمام شريكه الروسي،

يرى الأخضر الإبراهيمي أنّ الأزمة السورية مغايرة بتعقيداتها لتأزمات الأخرى في العالم. مسار حل الأزمة في «جنيف 2» يمكن أن يكون تحت النار بتصوّر الدبلوماسي الجزائري، بينما يبدو أن السعودية تتجه للحصول على فرصة جديدة من واشنطن لتمكين المعارضة من تحقيق إنجازات عسكرية

ناصر شرارة

لم يكن مفاجئاً تحديد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، يوم 22 كانون الثاني المقبل موعداً لعقد مؤتمر «جنيف 2». خلال الأسبوعين الأخيرين نقل زوار دمشق عن كبار المسؤولين فيها توقعهم أنّ المؤتمر

لن يعقد قبل أقل من ثلاثة أشهر، وسبب ذلك يعود إلى أنّ الأميركيين لم ينجزوا بعد تشكيل «وفدهم» السوري المعارض إليه.

ورغم اتفاق وزير خارجية روسيا وأميركا، سيرغي لافروف وجون كيري، بحضور المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، على تحديد موعد «جنيف 2»، لا تزال إشكالية شكل وفد المعارضة ومضمون رؤيتها لأعماله عالقين. ومن المتوقع أن يذهب السفير الأميركي في سوريا، روبرت فورد، هذا الأسبوع إلى تركيا للقاء «الإئتلاف»، سعياً لحسم هذا الموضوع معه.

تفاوض تحت النار

وبحسب تقرير دبلوماسي، فإنّ الفترة الزمنية الفاصلة حتى أواخر كانون الثاني المقبل ستشهد تصعيداً أمنياً سعودياً داخل سوريا، وأيضاً في لبنان، حيث تنشئ الرياض صلة بين الضغط الأمني والسياسي على حزب الله وبين هدف إجباره على سحب قواته من سوريا.

ويكشف التقرير عن وقائع تدعم هذا السيناريو، فيذكر كلاماً طرحه الإبراهيمي خلال زيارته الأخيرة لسوريا أمام معارضين، قدم خلاله ما اعتبره مفهومه الجديد لفلسفة الحل في سوريا، ومفاده أنّ الأزمة السورية تستوجب «حلاً غير كلاسيكي»، ومغايراً لما فكر فيه سلفه كوفي أنان. وفي رأيه أنّ كل الأزمات السابقة التي شهدتها العالم، كان يبدأ سيناريو حلها بوقف إطلاق النار، ثمّ بناء خطوات سياسية متتالية. أما الأزمة السورية المتميزة بخصوصية تعقيداتها فتحتّم طرح أجندة ابتداعية لحلها، لا ينطلق سلم بنودها بالضرورة من أولوية تنفيذ بند وقف إطلاق النار، بل يمكن تحقيق وقف النار كنتيجة



كيري: «جنيف 2» لتشكل حكومة انتقالية

أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في بيان له أمس، أنّ مؤتمر «جنيف 2» هو أفضل إمكانية لتشكيل حكومة انتقالية، ولتنفيذ بيان جنيف واحد. وأكد أنّ بلاده لا ترى حلاً عسكرياً في سوريا، لكنها على اقتناع بأن القيادة السورية الحالية يجب أن

ترحل. بدوره، أعلن المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أنّ اللقاء الثلاثي التحضيري لمؤتمر «جنيف 2» لمثلي روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة سيعقد يوم 20 كانون الأول المقبل. وأشار، خلال مؤتمر صحافي عقده في جنيف في ختام المشاورات الثلاثية، إلى أنّ هذا اللقاء ربما سيكون اللقاء الأخير قبل عقد «جنيف 2».

وقال إن مناقشة دائرة المشاركين في المؤتمر لا تزال مستمرة. وبشأن تشكيل هيئة سلطة انتقالية، رأى أنّ هذا الأمر سيكون على طاولة «جنيف 2»، وستبنته الأطراف المشاركة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قد قال إنّ هدف «جنيف 2» هو «تنفيذ بيان جنيف 1 بالكامل، بما في ذلك تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات سلطات تنفيذية كاملة».

في السياق، قال الأمين العام لـ«الإئتلاف»، بدر جاموس، إنّ الأجواء غير ناضجة وغير إيجابية لعقد مؤتمر جنيف، مشيراً إلى أنّ «النظام السوري يحاول إضاعة الوقت لتحقيق مكاسب على الأرض».

من جهته، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أنّه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بشأن مشاركة إيران في المؤتمر.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الجيش يبدأ الانتقام من اختراق الغوطة

إلا أن أبرز ما تحقق هو «الكسب المعنوي» من وراء هذا التقدم، بعد سلسلة التراجعات على مدى الأشهر الماضية. «فالمعارضون كسروا حالة اليأس من تحقيق تقدم ميداني». لكن المصادر نفسها تجزم بأن الجيش السوري والقوى المساندة له، التي لم تستعد بعد السيطرة على الأراضي التي فقدتها في هجوم المعارضين، استعادت زمام المبادرة، وهو ما ظهر في العدد الكبير من القتلى الذي سقط في صفوف المعارضين، من كافة الكتائب. «ويجري التركيز على ملاحقة أفراد المجموعة التي أتت من الأردن، بهدف تصفيتهم». وأكدت المصادر أنّ الجيش لا يهدف من هجومه المضاد إلى استعادة الأراضي التي خسرها وحسب، «بل إنه يريد إحراز تقدم إضافي أيضاً، لكي لا يسمح لمسلحي المعارضة، سواء في «النصرة» أو «داعش» أو «مجموعات الأردن»، بمراكمة إنجازات ميدانية مستقبلاً، ولإعادة المسلحين إلى

مصادر ميدانية رسمية لـ«الأخبار» أنّ القوى الرئيسية في الهجوم هي «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، و«جبهة النصرة»، فضلاً عن مجموعة كبيرة من المقاتلين الذين خضعوا في الأردن لبرامج تدريب تمولها السعودية. فشل المسلحون في تحقيق غابتهم بفك الحصار عن الغوطة، لكنهم أربكوا أعداءهم. لم يكن ضباط الجيش السوري الميدانيون يتوقعون هجوماً بهذا القدر من العنف. خلال الحديث عن عزم الولايات المتحدة الأميركية توجيه ضربة عسكرية لمواقع الجيش السوري، كان مسلحو المعارضة يعدّون العدة لهجوم بوابك العدوان. هجوم اليومين الماضيين في الغوطة كان البديل، بعدما تراجعوا واشتغلوا عن شنّ عدوان عسكري على سوريا، بحسب مصادر ميدانية رسمية. وتؤكد المصادر أنّ قوات المعارضة حققت تقدماً ميدانياً، «لكنه بقي تحت السيطرة».

العنيفة، الواقعة في أقصى شرق الغوطة، وشمالي شرقي مطار دمشق الدولي. وتلك البلدة هي بوابة الغوطة لآتين من الأردن والعراق عبر البادية السورية. ومنذ أن عزل الجيش السوري العنيفة، ثم سيطرته عليها قبل نحو 7 أشهر، بدأ يحزن التقدم تلو الآخر في ريف دمشق، على حساب مقاتلي المعارضة. وهؤلاء، أرادوا خلال الأيام الماضية استعادة السيطرة على العنيفة، بهدف فك الطوق عن الغوطة. وفك الطوق عن الغوطة، يعني، في نظر مسلحي المعارضة وراعاهم، استعادة القدرة على تهديد العاصمة السورية. شنوا هجوماً واسعاً على مختلف الجبهات، مركزين الهجوم في المناطق التي بإمكانهم النفاذ منها نحو العنيفة. وفي مرحلتها الهجوم، تمكن المسلحون من إيقاع عدد كبير من الإصابات في صفوف الجيش السوري والقوى التي تؤازره (قتل أكثر من 65 شخصاً). وأكدت

فشلت قوى المعارضة في تحقيق هدفها من هجوم الغوطة الشرقية، لكنها أوجعت أعداءها ورفعت معنويات مناصريها، فما كان من الجيش السوري إلا أن بدأ عملية انتقامية

لم تحقق قوى المعارضة المسلحة هدفها في الهجوم «المباغت والموجع» الذي شنّته في الغوطة الشرقية على مرحلتين، ابتداءً من يوم الجمعة الفائت. الهدف المعلن للهجوم هو فك الحصار عن الغوطة، المفروض منذ نيسان الماضي. الطوق الأبعد عن المنطقة الحيوية يمر ببلدة

تتار

أخبار

«داعش» تعتقل قائد «صقور الشام»

اعتقلت «دولة الإسلام في العراق والشام» قائد لواء «صقور الإسلام» مصطفى عبدالله، في بلدة أطمه في ريف إدلب، وذلك بعد اشتباكات بينهما. وعبدالله موجود في مقر محكمة «الدولة الإسلامية» في الدانا، حيث زاره وفد من بلدة أطمه واطمان عليه، بحسب ما نقلت مواقع تابعة للمعارضة. وفي الإطار ذاته، عمّت الفصائل من غير «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على مقاتليها الا جانب عدم التجوال في المدينة من دون صحبة مقاتلين محليين. وصدر التعميم بعد كثرة عمليات الخطف بحق مقاتلين أجنب تابعين لـ «جبهة النصرة» وبعده أقل لـ «حركة أحرار الشام». وقدر عدد المقاتلين الأجنب المختطفين الذين ينتمون إلى «جبهة النصرة» بنحو 7 عناصر.

(الأخبار)

اختطاف صحافيين سويديين في سوريا

ذكرت وزارة الخارجية السويدية، أمس، أنها تلقت أنباءً تفيد بخطف صحافيين سويديين في سوريا. وصرحت المتحدث باسم الخارجية السويدية، لينا ترانبرغ، بأن «رجلين سويديين يبلغان من العمر 45 عاماً خطفا بينما كانا في طريقهما للخروج من سوريا السبت»، مضيفة «لا نعلم ما الذي حدث، أو من الذي قام بعملية الخطف. وسفارتنا في بيروت تحقق في الأمر».

وذكرت صحف سويدية عدة أن المخطوفين هما المصور المستقل نيكلاس هامارستروم والصحافي المستقل ماغنوس فالكيهيد المقيم في باريس. وصرح سفير السويد في سوريا، المقيم حالياً في بيروت، لإذاعة «أس في تي» العامة بأن عائلتي الصحافيين أبلغتا عن خطفهما ليل الأحد، وقالتا إنهما اقتيدا عنوة.

(أ ف ب)

مقتل أمير «الكتيبة الخضراء» في القلمون

أكدت مواقع معارضة أن الأمير العسكري لـ «الكتيبة الخضراء»، أبو محجن العُماني، قتل في اقتحام مشفى دير عطية في منطقة القلمون في ريف دمشق أول من أمس. وسبق أن بايعت «الكتيبة الخضراء» زعيم تنظيم القاعدة» أيمن الظواهري، لتكون بذلك ثاني أكبر تنظيم معارض سوري تابع مباشرة للقاعدة بعد «جبهة النصرة». وتلعب الكتيبة دوراً بارزاً في السعي إلى تقريب وجهات النظر بين «النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام»، كذلك فإن وساطاتها أدت إلى تهدئة الأمور بين الطرفين، وخاصة في غوطة دمشق والقلمون.

(الأخبار)

مقتنيات جيمس بوند

لمساعدة لاجئين سوريين

ينظم القائمون على مهرجان دبي السينمائي الدولي حفلاً خيرياً يحمل عنوان «ليلة واحدة تغير العالم»، لبيع مقتنيات استخدمها بطل الافلام البوليسية الأشهر جيمس بوند في مغامراته، على أن يخصص ريع الحفل لمساعدة اللاجئين السوريين في



الأردن ولبنان. وقد شاركت في المبادرة كل من مؤسسة «دبي للعطاء» ومؤسسة «أوكسفام» البريطانية، حسبما نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية. ومن المقرر أن تستخدم هذه الأموال لتزويد العائلات المحتاجة بالغذاء والمياه والمنشآت الصحية والملابس الشتوية، إضافة إلى مأوى. وسيحتوي الحفل على ملابس ارتداها ممثلون أدوا دور جيمس بوند وسيارات ظهرت على الشاشة في المطارقات التي قام بها أشهر رجل استخبارات في السينما، منها سيارة فضية اللون تحمل لوحة 007، بعجلات سوداء لامعة. وسيجري تنظيم هذا الحفل الخيري في 11 كانون الأول المقبل تحت رعاية نائب حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم.

(الأخبار)

في محادثاتها الجارية لإنتاج شكل المؤتمر ومضمونه.

ويلاحظ في هذا السياق أن أول إرهابيات دخول مقاتلين بأعداد كبيرة من الأردن كانت قد ظهرت قبل أيام، حيث انضمت مجموعات منهم إلى عداد نحو خمسة آلاف مقاتل هاجموا بلدة العتيبة الاستراتيجية القريبة من مطار دمشق.

قضية قدرى جميل

وتورد المعلومات، في هذا السياق، جملة وقائع تدل على أنه رغم الشراكة الروسية - الأميركية تجاه الملف السوري، لا تزال واشنطن تسعى لتحسين شروطها إزاء موسكو ضمن هذه المعادلة. وما تريده هو حصر ثقل تمثيل المعارضة في «جنيف 2» بوفد «الائتلاف» و«الجيش الحر».

وتفيد المعلومات أن النقاش الذي خاضه لافروف مع كيري حول هذا الموضوع طرح خلاله الوزير الروسي ضرورة ألا تقتصر اتصالات واشنطن على معارضة الخارج.

وحينها، وافق كيري على تحديد موعد للقاء بنجاح من المعارضة الداخلية ممثلاً بوزير المصالحة الوطنية علي حيدر ونائب رئيس الحكومة السورية قدرى جميل. وإثناء وجود الأخيرين في موسكو في مناسبة لقائهما مع مساعد وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف أبلغهما الأخير موافقة واشنطن على تعيين لقاء لهما في جنيف مع كيري. وفيما استنكف حيدر عن الذهاب إلى الموعد، قصد جميل جنيف ليفاجأ بأن كيري لم يحضر، بل انتدب عنه السفير روبرت فوردي الذي رفض الاعتراف بوجود حجم تمثيلي لجميل وجبهته.

وأنتج هذا اللقاء، حينها، تداعيات عرفت بقضية إقالة الرئيس بشار الأسد لجميل من منصبه، كرداً على لقائه فوردي لبحث أمر خاص بالسوريين. وفيما تجري حالياً اتصالات لترتيب أمر عودة جميل إلى دمشق، فإن «الجبهة الشعبية» التي تجمع جميل مع الوزير علي حيدر، عمدت إلى أخذ موقع وسطي في هذه القضية، تراعي من جهة حرصها على التمايز عن معارضة الخارج اللاهثة خلف الارتداء في الحضان الأميركي، ومن جهة ثانية التحفظ على قرار الأسد معاقبة جميل.



حد سواء». واستمرت أمس المعارك العنيفة بين الطرفين، وتحذرت مصادر إعلامية عن سقوط أكثر من 300 قتيل منذ بدء الاشتباكات، بينهم قادة مجموعات معارضة. وعرضت مواقع مؤيدة للجيش وأخرى للمعارضة صوراً لعشرات الجثث التي يقول كل طرف إنها تعود إلى قتلى من الطرف الآخر. أما في القلمون، فقد سيطر الجيش السوري على مستشفى دير عطية وبساتين البلدة. وفي حلب، ارتفعت حصيلة الضحايا المدنيين إلى 11 شهيداً و30 جريحاً، نتيجة سقوط قذائف هاون استهدفت حي الجميلية في المدينة أمس. واستمرت المعارك بين الجيش والمسلحين على مختلف المحاور في حلب وريفها، فيما نشرت مواقع تابعة للمعارضة صور مقتل أحد الأمراء في «الدولة الإسلامية في العراق والشام» يدعى أبو جهاد التجدي. إلى ذلك، أكد الجيش السوري أنه

الجيش السوري يحكم سيطرته على حي جوبر في حمص

مقتل 11 مدنياً في قذائف هاون على حي الجميلية في حلب

الحالة المعنوية التي كانوا عليها قبل هجوم الغوطة». في المقابل، قال مصدر معارض لـ «الأخبار» إن المقاتلين أرادوا بمعركتهم «كسر الحصار عن الريف الجنوبي والغوطة الشرقية على



الجامعات السورية فساد ومحسوبيات... وصمام أمان اجتماعي!

رغم التحديات التي واجهتها الجامعات السورية، والتي نجحت في اجتيازها، واحتلال صدارة الأحداث مرات عدة، كاستهداف طلابها بالتفجيرات والقصف، لا يغفر لها السوريون مناهجها القديمة والفساد الذي تعاني منه

دهشة - مرح ماشي

الإجابات تأتي على السنة طلابها. وسام، طالب في الهندسة المدنية في جامعة دمشق، يمضي إلى كليته يومياً. يحمل كتبه وأدواته الهندسية، ويتمهي مع شوارع دمشق ووسائل مواصلاتها. الشاب يصّر على كسب العلم رغم القذائف والانفجارات، مذكراً باستهداف كليته بقصف مسلحي المعارضة للمبنى بقذائف الهاون في آذار الفائت، واستشهاد عدد من زملائه. يرى وسام أنّ جامعة دمشق من أعرق جامعات الشرق، مثنياً على المتخرجين فيها وعلى أساتذتها ذوي الكفاءات العلمية العالية. ورغم أنّ الشاب ينتقد الفساد والمناهج القديمة والتقليدية في الجامعات السورية، يصّر على عدم رمي الفشل كله على الجامعات.

أما منتصر، طالب ماجستير في الجامعة ذاتها، فله رأي آخر. يروي الشاب الدمشقي أنه عانى الأمرين لينال الماجستير، وفي النهاية لم ينلها من دون أن يشتري شاشة عرض (LCD)، ويقدمها «هدية» لأحد الأساتذة. يهزأ منتصر من العقول والكفاءات العلمية إن كان الفساد يخرها، مبدياً تشاؤمه من وضع البلاد علمياً بعد نهاية الأزمة.

«ادفع تنجح»

لا ريب في أنّ جامعة تشرين في اللاذقية، إحدى أضخم جامعات سوريا، أصبحت الأكبر من حيث عدد الطلاب، بعدما نالت المحافظات الأخرى حصتها من التردّي الأمني، إضافة إلى النزوح الكبير من المحافظات الأخرى باتجاه الساحل، ما زاد حجم الفساد المستشري بين موظفي الجامعة وجسمها التدريسي. «ادفع لتنجح» هو شعار الطلاب في كلية الآداب «لا أدب في كلية الآداب»، شعار آخر يطلقه الطلاب عند الحديث عن تعاطي موظفي الكلية معهم. الطريق إلى النجاح واضح بالنسبة إلى الطلاب. «لا داعي للدراسة أو البحث عن وسائل اجتياز الامتحانات»، يقول علي، أحد طلاب قسم الأدب الإنكليزي. ومثل أي شيء آخر في سوريا، ابتليت الجامعات

ربما كان يبدو الخبر طبيعياً في الأوضاع العادية، لكن في ظل الظروف القاسية التي تمر بها سوريا، أن تحصل جامعة دمشق على جائزة أفضل جامعة دولية لعام 2013، فإن تلك مفاجأة للسوريين. الخبر اعتُبر فخاً وقع فيه الإعلام الرسمي، إذ تبين أنّ الجمعية الأوروبية للأعمال في أكسفورد، التي منحت الجامعة الجائزة، هي شركة تجارية وهمية تعطي جوائز فارغة لإرضاء غرور بعض الهيئات والشخصيات مقابل مبالغ مالية، ما يضع الجامعة ورئيسها أمام تساؤلات عدّة. هل من داع لثل هذه الشائعات؟ وهل من ضرورة لاستثمار مثل هذه الأخبار وكأنها انتصار كبير لجامعة تعاني ما تعانيه من فساد منذ ما قبل أزمة البلاد؟ الخبر المنقول عن جهة مشكوك في وجودها أصلاً، رسم الارتباك على وجه من ناقش الأمر من السوريين. فالجامعة لم تحقق في صدقية الخبر قبل الترويج له، ما يعني الكثير من الأكاذيب اللاحقة التي يجب ألا تسقط فيها جامعة تحاول تحسين صورتها في عيون طلابها أولاً.

الماجستير بـ LCD

ما هو واقع الجامعات السورية؟

السياسة في الجامعات: فك الخناق، ينتظر «جنيف 2»

أولاً عبر قمعنا نحن الذين اشتبكنا مع المتشددين منذ اللحظة الأولى، وتالياً من خلال تضيق الخناق على تظاهرات الجامعة، وهو ما عزز فكرة أن الجامع هو المكان الأفضل للتظاهر». ويضيف فراس: «نتيجة للقمع، انتقل شكل الاحتجاجات من التظاهرات العادية والشعارات الطبيعية، إلى الشكل المشوّه المتجلى بتوزيع ما سمي منشائر الحرية المصوغة بطريقة استفزازية تزيد الشرح العمودي بين الطلاب، وهو الشرح الذي وصل حد إطلاق أحد الطلاب المعارضين، في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، النار وقتل عدد من زملائه في قاعة الدراسة».

وبعد انقضاء فترة اعتقال الطلاب المتظاهرين، غالباً ما يواجه هؤلاء عقوبة جامعية أيضاً. وهي تندرج من الإنذار إلى الحرمان دورة ثم دورتين، وصولاً إلى الفصل النهائي من الجامعة. إلا أن هذا التدرج لم يطبق في الأزمة، إذ تعرض

التظاهرات في الجامعة عام 2011، إلا أنهم متفقون ضمناً على ما جرى في حينه. فقد تعاملت ثلاث قوى سياسية في الجامعة بأشكال مختلفة مع التظاهرات، أولها «البعث وحلفاؤه» الذين فاجأهم هذا الحراك، وانضوى العديد من كوادرهم، بعد ذلك، في المجموعات التي شاركت الأجهزة الأمنية في مواجهة التظاهرات.

أما ثانيها، فالشيوعيون واليساريون خارج «الجبهة التقدمية». هؤلاء خاضوا صراعاً شديداً للإبقاء على الشعارات الوطنية الجامعة المرفوعة في التظاهرات التي شاركوا فيها منذ بدايتها، في مقابل الشعارات والهتافات «التي أسقطت إسقاطاً على التظاهرات من قبل بعض الكوادر الإسلامية المتشددة» التي تشكلت في هذه القوى «وأكثرها سرية». ويرى فراس خ، وهو طالب يساري معارض في الجامعة، أن «النظام قدّم من حيث يدري أو لا، هدية للمتشددين الإسلاميين الذين عملوا على مصادرة الحراك، وذلك

المشكلة الأساسية في أن الاتحاد، الذي جاء ذكره في أغلب بنود القانون كناظم للعمل الطلابي، «لا يعدو اليوم كونه أكثر من غطاء شرعي يُضاف إلى فروع حزب البعث الموجودة في الجامعة علناً، رغم وجود عدد بسيط من كوادر الأحزاب المنضوية، أيضاً، تحت جناح البعث في الجبهة الوطنية التقدمية» وهو ما يعرقل حرية العمل الطلابي لغير المنضوين في أحزاب «مرضية عنها». ويرى أحد الطلاب المعارضين في جامعة دمشق أن «البعث» قد «وقع، ومعه أحزاب الجبهة، بين فهمهم لضرورة العمل السياسي في الجامعات من جهة، وبين خوفهم من تأثيره عليهم، في ما لو شرّع للجميع من جهة أخرى، فكان أن أباحوا لأنفسهم ما منعه عن الآخرين».

التظاهرات في جامعة العاصمة

يختلف طلاب جامعة دمشق حول الآليات التي كان يفترض اتخاذها لدى انطلاق

دهشة - احمد حسان

تندرج تحت قانون «تنظيم الجامعات السورية» جملة من الممنوعات تتعلق، أساساً، بالعمل السياسي. إذ يمنع القانون، مثلاً، الطلاب من «الإشتراك في أعمال ذات طابع سياسي خلافاً للقوانين والأنظمة النافذة». أما الإضراب الطلابي، فيستوجب عقوبة بحق الطلاب الذين قاموا بـ «الامتناع المدبّر عن حضور الدروس والمحاضرات والأعمال الجامعية الأخرى التي تقضي الأنظمة بالمواظبة عليها». ويذهب القانون أبعد من ذلك ليمنع توزيع النشرات وإصدار جرائد الحائط، أو وضع إعلانات، بأية صورة كانت، أو جمع توقيعات داخل الجامعة، ما لم تكن بعلم رئيس الجامعة و«الاتحاد الوطني لطلبة سوريا» وموافقتها.

عدا الباب المشرّع أمام التفسيرات والتأويلات الكثيرة حول مفهومي «القوانين والأنظمة النافذة»، تكمن

عقب تشكيل تحالف

«الجبهة الوطنية

التقدمية»، في سبعينيات

القرن الماضي، تم الاتفاق

على منع العمل السياسي

في الجيش والجامعات

الحكومية السورية. القرار لا

يزال سارياً، لكن التزام القوى

السياسية كافة فيه، بما

فيها «البعث»، بقي أيضاً

مستحيلاً

موازنة 2014 تقشف، غير معلنة

دمشق - وليد عز الدين

تراجم الصادرات بنسبة 95%

ذكر تقرير رسمي صدر عن رئاسة الحكومة السورية أن هناك تراجعاً واضحاً في الصادرات بنسبة بلغت نحو 95% خلال الفترة بين الربع الأول من عام 2011 والربع الأول من عام 2013، كما تراجع المستوردات بنسبة 88%، وهذا يعود إلى العقوبات الاقتصادية المفروضة التي أثرت بنحو مباشر على تمويل التجارة الخارجية، إضافة إلى أن المصارف تشددت في تقديم التمويل للتجارة الخارجية، وقلصت من الفترات المتاحة لهذا التمويل، إلى جانب تدهور عملية الإنتاج وارتفاع تكاليفها. ووفق المعلومات الصادرة في النشرة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء، ظهر تراجع واضح في قيمة الصادرات النفطية بنسبة تراجع بلغت حوالي 33,3%، وفي المقابل ازدادت كمية المستوردات من المشتقات النفطية بنسبة زيادة بلغت 155,2%.

قبلنا، من باب التقريب، بالحساب نسبة إلى الدولار وقبلنا بالتالي بانخفاض الإنفاق بنسبة تزيد على 100 في المئة إذا أضفنا عامل النمو السكاني، سنكون بلا شك أمام موازنة تقشفية! لكن هناك من يرفض هذا الاستنتاج انطلاقاً من الفكرة القائلة إن الحكومة، في ظل الأزمة الحالية، لا تقوم بخدمة كامل الأراضي السورية، الأمر الذي يبرر تراجع الإنفاق. إلا أن هذه الفكرة لا تستطيع الصمود أمام واقع وجود نحو خمسة ملايين نازح داخلي يكف إيواءهم وحده أرقاماً فلكية. ومن جهة أخرى، لا تصمد الفكرة أمام حقيقة أن الحكومة لا تزال، حتى اللحظة، تؤمن جزءاً هاماً من الحاجات الاستراتيجية من طحين وكهرباء وغيرها، لكامل الخارطة السورية تقريباً. سيساعد على إثبات فكرة التقشف بشكل أكثر جلاءً، الدخول في تفاصيل أبواب الموازنة بعد تحويل أرقامها إلى ما يساويها بالدولار ومقارنتها بموازنة 2013. ففي باب الدعم الاجتماعي ينخفض الرقم من 6,8 إلى 4,1 مليارات دولار بنسبة 40 في المئة، وفي باب الاعتمادات الاستثمارية ينخفض من 3 إلى 2,5 مليار دولار بنسبة 16 في المئة، وفي باب الرواتب والأجور والتعويضات

يناقش مجلس الشعب السوري، منذ أسبوعين، مشروع موازنة عام 2014 تمهيداً لإقرارها. ورغم أن الرقم الإجمالي للموازنة بلغ 1390 مليار ليرة سورية بزيادة مقدارها 0,5% (7 مليارات ليرة) عن موازنة 2013، إلا أن الحساب الحقيقي يقول غير ذلك. ينطلق توصيف الموازنة، في حال ثبات الأسعار (ثبات القيمة الشرائية)، من علاقتها بالنمو السكاني. وإذا كان النمو السكاني السنوي السوري، بحسب تقديرات المكتب المركزي للإحصاء، بحدود 3 في المئة سنوياً، فإن موازنة لا تتضمن أي زيادة ينبغي أن تكون بحدود 1425 ملياراً. بكلام آخر، فإن الموازنة المطروحة للنقاش، وفقاً للطريقة العامة في الحساب، متراجعة عن 2013 بنسبة 2,5%. فكيف سيغدو الوضع إذا أدخلنا العامل الذي لا يمكن تجاهله، وهو عامل تغير القيمة الشرائية لليرة السورية؟ انخفضت القيمة الشرائية لليرة السورية مقابل الدولار خلال عام 2013 بحدود 100% من 75 ليرة للدولار الواحد كمعدل وسطي إلى 150 ليرة للدولار، ما ينتج عنه مباشرة انخفاض القيمة الإجمالية للإنفاق ضمن الموازنة بنحو 100 في المئة، باعتبار أن لا فرق كبيراً بين الرقم الإجمالي لعامي 2013 و2014. ولا يعدو هذا الحساب أن يكون تقديرياً و«تلطيفياً» لواقع أكثر مرارة، إذ إن قياس القيمة الشرائية الحقيقية لعملية من العملات يستند إلى وضع هذه العملة في مواجهة السلع وليس في مواجهة العملات الأخرى إلا كحالة خاصة، والحال أن العلاقة بين انخفاض قيمة الليرة السورية في مقابل الدولار وانخفاضها في مقابل السلع، ليست علاقة خطية كما تبين الوقائع. فارتفاع الدولار تجاه الليرة السورية كان دائماً أقل من ارتفاع أسعار السلع الأخرى، ما يعني أن الحساب الأخير لا بد أن يستند إلى ما يسميه الاقتصاديون «السلة الاستهلاكية» القادرة، دون غيرها، على تحديد التحويلات الحقيقية للقيمة الشرائية. ولكن إذا

وإن لا يختلف اثنان على أن «مستقبل البلاد الواعد هو الطالب السوري»، فإن التأثير الاقتصادي يعد بمستقبل ضبابي، بعدما قررت وزارة التعليم العالي رفع رسوم التسجيل في نظام التعليم المفتوح. وعلى الرغم من استياء الطلاب وأهاليهم من القرار، أكدت الوزارة أن لا رجعة عنه، ولا نية بإقرار أي تخفيض على الرسوم التي أصبحت خمسة آلاف ليرة سورية للمادة الواحدة (نحو 35 دولاراً أميركياً) بعدما كانت ثلاثة آلاف ليرة. كذلك رفعت أقساط الدراسات العليا في الجامعات الحكومية، فأصبح رسم التسجيل في الماجستير 11 ألف ليرة، بعدما كان أربعة آلاف، وأضيفت خمسة آلاف ليرة على رسوم كل مادة في التعليم الموازي.

مع ذلك، لا يمكن تبخيس حق الجامعات والقيمين عليها، وهي المستمرة في عملها رغم كل الظروف التي تعيشها البلاد. فالشرح الاجتماعي الحاصل في مدينة حمص مثلاً، ما كان يمكن الحد من آثاره لولا وجود جامعة البعث. فقد شكلت هذه الجامعة صمام أمان اجتماعي داخل المدينة المنكوبة. وأدى إيقاف الجامعة عن العمل مدة ثلاثة أشهر، خلال فترة الأحداث الدامية، إلى شل حياة الأهالي وتحول حمص إلى مدينة أشباح. نشطت الجامعة الحركة بين الريف والمدينة، وألهمت طلابها وأسائرتها بدوام الحضور رغم الظروف الأمنية العصبية. فكان المشهد الحمصي داخل المدينة أشبه بنضال الجامعة بجهازها التدريسي وطلابها أيضاً، في سبيل التحصيل العلمي. جامعة حمص بدت كدرع حقيقية منعت سقوط المدينة اجتماعياً، وحافظت على «شعرة معاوية» التي تدل على استمرار الحياة.

120 ألف طالب جامعي من كل أنحاء سوريا ليس رقماً سهلاً في المعادلة الديموغرافية القائمة، وهذا ما جعل جامعة البعث تأخذ دورها الرائد وتقوم بما عجزت عنه لجان المصالحة، من محاولات إعادة بناء الثقة ومد جسور التواصل، وإن ظاهرياً، بين الناس. دور مهم يُحسب لجامعة البعث، وباقي الجامعات السورية، التي سمحت باستمرار الحياة الجامعية وكسب العلم رغم الظروف الصعبة التي أحاطت بوصول الطلاب ومدرسهم، كل إلى جامعتهم.

بالرشى والفساد والمحسوبية في الزمن الاقتصادي الصعب. وصلت الحال إلى حد الحديث عن بيع أسئلة الامتحان أو وهبها لأبناء أصدقاء الأستاذ الجامعي. دلال، مثلاً، طالبة ماجستير في جامعة تشرين، تشكو بمرارة من مقدار الأسى الذي تعانیه كلما أرادت لقاء أستاذتها المشرفة على رسالة الماجستير. معاناة الفتاة ناتجة من تكاليف «الهدايا» الثمينة التي عليها أن تعدها للقاء الدكتورة، والتي كان آخرها جهاز «iPod».

لا تبدو وزارة التعليم العالي، من جهة، مواكبة لمعاناة طلابها، وما تواجهه البلاد من حروب من جهة أخرى، إذ تصدر قرارات مصيرية متأخرة، فتزيد من جرعات المعاناة التعليمية. فالمفاضلة وقوانين الترفيع الإداري تبدو كأنها خارجة من مكاتب وزارة الدفاع. كلامه يقول مهيدي، طالب في جامعة تشرين، إذ يرى أن وزارة التعليم العالي ترمي أخطاءها على أزمة البلاد، حتى «يظن» الطالب أن إدارة العمليات العسكرية تجري في مكاتب موظفيها، في وقت تتطلب فيه الأزمة نفسها من هذه الوزارة أن تكون على قدر من المسؤولية والإحساس بهوم طلابها». الأمر الذي يطرحه الشاب يبدو بعيداً عن منطق الوزارة ومسؤوليها. فوزير التعليم العالي، مالك علي، ظهر على إحدى المحطات الرسمية ليُزيد من حال السخط الشعبي برفع رسوم التسجيل في الجامعات، بدلاً من تخفيضها. «اللي ما معو يدبر حالو»، جملة نسبت إلى الوزير خلال مقابله التلفزيونية، ولم يكن يحتاج إليها السوريون لتصبح أسلوب حياة كاملة، إلا أنها أوجت غضباً شعبياً عارماً، عبّرت عنه صفحات التواصل الاجتماعي، التي كانت المتنفس الوحيد لتعبير الطلاب عن امتعاضهم.

رفع وزير التعليم رسوم التسجيل في الجامعات و«اللي ما معو يدبر حالو»

قمع الحركة الطلابية الوطنية سمح للمتشددين الإسلاميين بمصادرة الحراك

(أرشيف - أ ف ب)



ويتساءل طلاب الجامعة عن الضرر في فتح الطريق للعمل السياسي في الجامعة بأوسع السبل، من الإضرابات إلى النشاطات السياسية والتوعوية.. الخ، معتبرين أنه «لم ينتج من قمع الحركة الطلابية الوطنية في الجامعة سوى تمهيد البيئة التي تنمو فيها الحركة الرجعية، بحكم ربع المظلومية التي تحصل عليه جراء القمع»، فيما في حقيقة الأمر لا يحتاج ردة العناصر الرجعية في الجامعة إلى أكثر من «السماح بالعمل السياسي، وبالتالي ترك الصراع مفتوحاً وعلنياً بين الحركة التقدمية والرجعية، وهذه الأخيرة خاسرة بمجرد إخراجها إلى الضوء». اليوم، يعول العديد من الطلاب الذين قابلتهم «الأخبار» على قوينة العمل السياسي في الجامعات وحماية استقلاليتها، بعد «جنيف2» والحل السياسي الذي بات محور الصراع خلال أحاديث الطلاب في مقاصف كلياتهم.

العديد من الطلاب لعقوبة الفصل، من دون اللجوء إلى العقوبات الأدنى منها. بعد خروج طالبة الجامعية رنا عباس (اسم مستعار) في إحدى التظاهرات التي نظمت في جامعتها، اعتقلت ليوم واحد. «ظننت حينها أن الأمر قد انتهى عند هذا الحد، وبعد مرور شهرين، اكتشفت أن القرار كان قد صدر بحرمانني لدورتين. قذمت طلب استرحام إلى عميد الكلية، إلا أنه رفض. ما جعلني عرضة للمشاكل مع عائلتي التي تتحاشى العمل السياسي».

أ حقوق المستهلك

وزارة الاقتصاد والتجارة تحمي «سوكلين»
قانون حماية المستهلك لا يطبق، لتصحيح اعلان خادع

تكشّف فصل آخر من فصول الانحياز لمصالح الشركات على حساب مصالح المستهلكين، فقد رفضت وزارة الاقتصاد والتجارة تطبيق قانون حماية المستهلك لاجبار مجموعة «أفيردا» على إعادة تصحيح اعلان «خادع» نشرته في الصحف المحلية، وينسب الى تقرير رسمي ادعاءات لم ترد فيه

فراس ابو مصلح

رفضت وزارة الاقتصاد والتجارة تطبيق قانون حماية المستهلك، واجبار مجموعة «أفيردا» على تصحيح إعلان «خادع» نشرته في عدد من الصحف المحلية. جاء رفض الوزارة على الرغم من الوقائع الثابتة التي ندين هذه المجموعة وتخضعها للمساءلة القانونية، وفقاً لما تنص عليه احكام القانون الناخذ. فقد حرّفت «أفيردا» في اعلانها المذكور تقريراً رسمياً صادراً عن لجنة وزارية مكلفة درس اكلاف جميع النفايات المنزلية ومعالجتها، ونسبت اليه ما لم يرد فيه اطلاقاً، وزعمت ان اللجنة الوزارية بينت أن أسعار خدمات المجموعة، المفروضة على المستهلكين، هي «من أفضل الأسعار الرائجة»، وهو ما كذّبه اللجنة المعنية جملة وتفصيلاً. إلا أن وزارة الاقتصاد والتجارة، المسؤولة عن تنفيذ احكام القانون في هذه الحالة، رفضت التدخل وملاحقة المجموعة، مستندة الى اجتهاد غير مقبول يعتبر ان

«المستهلكين» ليسوا طرفاً في هذه المسألة، وبالتالي فإن هذا «الاعلان الخادع» غير خاضع لاحكام قانون حماية المستهلك ويخرج عن اختصاص الوزارة وصلاحياتها... وبذلك برهنت الوزارة مرة أخرى أنها تقف إلى جانب الشركات ضد مصالح المستهلكين. ما هي قصة هذا الاعلان؟ ولماذا عدّ اعلاناً خادعاً يوجب الملاحقة القانونية؟

تلتزم مجموعة «أفيردا»، عبر شركتي «سوكلين» و«سوكومي»، جمع النفايات ومعالجتها منذ عام 1994، وهي استحوذت، بفضل نفوذ اصحابها، على عقود سخية فرضتها السلطة التنفيذية على نحو 290 بلدية، وهو ما أدى الى استنزاف اموال هذه البلديات وربّ ديوناً باهظة عليها وأخضع نحو 2,5 مليون شخص يعيشون في نطاقها لمصالح المجموعة المذكورة، ولا سيما لجهة الكلفة التي عدّها الخبراء من أعلى الاكلاف في العالم. بتاريخ 31 تشرين الاول 1 و 2 تشرين الثاني، عمدت مجموعة «أفيردا» الى نشر اعلان «مدفوع»، في العديد من الصحف المحلية، للرد على ما اعتبرته «حملات مغرضة تهدف الى تشويه سمعة المجموعة والتشكيك بصدقية اعمالها».

وقالت حرفياً في نص اعلانها أنها «عاهدت نفسها أن تستمر في خدمة المواطنين باقصى درجات المهنية»، وانها «تجد انه صار من المفيد أن لا يترك الرأي العام عرضة للمغالطات، التي قد يؤدي الاستمرار في بثها، دون اي توضيح او تصويب، الى ترك بعض التساؤل او الشك في الاذهان». وبذلك كان الاعلان واضحاً أنه صادر عن مجموعة تقدم خدمة

نسب اعلان
المجموعة الى تقرير
اللجنة الوزارية ما لم
تقله عن اسعارها

إلى أخرى، كما واختلاف الكميات من منطقة إلى منطقة أخرى... فقد تعذر على اللجنة معرفة السعر الإفرادي للطبق الواحد». بمعنى أن تقرير اللجنة لم يجر أي مقارنات للأسعار كي يتوصل الى أن اسعار المجموعة هي «من أفضل الاسعار»، بحسب ما جاء في الاعلان. على الرغم من صدور هذا النفي،

استمرت مجموعة «أفيردا» بنشر اعلانها المدفوع. ما دفع عضو اللجنة الوزارية المذكورة، وزير السياحة، فادي عبود، الى ارسال كتاب في 6 تشرين الثاني، إلى المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالإلحاح، فؤاد فليفل، بعنوان «إعلان خادع صادر عن مجموعة أفيردا»، يحمل الرقم 3339/1. وجاء في

للقيام برحلة بحرية تكشف المدينة من منظور مختلف.

● هي آخر الفسحات العامة في مدينة تعج بالمنتجعات والمجمعات التجارية والفنادق الضخمة وغيرها من المنشآت الخاصة التي تخدم شريحة صغيرة جداً من المجتمع، وتلتهم المساكن المشتركة المفتوحة التي من المفترض أن تكون ملكيتها لجميع المواطنين كملك عام.

● هي احدى آخر الفسحات الخضراء في مدينة لا تفوق نسبة المساحات الخضراء فيها المتر المربع الواحد لكل شخص، حسب منظمة الصحة العالمية، وهذه نسبة منخفضة جداً مقارنة مع غالبية مدن العالم، وتؤثر سلباً على الصحة الجسدية والنفسية للمواطنين.

● هي احد المواقع الساحلية الأهم في لبنان، نظراً لتنوعها البيولوجي وغناه، إضافة إلى قيمتها الجيولوجية المتمثلة بتضاريسها الاستثنائية التي تشكلت على مدى ملايين السنين، والتي تشكل متحفاً حياً لتاريخ الطبيعة.

● تشكل «الدالية» مورد رزق لمئات الصيادين على مدى سنوات طويلة، وهؤلاء سكنوا المنطقة واستثمروا فيها من دون أي مس جوهري بطبيعتها.

لذلك، وبناء عليه، نحن الموقعين على

هذه العريضة، ندين بشدة كل الخطوات التي تمهد لقيام مشروع عقاري جديد يستولي على آخر المساحات المفتوحة في مدينتنا، وهي منطقة «الدالية»، وتدعو جميع السلطات، بما فيها بلدية بيروت ومحافظها ووزارة الأشغال العامة ونقابة المهندسين، وسائر الجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية وكافة الجهات ذات المصلحة الى أخذ الخطوات اللازمة لمنع وقوع هذه الخسارة التي لا تعوض.

كما ندعو سكان بيروت الى تعزيز ارتياد «الدالية» وممارسة حقهم بالوصول الحر الى البحر. فالحزب العام يتكوّن من ممارسات مستخدميه، وهو فضاء للجمع والتلاق، واكتسابنا له نابع من ممارستنا لحقنا بالتواجد فيه.

ختاماً، نطالب السلطات العامة ان تفعل أدوات التخطيط المدني التي بحوزتها لحماية الحيز العام، سواء من خلال الاستملاك أو إعادة تنظيم المنطقة رقم 10 (التي تقع ضمنها «الدالية») كمرق عام يحظر فيه أي استثمار أو إقامة أي مبنى، حفاظاً على هوية «الدالية» المكتسبة عبر العقود.

للتوقيع على العريضة: www.alarida.org (الأخبار)

أ عريضة

رئة بيروت مهددة بالسرطان: انقذوا «الدالية»

اطلقت مجموعة من المعماريين، الاكاديميين، الاعلاميين، والناشطين في مجالات مختلفة تحركاً منسقاً يهدف الى المحافظة على منطقة الدالية (الروشة) كحيز عام مفتوح، وحمايتها من المشاريع العقارية التي ينوي مستثمرون اقامتها عليها واقفالها في وجه العموم. وبدأ هذا التحرك بالدعوة الى توقيع عريضة تحت عنوان: رئة بيروت مهددة بالسرطان: انقذوا «الدالية» على موقع (www.alarida.org)، فيما يلي نصها:

تعتبر منطقة «الدالية» المتاخمة لصخرة الروشة واحدة من آخر الفضاءات العامة في المدينة والتي تمتاز بخصائص بيئية واجتماعية وجغرافية فريدة. فهي مساحة مفتوحة على البحر وتشكل مكاناً مشتركاً للقاء فئات متنوعة من الذين يزورونها للاستمتاع بالبحر، والتنزه، والسباحة، وصيد الأسماك. بدأت عملياً في العام 1995، بدأت عملياً بيع كبيرة لعقارات «الدالية» لمصلحة شركات عقارية مضاربة، استحوذت على معظم الحصص والأسهم من العائلات التي كانت تملك عقارات صغيرة في منطقة الروشة. هدفت عمليات شراء تلك العقارات بالجملة إلى إنشاء مشاريع سياحية ضخمة

تخدم فئة اجتماعية صغيرة جداً من اللبنانيين والسياح. ولقد ظهرت خلال الاسابيع الفائتة أوائل ملامح هذا التغيير، مع مباشرة المالكين الجدد بالادعاء أمام قاضي الأمور المستعجلة في بيروت لإخلاء الصيادين والأهالي لبيوتهم في «الدالية»، بوصفهم من «المعتدين» على الملكية الخاصة. لكنه لا يجوز أن تبقى صورة المدينة ومستقبلها حكراً على مجموعة صغيرة من اصحاب الرساميل والمضاربين العقاريين، أو ان ننظر الى التطور المدني حصراً من خلال عدسة الملكية الخاصة. بل على عكس ذلك، نحن بحاجة الى ترميم وإعادة تأهيل المساحات الجماعية المشتركة التي هي أساسية لصحة اي مدينة وانتعاشها.

بالإضافة، لا بد من التذكير بأن: أولاً، لدى المؤسسات العامة عدد كبير من الأدوات لحماية المرافق العامة من المصالح الخاصة، ومنها: ● تاريخياً، حمى القانون اللبناني السواحل ووصفها كجزء لا يتجزأ من الملكية العامة. فقانون إشغال الاملاك العامة (المادة الثانية من الفصل الأول من القرار 144 لعام 1925) ينص على أن البحر، حتى الحد الأقصى لارتفاع موج المياه، مجالاً بحرياً غير قابل للتصرف.

هي احد المواقع
الساحلية الأهم في
لبنان وتشكل متحفاً
حياً لتاريخ الطبيعة

● أدوات التنظيم المدني المتعددة، مثل الاستملاك والضم والفرز والتنظيم خدمة للمصلحة المشتركة، متاحة أمام السلطات القائمة، على مبدأ أولوية المصلحة العامة. وكانت بلدية بيروت قد التزمت برؤية بيئية شاملة للمدينة ودعمت دراسات عدة بهذا الخصوص، وعبرت عن نيتها في زيادة نسبة المساحات الخضراء في العاصمة.

ثانياً، «الدالية» مكان فريد في بيروت: ● تحتل «الدالية» مكانة مركزية في ذاكرة اكثرية البيروتيين واللبنانيين، فهي المكان الذي لطالما قصدوه أيام العطل والأعياد للتنزه والتجمع أو

ما قل ودل

■ علّق مصرفي على نقاش دار في مكتبه بشأن منافع المصارف اللبنانية من الاتفاق بين الغرب وإيران، قائلاً إن الاحتفالات تجري الآن في مصارف الإمارات، لا في مصارف لبنان.

■ استغرب متابعون طلب النواب أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكاظم الخير وقف تنفيذ مشروع إنشاء معمل ثان لإنتاج الطاقة الكهربائية في منطقة دير عمار. وقال أحد المتابعين لهذا الملف إن هؤلاء النواب كانوا من المتحمسين جداً للمشروع عندما طرح تنفيذه رئيس مجلس الوزراء السابق فؤاد السنيورة عبر القطاع الخاص، إلا أنهم يقفون اليوم ضده عندما جرى تلميحه عبر الدولة.

■ يدور سجل بين ضباط في قوى الأمن الداخلي، بين مؤيد ومعارض لقرار وزارة الداخلية هذا العام، القاضي بعدم التشدد في قمع زراعة القنب الهندي (حشيشة الكيف) في منطقة البقاع. غير أن المؤيدين يرون أن هذا القرار، وإن كان مفهوماً لناحية عدم الإخلال بالوعود للمزارعين، يُسهم في تشجيع التجار الذين (قد) يضاعفون نشاطهم. يُذكر أن وزير الداخلية مروان شربل، كان قد أوعز بعدم التشدد في تلف حقول «الحشيشة» قبل أشهر، وذلك اعترافاً منه بأن الوعد الذي قطعه للمزارعين بتحسين ظروفهم لم تف به الدولة، وبالتالي «الدولة لا ينقصها الآن مزيد من الصدمات المسلحة».

12.02

مليار دولار

زادت قيمة التدفقات المالية الصافية إلى لبنان بنسبة 11,3% لتبلغ 12,02 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2013، مقارنة بـ 10,8 مليارات دولار في الفترة نفسها من عام 2012. وبحسب النشرة الاقتصادية الصادرة عن فرنسبنك، جاءت هذه الزيادة من اللاجئين السوريين والمغتربين اللبنانيين. وسجل ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة 676 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013، مقارنة بعجز بلغ 1,93 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وهذا العجز التراكمي ناجم عن فائض قدره 2,277 مليار دولار في موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الأجنبية، وعجز قدره 2,953 مليار دولار في الموجودات المماثلة للمصارف والمؤسسات المالية.

اعتبر مدير الوزارة ان المستهلك ليس طرفاً في اعلان «أفيردا» (مروان طحطح)



إليه أعلاه والذي يتناول شروط التعاقد ومقدار الثمن الإجمالي. وعليه تعود لوزارة الاقتصاد والتجارة صلاحية الطلب من المعلن تصحيح أو تعديل إعلانه وإعادة نشر التصحيح أو التعديل أو بثه عبر الوسائل التي استعملت لبث أو نشر الإعلان الخادع».

ليس الإشكال الحقيقي في تفسير نص قانوني وتحديد مجال اختصاص وزارة الاقتصاد والتجارة، بل في التزام الأخيرة مصالح الشركات، وامتناعها عن تطبيق القوانين النافذة.

هذا ما دفع جمعية حماية المستهلك إلى المطالبة بفصل مديرية حماية المستهلك عن الوزارة المذكورة، بدعوى «تضارب المصالح». كما جاء على لسان رئيس الجمعية، زهير برو، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية في الواحد والعشرين من الشهر الجاري. إلا أن المحامي نزار صاغية، الذي يؤيد مبدأ الفصل بين مديرية حماية المستهلك والوزارة المرتبطة «ارتباطاً عضوياً» بمصالح التجار، يرى أن الأولوية لمحاسبة المسؤولين الفاسدين على الإصلاحات المؤسساتية. فالوزراء المتعاقبون قد رفضوا إصدار المراسيم التنظيمية لقانون حماية المستهلك، ورفضوا «انطلاق محكمة المستهلك ووضعوا العراقيل أمامها»، وعطلوا المجلس الوطني لحماية المستهلك. أما مديرية حماية المستهلك، فقد رفضت «أي شكل جدي من أشكال التعاون»، وتجاهلت معظم الشكاوى المحولة لها من جمعية المستهلك طوال الفترة بين عامي 2000 و2006، فقد وصل عدد الشكاوى بين عامي 2005 و2006 إلى 165 شكوى، ليتبين أن «عدد الشكاوى التي تم حلها لمصلحة المستهلك صفر».

لبث أو نشر الإعلان الخادع». لذلك طلب عبود من فليفل إجبار «أفيردا» على تصحيح إعلانها «بحسب ما ورد في مقررات اللجنة الوزارية».

في 15 تشرين الثاني، اجاب فليفل على كتاب عبود بكتاب يحمل الرقم 2013/13490. فاعتبر أن أحكام قانون حماية المستهلك «لا ترعى العلاقات التي تربط المحترفين فيما بينهم، وتختصر مفاعيله في العلاقات التي يكون المستهلك أحد أطرافها. وحيث إن إعلان مجموعة أفيردا موضوع كتابكم لا ينطبق عليه الوصف المشار أعلاه، فهو بالتالي غير خاضع لأحكام قانون حماية المستهلك ويخرج عن صلاحية واختصاص المديرية العامة للاقتصاد والتجارة»!

هذا الجواب اعتبره عبود بمثابة التواطؤ مع مجموعة «أفيردا» وامعاناً في حمايتها، فعمد فوراً إلى استشارة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ووجه إليها كتاباً يطلب فيه إبداء الرأي في ما إذا كان إعلان «أفيردا» يخضع لأحكام قانون حماية المستهلك أم لا، مضمناً الطلب مطالعة قانونية تؤكد أن «التعريفات الواردة في قانون حماية المستهلك تنطبق على الحالة الراهنة، ذلك أن المواطن اللبناني هو مستهلك لخدمات مجموعة أفيردا عبر عقود جمع النفايات ومعالجتها، كما أن المجموعة المذكورة هي المحترف بمفهوم قانون حماية المستهلك عبر تقديم خدماتها له، وهي تعلن عن هذه الخدمات بتوجهها ببيان إعلاني حول خدماتها وصحة البدلات المستوفاة من قبلها... وبالتالي يغتبر مخادعاً العرض أو البيان أو الادعاء المشار

إدعاءً كاذباً أو أنه مصوغ بعبارات من شأنها أن تؤدي، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إلى خداع أو تضليل المستهلك. وحيث إن المادة 13 من القانون أشارت إلى أنه يحق لوزارة الاقتصاد والتجارة الطلب من المعلن تصحيح أو تعديل إعلانه وإعادة نشر التصحيح أو التعديل أو بثه عبر الوسائل التي استعملت

الكتاب أن «ما أوردته المجموعة في إعلانها يُعتبر عارياً عن الصحة ويقوم بتضليل الرأي العام والمستهلك المستفيد من خدماتها. وحيث إن المادة 11 من قانون حماية المستهلك أشارت بوضوح إلى أن الإعلان الخادع هو الإعلان الذي يتم بأية وسيلة كانت، ويتناول سلعة أو خدمة، ويتضمن عرضاً أو بياناً أو

مصارف

المصارف لا تطبق «عقد العمل الجماعي»

تُدفع وبمفعول رجعي ابتداءً من 01/01/2013، والالتزام بدوام العمل من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، أما المصارف التي تعمل على زيادة ساعات العمل، فعليها دفع البديل للساعات الإضافية».

وإضافة إلى ذلك، طالب البيان بضرورة دفع الفروق للمدارس والجامعات عن عام 2012. 2013 بمعدل 2/3 من الزيادة المقررة في عقد العمل الجديد، ودفع الفروق كاملة على كافة المنح: زواج، ولادة، تعويض الصندوق، تعويض الانتقال، الوفاة، والفروق في تغطية بدل المعاینات الطبية والأعمال المخبرية والشعاعية وسواها.

كذلك، أشارت النقابة إلى أن زيادة الرواتب يجب أن تأتي مطابقة للعقد وخصوصاً بالنسبة إلى حاملي الشهادات الجامعية ومتخرجي مركز الدراسات المصرفية، فيما يجب «الالتزام بالمادة 30 من ترك العمل بعد 25 سنة وبعد 30 سنة متواصلة في المصرف نفسه»، لكن أبرز ما ورد في البيان هو أن «بعض عمليات الصرف من الخدمة تجري عبر إخراج الموظف لإخراجه».

(الأخبار)

الحّد الأدنى المعقول والمقبول في هذه الظروف رغم أنه «لم يحقق كامل التطلعات المستقبلية لموظفي المصارف»، مطالباً بتطبيق الزيادة الإدارية كما حددتها المادة 18 الفقرة 7 من عقد العمل الجماعي، على «أن

أب 2013، وبالتالي فإن كل ما هو مدفوع قبل التوقيع يفترض أن يخضع لإعادة تقويم يدفع بموجبها الفروق اللازمة. وبحسب المعطيات الواردة في البيان، فإن بنود هذا العقد هي

من آخر اعتصام لنقابة موظفي مصارف لبنان (أرشيف)



حتى الآن، مضت أكثر من ثلاثة أشهر على الاتفاق بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفي المصارف وأصحاب عمل جماعي للفترة 2013-2014. هذه الأشهر كانت أكثر من كافية للمصارف الراغبة في تطبيق بنود العقد، لكن بعضها يفضل «الاستقواء» على الموظفين والامتناع عن تطبيق هذه البنود. هذه هي خلاصة بيان نقابة موظفي المصارف، الذي صدر أمس، والذي يفضح التزامات أصحاب المصارف تجاه موظفيها.

خلال الأشهر الثلاثة التي تلت توقيع عقد العمل الجماعي، وإطلاقه للعن، لم تعترف الكثير من إدارات المصارف وأصحابها به، بل اعتبرته أمراً عادياً ويمثابة عقد لا وزن له. فعمدت إلى تحريفه وإلزام الموظفين بدوامات عمل غير منصوص عنها في العقد، وامتنع بعضها عن سداد المنح المدرسية كما نص عليها العقد، وبعضهم امتنع عن سداد الزيادات الإدارية... ففي الواقع، العقد الموقع يشير إلى أن بدء تطبيق بنوده اعتباراً من مطلع 2013 رغم أن الاتفاق عليه وتوقيعه من الطرفين جريا بين نهاية تموز 2013 ومطلع

احتقان «طائفي» في الجامعة اليسوعية

حسين مهدي

ما حصل في الجامعة اليسوعية أمس بدا خطيراً بكل المقاييس. إشكال «معتاد» بين طلاب من أحزاب مختلفة، لم يتعدّ حدود التلاسن والشتم والتدافع، حول الجامعة إلى ما يشبه ساحة حرب طائفية، وكانت له تبعات سياسية مبالغ بها. إدارة الجامعة قررت تعليق الدروس في حرم العلوم الاجتماعية في «هوفلان» اليوم (بعد تعليقها قسراً أمس)، تفادياً للمزيد من الاحتكاكات بين الطلاب المنقسمين طائفيًا وحزبياً. واستمرت الاجتماعات بين إدارة الجامعة وممثلي القوى الحزبية (كل على حدة) حتى ساعة متأخرة من ليل أمس لضمان استعادة الجامعة لحياتها الطبيعية، ولا سيما أن المواقف السياسية التي صدرت عن نواب وقيادات في القوات اللبنانية والكتائب والأحرار أسهمت في التاجيح وزيادة الاحتقان ومستوى الاستنفار. ووعدت إدارة الجامعة بإصدار بيان تؤكد فيه أن الجامعة اليسوعية ليست جامعة فئوية وهي للجميع، بحسب ما رشح عن هذه الاجتماعات.

قررت إدارة الجامعة اليسوعية فتح تحقيق داخلي في الإشكالات التي حصلت في حرمها في الأشرفية أمس. جاء ذلك بعد يوم مشحون بالتوتر الطائفي، كاد أن يحول الجامعة إلى ما يشبه ساحة حرب بين مناصري حزب الله ومناصري القوات اللبنانية والكتائب. الاتصالات والاجتماعات التي توصلت حتى ساعة متأخرة من الليل أدت إلى تهدئة الأجواء بانتظار نتائج الإجراءات التي ستتخذها الجامعة



إخراج الطلاب والطالبات من حرم الجامعة إثر الإشكالات (هيثم الموسوي)

عن قيام طلاب من القوات اللبنانية بالاحتفال بفوزهم، بوضع صور لبشير الجميل مع عبارات تقول إن الجامعة هي «جامعة البشير» وإنهم انتصروا على «الإرهاب» في الجامعة. في التفاصيل التي أدت إلى الصدام، فوجئ الطلاب المتناصبون للكتائب

مهم منه. علماً أن الجامعة اليسوعية شكلت ميداناً ساخناً لتظهير ذلك بسبب نتائج الانتخابات الطلابية التي صدرت الخميس الماضي، وما رافقها وتلاها من تسعير للحساسيات الطائفية والحزبية، ولا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً

يوم مشحون بالتوتر والإشكالات والشائعات عاشه الحرم المذكور، ما استدعى تحريك فوج التدخل الثاني في الجيش اللبناني لضبط الوضع وفرض الأمن. ومهما كانت الأسباب، فهي تدل بوضوح على مدى الانقسام الحاصل في المجتمع، والطلاب جزء

ألو 112... النجدة زوجي يضربني

محمد نزال

ربما يبدو الأمر عند البعض من قبيل الترف. بلد تضربه السيارات المفخخة، ثم الانتحاريون، فتنناثر أشلاء مواطنيه على الطرقات، ومع ذلك يبقى فيه من يتكلم عن حقوق الإنسان والمرأة. بالتأكيد يمكن تفهم من يستغرب هذه الأضداد على مساحة الوطن الصغير. لكن في النهاية لا بد من لفت انتباه هؤلاء إلى أن العيوب إن كانت تفنك بأجساد البعض، إنما تفعل ذلك مرة واحدة، فيما بعض النساء يُفتمك بأرواحهن جزءاً عنف أسري، يومياً، مراراً وتكراراً، إلى حدّ تمنى بعضهن الموت وهن غارقات في الصمت. من هنا أطلقت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع منظمة «كفي عنف واستغلال»، حملة «ال16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة لعام 2013». انطلقت الحملة، أمس، من مقر المديرية في منطقة الأشرفية، أخذة عنواناً «ورائنا مهمة».

النجدة يا أمن

تطل سيدة، ضمن فيلم قصير، لتتحدث عن تجربتها بين العنف المنزلي وقوى الأمن. بصوت حزين، تقول: «كان زوجي يضربني يومياً، لم أجد من يضع له حداً، إلى أن قررت مرة الذهاب إلى أقرب مخفر. كانت آثار الضرب باقية على وجهي، أخبرت الدركي بما حصل معي، فقال لي: نحن لا نتدخل بين امرأة وزوجها، اذهبي، وإن شئت فخذ حقك بيدك». ربما يقول البعض إن بإمكان سيدة كهذه أن تهرب بعيداً، أو تعود إلى أهلها، لكن يفوتهم أن بعضهم لا يجدن مكاناً آخر للجوء إليه. لا حاجة إلى الاستفاضة كثيراً في الحديث

قانون العقوبات. قال: «ماذا يعني أن تكون العقوبة كذا وكذا على من وقع عليه العنف وهو دون السبع سنوات، ثم تتغير إن بلغ الثامنة. فما الفرق بين السابعة والثامنة؟». هذا نموذج عن الخلل في النصوص القانونية التي تطال المرأة، ولهذا ختم أبو سمرا كلمته قائلاً: «لقد سال حبر كثير في الحديث عن العنف والمرأة، ولكن في النهاية أقول: غيروا ما في النفوس يتغير ما في النصوص».

أمن وحقوق إنسان

قبل أيام ذهب المقدم زياد قائدبيه، رئيس قسم حقوق الإنسان في مفتشية قوى الأمن، إلى العاصمة السويسرية (جنيف) في زيارة عمل. بعد إلقاء كلمته هناك، بين زملاء له من أجهزة أمنية عالمية، تقدّم منه ضابط كندي وسأله هل حقاً لديكم في لبنان، في قوى الأمن، قسم لحقوق الإنسان؟ ذاك الكندي لا يرى لبنان إلا دولة من العالم الثالث. المقدم اللبناني قائدبيه معروف في سلكه بأنه من «المتحمسين لحقوق الإنسان وحقوق المرأة تحديداً». كان أمس في حفل الأشرافية حاضراً. وفي حديث له مع «الأخبار» قال: «صدقني لو كان أي بلد يعاني ما نعانیه في لبنان لما كنت سمعت بعد عبارة حقوق إنسان، ودفاع عن المرأة ومحاولة حمايتها من العنف المنزلي، ولهذا لا بد من الأمل رغم كل شيء. لدينا الإمكانيات والطاقت ولا بد من تعزيز ثقافة حقوق المرأة». يُدرك قائدبيه جيداً أن رجل الأمن اللبناني، اليوم، الذي سيتسلم من المرأة شكاؤها من العنف، ربما يكون هو قد عنّف زوجته في اليوم نفسه، ف«هذا صحيح، ولهذا أقول هي في المبدأ ثقافة، وشيئاً فشيئاً نشيعها ونعمّمها، ولا بد من البداية من مكان ما».

إلى مكانها لإنقاذها. بالنسبة إلى قوى الأمن، بصفتها ضابطة عدلية، ضرب الزوج لزوجته، أو الأخ لأخته، ليس مسألة عائلية عادية، بل «جرم يُعاقب عليه القانون». طبعاً قانون العنف الأسري لم يُقر بعد، ما زال عالقاً في أدرج مجلس النواب. ولكن اليوم، ووفقاً للقوانين المعمول بها، يمكن تجريم المعتدي ومعاقبته.

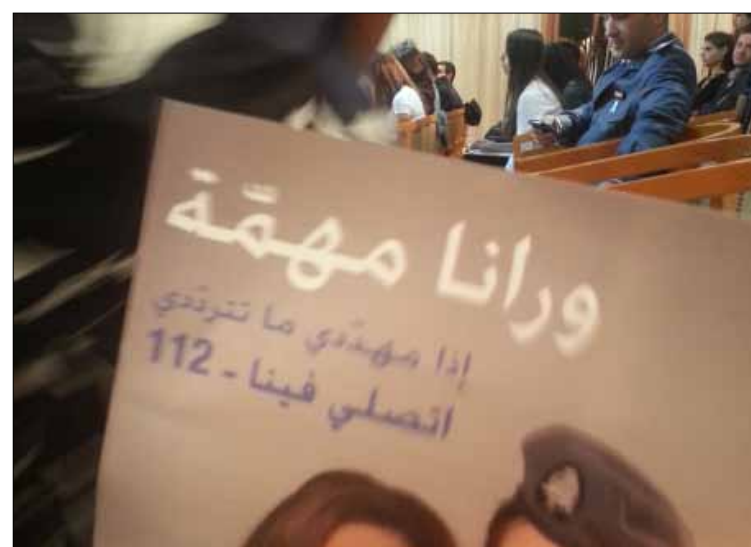
لكن، في المقابل، كان لافتاً عدم تخصيص خط ساخن للعنف الأسري ضد المرأة، على غرار الكثير من الخطوط التي خصّصت لغايات ربما أقل أهمية؟ تقول مديرة «كفي» زويا روحانا: «نعم هذا صحيح، لا بد من تخصيص خط كهذا، وستلقت نظر المعنيين إلى ذلك، ولكن نحن ما زلنا في البداية، والمهم الآن أن ننطلق». يعلم الأمنيون، ومعهم الناشطون، أن الذين يجيبون على خط الطوارئ (112) يتلقون يومياً كمّاً هائلاً من الاتصالات حول مختلف أنواع المشاكل، وبالتالي قد لا يعيرون اهتماماً لاتصالات المعنفات، خاصة في ظل جرائم من «العيار الثقيل» التي تضرب لبنان حالياً. على كل حال، رفعت قوى الأمن الداخلي أمس شعارها: «إذا مهددي ما تترددي، اتصلي فينا - 112».

القضاء هنا أيضاً

كان لافتاً في حفل أمس حضور القاضي شربل أبو سمرا، ممثلاً النيابة العامة التمييزية، وكذلك النائبة العامة الاستئنافية في النبطية القاضية غادة بو كروم. تحدّث أبو سمرا عن وجوب اعتماد «الصرامة» في تطبيق المواد القانونية، خاصة في موضوع العنف ضد المرأة. ولفت إلى أن بعض المواد القانونية الحالية «محفة بحق من وقع عليه العنف». من تلك المواد على سبيل المثال المادة 489 والمادة 500 من

قوى الأمن تدعو كل امرأة تتعرض للعنف على الرقم 112

الداخلي بالوكالة إبراهيم بصوص، والمقدم جوزف مسلم، وسواهما من المتكلمين، وعدوا بأن المتصلة ستجد من يسمعها بكل رحابة صدر، بل أكثر من ذلك، سيُرسلون دورية إن احتاج الأمر



بعض المواد القانونية الحالية «محفة بحق من وقع عليه العنف» (الأخبار)

متفرقات

منصات محلية لل Applications

كشف وزير الاتصالات نقولا صحنوي، عن مشروع جديد لإنشاء منصات محلية (لبنانية) للتطبيقات Applications. وقال في ندوة نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات في بانكوك، بعنوان «التحول في التعليم: من الرؤية إلى العمل»، إن وزارة الاتصالات ستعلن هذا المشروع قريباً جداً بالتعاون مع شركتي الخلوي، مشيراً إلى «أن هذا المشروع سيشجع رواد الأعمال على إطلاق تطبيقات محلية يستفيد منها اللبنانيون».

مذكرة وجاهية بتوقيف زوجة بشير

استجوب قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات زوجة العميد ابراهيم بشير في مستشفى الحياة، وأصدر مذكرة وجاهية بتوقيفها سنداً إلى مواد الادعاء، بتهمة المشاركة في اختلاس أموال عامة وتبييض الاموال.

مشروع الدمج الاجتماعي للمكفوفين

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مؤسسة قدموس والسفارة الإيطالية في بيروت ومكتب التعاون الإيطالي للتنمية، مشروع الدمج الاجتماعي للأشخاص المكفوفين في لبنان، وذلك ضمن مساعي الوزارة والمجتمع المدني لدمج المكفوفين في المجتمع وتضييق مساحة التمييز في وجههم وللإستفادة من قدراتهم الفكرية والثقافية في مجالي الصحافة والإعلام. ويتضمن المشروع دورتين تدريبيتين لـ 24 شاباً وشابة مكفوفين، لتدريبهم على أسس الإعلام الحديث والتقنيات الخاصة بعالم الصحافة.

إعادة العمل بمرسوم ضمان عمال ورش البناء

طالب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان، في بيان، إدارة الضمان الاجتماعي بإعادة العمل بالمرسوم المتعلق بعمال ورش البناء. وأعرب المجلس عن دعمه وتأييده لعمال المياه في البقاع والياومين في مؤسسة كهرباء لبنان وكل العاملين الموقتين في مؤسسات الدولة من أجل التثبيت والحصول على حقوقهم في التقديرات الاجتماعية.

وضع لا يطاق في ضمان طرابلس

قال المجلس التنفيذي لنقابة السواقين في الشمال إن «وضع مكتب طرابلس الاقليمي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في طرابلس لم يعد يطاق، فطوابير الناس ممتدة إلى مدخل مبنى الضمان بانتظار أن يأتيهم دور لتقديم ملفاتهم وسط حالة من الغضب والاشكالات اليومية».

اعتراض من نواب المنية - الضنية على معمل الكهرباء الثاني

سلم نواب المنية - الضنية أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكاظم الخير رسالة إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، حذروا فيها من «الأضرار البيئية التي ستنجم من إنشاء معمل جديد لإنتاج الطاقة الكهربائية في منطقة دير عمار». وجاء في الرسالة: «إن وزارة الطاقة والمياه لم تتقيد بالموجبات الإلزامية لدى تلميز مشروع إنشاء معمل ثان لإنتاج الطاقة الكهربائية في منطقة دير عمار، وهي تجاهلت ملاحظات وزارة البيئة حول مخاطره على الصعيدين البيئي والصحي». وقال النواب الثلاثة في رسالتهم: «إن وزير الطاقة والمياه امتنع عن إعداد دراسة تقويم للأثار البيئية لهذا المشروع ولم يستحصل على موافقة وزارة البيئة المسبقة عليه، وذلك خلافاً لأحكام القوانين والأنظمة. وأزال من دفتر الشروط، الذي كان قد وافق عليه البنك الدولي، الأشغال والمواصفات والمعايير الإلزامية، المعتمدة عالمياً، المتعلقة بالحفاظ على السلامة العامة والبيئة، بحجة أن كلفتها تتعدى الاعتماد المخصص لتنفيذ أشغال في قطاع الكهرباء».

«كونوا جزءاً من الحلول المبتكرة»

وجهت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، فومزيلي ملامبو نغوكا، رسالة مناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، دعت فيها قادة المجتمع الدولي إلى أن يكونوا «جزءاً من الحلول المبتكرة» إزاء وباء العنف ضد النساء والفتيات، الذي يصيب اليوم واحدة من بين ثلاث نساء في جميع أنحاء العالم. وحثت نغوكا زعماء العالم على «استحداث رد فعل يتناسب مع حجم العنف الذي يهدد حياة النساء والفتيات». وأكدت أن عدم المساواة بين الجنسين هو السبب الجذري للعنف ضد النساء والفتيات، الأمر الذي يتطلب معالجة عاجلة. هذا ويجب أن تكون الحلول شاملة ومتعددة الجوانب، تبدأ من المدارس التي تعلم الاحترام للجميع، إلى حصول النساء على الفرص الاقتصادية والعدالة. وقالت «إن العنف ضد النساء والفتيات هو انتهاك لحقوق الإنسان، وهو عنف موجه ضد الأسر والمجتمعات والأمم والإنسانية أجمع، وهو تهديد للسلام والأمن الدوليين، مشيرة إلى معاناة 125 مليون فتاة وامرأة في العالم من تشويه الأعضاء التناسلية، فضلاً عن الاتجار بالملايين من النساء والفتيات في عبودية العالم الحديث، والاعتصاب الذي بات تكتيكاً مستشرياً أثناء الحرب، وقتل النساء مجرد أنهم نساء».

(الأخبار - وطنية)

الكتائب سامي الجميل بين الحشود وأصر على الوصول إلى حرم الجامعة «لتفقد الأوضاع»، وكاد ذلك أن يؤدي إلى صدام بين الحشود (الذين حاولوا إبعاد آلية تابعة للجيش) وعناصر الجيش اللبناني، إلا أن الضابط نجح بإقناع النائب بأن ما يقوم به غير منطقي وسيؤدي إلى نتائج سلبية، فاكتمل الجميل بتصريح رأى فيه أن «ما حصل حلقة من مسلسل استفزاز حزب الله للبنانيين بنحو دائم ومستمر»، وقال: «الجامعة اليسوعية هي جامعة بشير الجميل. لماذا تتحدوننا برموز مقاومتنا».

رئيس حزب القوات سمير جعجع، أدان ما وصفه بـ«الترهيب الذي يمارسه طلاب حزب الله في اليسوعية»، مطالباً الإدارة بفتح تحقيق في ما حصل. فيما أصدر التيار الوطني الحر بياناً استنكر فيه ما عده «إساءة إلى الرموز الوطنية كبشير الجميل»، إلا أن مسؤول الجامعات الخاصة في التيار، جون جاك مانايان، وافق طلاب حزب الله على أن هناك تحريضاً على طائفة أو مجموعة بعينها.

التيار الوطني الحر لم يكن وحده من وقف على الحياد خلال إشكال البارحة، تيار المستقبل لم يشارك أيضاً، ولكنه أصدر بياناً في المساء يصف ما حصل بأنه استفزاز ممنهج.

وكان لافتاً اهتمام رئيس الجمهورية «إعلامياً» بما حصل، فصدر بيان يقول إنه أجرى سلسلة اتصالات، شملت وزير الداخلية والبلديات وقائد الجيش ورئيس الجامعة ومسؤولين أمنيين، مشيراً إلى أنه «يجب أن تسود الروح الرياضية، لا التنكر والتشكيك بالفائز والتحدي واستفزاز الخاسر».

في الجامعة، حسين الحاج، بتصريح رأى فيه أن «الإشكال لم يبدأ اليوم، وأن «القوات اللبنانية» تعتمد نهج التحريض على الشيعة في الجامعة». وقال «إن المشكلة لا تتعلق بتعليق علم أو كتابة شعار، بل إن الفريق الآخر لا يريدنا في الجامعة»، متهماً إدارة الجامعة بأنها طرف.

رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب، يوسف عبد النور، اتهم حزب الله بافتعال المشاكل بنحو ممنهج، مشيراً إلى أن مشكلتهم مع حزب الله أنه لا يتقبل أن الجامعة هي «جامعة

والقوات اللبنانية صباح أمس برسم جرافيتي على الحيطان القريبة من حرم الجامعة، يجسد قلباً تتوسطها كلمة «شرتوني» (حبیب الشرتوني المتهم باغتيال الرئيس السابق بشير الجميل)، ما استفز بعض الطلاب، الذين عذوه عملاً استفزازياً مقصوداً؛ لأنه يتزامن مع حفل توقيع كتاب عن بشير الجميل داخل حرم «هوفلان». رد الكتائب والقواتيين كان انفعالياً ومبالغاً بمحتواه الطائفي. بدأوا بالتعرض لطلاب حزب الله ومقاماتهم الدينية، وكالوا لهم الشتائم، ووصل الأمر إلى حد تعليق علم «الصدمة» على مدخل الجامعة.

الطلاب من حزب الله ردوا بالاحتشاد خارج الحرم الجامعي ودعوا خصومهم للمنازلة هناك بعد أن أقدمت إدارة الجامعة على إغلاق الباب الرئيسي للجامعة ومارست طقوسها المفضلة بالفصل بين الطلاب، قبل أن يحصل أي إخلال بالأمن، وهو أسلوب سبق أن أدى إلى نتائج عكسية في مزار كثيرة.

وخلافاً لما جرى تداوله عبر بعض وسائل الإعلام وتصريحات بعض السياسيين، لم يحصل أي «حصار» للجامعة اليسوعية من قبل طلاب حزب الله، بل كانت نيات التصادم موجودة لدى الطرفين.

حصل الصدام الأول داخل مقهى الجامعة، فأغلقت الأبواب الرئيسية، ومنع الجميع من دخول الحرم أو الخروج منه إلا لبعض الحالات الاستثنائية. تحول التجمهر خارجاً إلى نوع من الاعتصام، وأصر الطلاب على الانتظار حتى وصول وسائل الإعلام، وقد أدلى مسؤول حزب الله

المواقف السياسية ساهمت بالتأجيل بدلاً من التهدئة

القديس يوسف» و«جامعة بشير الجميل»... وقال إن هناك خصوصية للأشرفية، و«هوفلان» تحديداً، وعلى الطرف الآخر مراعاتها.

التصريحات السياسية كان لها أثر سلبي في الشحن بدلاً من التهدئة. وما إن نجح الجيش اللبناني في إبعاد طلاب حزب الله نهائياً عن محيط الحرم، حتى بدأ الطرف الثاني بالتجمهر بالقرب من الحاجز الذي وضعه الجيش هناك، وفجأة ظهر نائب

Own it with Pride



Save more than \$5,000

New 2014 Jeep Grand Cherokee LIMITED EDITION "LEBANON"

Grab this special "Independence Day" opportunity now!

Only 30 units with additional and exclusive features are available.

Jeep

tgf GARGOUR AUTOMOTIVE CO. S.A.L. The Only Authorized Distributor

f /jeep Lebanon

DORA: 01 877 222
CHIYAH: 01 555 861

تقرير

أن تكون لاجئاً خارج المخيم

ستصبح علامة فارقة عندما تكون الفلسطيني الوحيد الذي يعيش في الحي. هذه هي حال أغلب اللاجئين الفلسطينيين الذين عاشوا خارج المخيمات. وخارج رحم المخيم، ينمو اللاجئون بين عالمين: لست من هنا ولا من هناك... لكنك في الآن ذاته من هنا ومن هناك

أحمد عزام

أذكر عندما كنت صغيراً، وكنت أيامها أعيش في حي جوبر الدمشقي، كيف أصبح بيتنا بوصلة نذل الضالين إلى طريقهم؛ فكل من يريد أن يدل شخصاً على معلم قريب من بيتنا كان يقول: بعد بيت الفلسطينية بكذا، أو قبل بيت الفلسطينية بكذا، أو مقابل بيت الفلسطينية... حتى إنه عندما كان يتوفى أحد من الفلسطينيين الذين يعيشون في جوبر، كان المؤذن، بعد أن يعلن اسم المتوفى، يرفق جملة بكلمة «الفلسطيني».

هذه العلامة الفارقة سوف تزرع في داخلك في ما بعد مزجاً من التمييز والاعترا ب، فيكون اندماجك مع مجموع السكان ناتجاً من محاولتك للتفوق، حتى وإن كان على مستوى العلاقات الشخصية. وقد تكون عقدة نفسية «تصعيدية»، لكنها تحقق لك التوازن في إشاحة النظر عن كونك لاجئاً في منطقة غريبة. فيتعامل الناس معك من حيث إمكانياتك وموقعك لا من حيث هويتك، خصوصاً في المناطق التي تحوي أغلبية بسيطة الحال ذات مستوى تعليمي منخفض، ولديها حساسية «فطرية» تجاه الغريب، حتى لو كان هذا «الغريب» سورياً من حمص مثلاً.

قبل أن أזור المخيم في السابعة من العمر، كان له علي تأثير خارجي. وكنت أعتقد أن جميع من يعيشون فيه يصبون في خانة «الباد بوز»، أو أصحاب المشاكل. وهذا نتيجة تأثير المنطقة التي عشت فيها، حيث أذكر عندما تعرّفت إلى أحد الأطفال في جوبر وسألني: «إنت من وين؟» أجبت «أنا فلسطيني»، فتابع سائلاً «يعني من المخيم؟». لا أعلم ما الذي دفعني إلى أن أكذب وأقول له إنني عشت هناك فترة ثم انتقلت إلى هنا في ما بعد. وبعد هذا اليوم أصبح هذا الفتى يفتعل المشاكل في الحي مدعوماً بفكرة تُرهب الآخرين أن صديقه فلسطيني من المخيم؛ فيتحاشاه الجميع! أعجبتني الفكرة في البداية. فجميل أن توشم منذ الطفولة بأنك شجاع ويمكنك أن تقاوم دون خوف، مع أنه لم يسبق لي أن دخلت في عراك مع أحد. ولذلك لم تكن النتائج إيجابية عندما تجرأ أحدهم على صديقي المذكور وضربه، ثم قال له «أنا بكسر راسك ورأس أكبر فلسطيني»، والذي دفع بصديقي إلى أن يأتي إلي ويخبرني بالحادثة وهو على يقين بأنني سأذهب وأوسع الصبي ضرباً؛ وقجاة وُضعت أمام خيار إنقاذ شرف فلسطين من هذه الإهانة... نعم أنا صاحب قضية الآن! لذلك ذهبت بكامل ما أملك من جراءة لأواجه صبياً أطول وأضخم مني بكثير! الأمر الذي جعلني

(عماد الوهبي)

أسقط أمامه في دقيقة وبالضربة القاضية؛ هكذا، عدت وأنا أجرجر أذيال الخيبة، شاعراً أنني خنت وطني؛ وصرت لا أطيق النظر في عيون أهلي، وأصبحت أذهب وأعود إلى البيت بسرعة بعدما تناقل جميع الأطفال قصة الفلسطيني الذي مُسحت به الأرض.

ومنذ ذلك الوقت أصبحت على يقين من أنه إن أردت أن تكون فلسطينياً عليك أن تعمل بأكثر من طاقتك وأن تحترس أكثر، فالموضوع لا يخصك وحدك عندما تكون لاجئاً.

أن تعيش خارج المخيمات يعني أن تحافظ بقدر ما تستطيع على



اعتقدت أن أبناء المخيم من صف «الباد بوز»



أول مرة دخلت فيها إلى مخيم «اليرموك» اكتشفت أن لدي «كامبوفويا»، أي رهاب المخيم، وخصوصاً عندما رأيت الأطفال وهم يحولون ساحة المخيم «دوار البطيخة» إلى مسبح يسبح فيه أكثر من مئة طفل؛ حينها قال لي أبي: «هؤلاء هم أهلنا». لكن شعوري بالاعترا ب كان حاضراً بقوة؛ فأنا لا أشبه هؤلاء الأطفال الذين يخترعون أدوات لعبهم بكل هذه الحرية. وبعد شهرين من إقامتي عند بيت خالتي في مخيم اليرموك، تعزز هذا الشعور لدي، خصوصاً حين أصبح الجميع يطلق علي لقب «الشامي»، لأن لهجتي الشامية كانت واضحة، ما أعادني إلى فكرة العلامة الفارقة، ولكن هذه المرة بين أولاد بلدي.

أن تكون لاجئاً يعيش خارج المخيمات يعني أن تدرك أنك أصبحت من هنا وهناك، أنك لست من هنا ولست من هناك في آن واحد، والذي سيدفعك إلى أن تحاول ما استطعت لتثبت انتماءك للطرفين بالمستوى ذاته.

وهذا ما تأكد لي، وخصوصاً بعد الأحداث التي عصفت بسوريا في بداية عام 2011، ولنا في تأثير هذه الأزمة في اللاجئين خارج المخيمات حديث آخر.

صدى الزوارب

سته واثنا عشر



غزة - أماني شنيو

لأشياء مش موجودة»، وتخبرني صديقتي: «أنا م طوال النهار وأوصيهم في البيت أن لا يوقظوني إلا لما تجي الكهريا.. لأحيا ست ساعات فقط». شركة الكهرباء ترى الست ساعات «خير وبركة»، وأنا كشعب غزي علينا الشعور بالامتنان الشديد لها، لأنها، هذه الساعات الست، لم تتأمن إلا بعد جهود مضية وغالية الكلفة مع مصر وإسرائيل!

حسنًا، كبار يمكننا أن نجدول حياتنا مرغمين بحسب جدول الكهرباء، لكن ماذا بشأن الطفل حينما يخبرك مثلاً «أنا بحس حالي بدي أموت لما تقطع الكهريا»، ماذا نقول لهم؟ هل نخبرهم بأن هذا التقنين هو بالحقيقة جهاد في سبيل الله، وأن الله يحبنا جداً لذا يختبرنا بحكومات رائعة مثل حكومتنا؟ وأن الضفة وحكومة رام الله هم دولة كافرة لأنها تتمتع بالضوء طوال اليوم! نقول أن أصحاب المناصب الحكومية «ضاوية أبواب بيوتهم من الخارج قبل

imadoo



أكد مدير عمليات وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، مايكل كنزلي، خلال اجتماعات الدول المانحة واللجنة الاستشارية لوكالة 11/18، التي عقدت في منطقة البحر الميت، في الأردن، أن نحو 50% من اللاجئين الفلسطينيين بسوريا باتوا في عداد المهجرين داخل وخارج سوريا، في حين أكد المفوض العام للأونروا فيلبو غراندي، إن خمسين الفا من اللاجئين الفلسطينيين بسوريا لجؤوا إلى لبنان التي يوجد بها أكثر من ثلاثمائة الف لاجئ فلسطيني. وأضاف غراندي أن ستة آلاف لاجئ فلسطيني لجؤوا إلى مصر، ولا تستطيع الأونروا تقديم أي مساعدات لهم لعدم وجود أي تمثيل لها هناك.

رسائل

صباية حنظلة

من حكايات أبو طلال:
لما كان عنا قضية

على قولة الطيراوي ابن اليرموك «خطرة (مرة يعني) كنا قاعدين، ونازلين تنظير، هاد يقول بالنسبية، والثاني يقول بالفلسفة الوجودية، والثالث بالشبوعية وماركس، طبعا الاغلبية بحكوا بماركس وماركسيو، ومش عارفين الله وين حاططهم بس «اللقوطة» من هون وهون منيحة، وبتكفي لحديت بسيط، ومش عميق، وبتجعل للرفيق حضور مجالس ما يسمى بالمتفقين.

كنا يومها ولاد، كبرنا. اللي قرأ فينا قرأ، واللي تخرج وبلش شغل كب النضال والفكر التقدمي ورأ ظهوره وخلص. بدو يعيش الرفيق ويجمع فلوس ويتزوج! وكل الأيام الماضية صفت عندو مجرد شوية ذكريات، بيطلق بنت من خلاله، كونه عندو تاريخ «نضالي» مغر. بيتأثر رفيقنا بمنظر الشهيد، بغزة وبلبنان، وقت حرب تموز، وبيتأثر أكثر بمعادلات السياسة لما ينحكي فيها قدامو من ناس بسطاء، لما يستعيد جلسات زمان، ويستعيد شو كان ينحكي من مصطلحات وفذلاكات، ويبدأ ينقر محاضرة برب هالمسكين الصادقين بخوفهم وحسرتهم على الناس.

دارت الأيام وولعت الدنيا بسورية، وقامت القيامة وطلت عارفة تقعد! في اللي سماها ثورة، واللي سماها انتفاضة، واللي سماها مؤامرة.

بالمخيم كان عنا من هالشباب كثير، وكلهم ولاد مكاتب التنظيمات الفلسطينية. كنا نقعد نشرب قهوة وشاي، ونحكي سياسة، ونطلع نمشي بـ«باب توما» و«باب شرقي»، ونمرع «نبنار» ونشربلنا كاسين بيرة. كانت هاي الممارسات (ضروريات المثقف الثوري) اللي عم ينتظر قيام الثورة للانخراط في صفوفها. ابيه بس أي ثورة؟ وكيف بدها تقوم؟ ما حدا بيعرف، ولا حدا دخلو. زيادة ع هالشي، كنا عايشين مع بقايا مناضلين الثمانينيات من القرن الماضي، أيام ما كانت الثورة الفلسطينية بعزها. هذول المناضلين السابقين، صفوا ولاد مكاتب، مضطرين ببقوا فيها لأنو بعد الإحباط، والهزائم المتكررة، ما صقلهم راتب يعيشوا ويطعموا ولادهم، إلا راتب المكتب. وما عاد إلهم شي يعملوه أكثر من حديث ديور، وواحد يعيد سرد ذكرياتو، وبطولاتو يوم فجر الدبابة الإسرائيلية. طبعا، إلا من رحمه ربي، لأنو في منهم بيعرف الحقيقة، ويعرف إنو بطل يقوم لتنظيمه قائمة وخلصت! ف بيجي ع المكتب عشان يمزق وقت، وخالصة، والله غالب، وشوية إحساس من شب صغير قدامو إنو كان مناضل وإلو احترامو وبكون كتيبيري منح!

الحقيقة هذول مظلومين، بعرفش بالضبط مين ظلمهم، مين خلاهم هيك؟ هي قيادة فاشلة، ولا ثورة انتهت، ولا...

المخيم راج، بس قبل ما يروح المخيم، كانوا الكبار من اللي خاضوا المعارك زمان، بيحكوا «خلي اليرموك يتحاصر كام يوم وبتخلص».

إيش هي اللي بتخلص؟ الله وحدو بيعرف. بس الحس النرجسي اللي عند الفلسطيني، واللي توارثناه بدون ما نعرف ليه وكيف، هاد الحس بخليه ما يقبل إنو الفلسطيني الثائر أبو الثورة والثوار، يتحاصر، وكانو سوبرمان.

اللي لحد اليوم ما صحينالو إحنا الفلسطينية، إننا بعدنا ما عملنا إشي كبير. أرضنا محتلة من 65 سنة، وثورتنا إليها، تقريبا 48 سنة، ولهالو إيش إنجازنا الكبير عالارض؟ ولا إشي! مش إحباط، ولا تقليل من شأن الشهداء اللي مرفح رأسنا فيهم كسب فلسطيني، ولا تقليل من قيمة أسرانا، التاج على رؤوسنا، ولكن أرضنا ما زالت محتلة، وبعدهو تقريبا نص الشعب مشرد ولاجئ. مش إحباط والله، بس يمكن صار لازم نخضع للنقد الذاتي بعد الهزائم.

أنا كفلسطيني يمكن بعرف ليه إحنا نرجسية، ومش شايفين حدا قدامنا، لأننا ناضلنا، وكنا مجانين بنضالنا، من كثر ما كنا جميلين، وثورتنا استقطبت مناضلين العالم لصفوفها، وكنا رومانسيين وحالمين، وحبابين، والقدائي الفلسطيني كان بيتشبه أبطال الأساطير، وأبو عمار زمن، بس بعدنا عالارض بلا ولا شي. يمكن نرجسيتنا لنعوض هال «ولاشي».

كنا باليرموك، قبل ما يصير أطلال، نعمل على إنو فلسطين بكره، وكنا كمان نعتبر حق العودة بكره، و«فلسطين لازم ترجع لازم تعود» ونحط الراية الحمراء على الحدود/ ونحط الراية السوداء ع تل أبيب/ فلسطين لازم ترجع يا إم الكنزة/ ونحط الراية الخضرا على غزة، هذا هتاف كان يزلزل المخيم في المظاهرات خلال الانتفاضة، اليوم أين الانتفاضة؟ اليوم نهتف «الشعب يريد العودة إلى اليرموك».

ومكاتب الفصائل ومن كان فيها، ليسوا فيها، خرجوا مع من خرج من المخيم، والشباب هاجروا وسافروا كل إلى سبيله، وحلمه الشخصي. وحلم فلسطين صار في غياهب النسيان، سنذكر به، كلما تذكرنا اليرموك، لنقول، ثمة مؤامرة حكيت على حق «عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 48». أيهم السهلي

أيوميات

«عبرايين»

«أتشبت باللغة الإنجليزية في مطار فرانكفورت، رافضاً كل الرفض أن أتكلم العبرية مع من يكلمني في طابور طائرة لوفتهانزا المتجهة إلى تل أبيب»



الباسم وأسنانها المرصوفة في مخيلة كل من تمر بجانبه.

لا عليك، سأحمل عنكم عنكم التاريخي بينما تجلسون في عمق البحر معاً في غواصتكم المريحة الآمنة. سأحمل عنكم كي لا يبقى وقت أو طاقة لأنفض ذاكرتي الجماعية وأحييها.

أوقفوا هذه الطائرة، أريد أن اهبط في حقبة أستطيع أن أكتب فيها تاريخي المألوف.

نهبط في تل أبيب، وتسرع المضيفة الألمانية لتعلن بالعبرية التي تنطلق من حنجرتها مقطوعة، فلا تعرف أين تأخذ

النفس بين حروف اللغة السامية: «وصلنا إلى إسرائيل وهبطنا بسلام في مطار بن غوريون، يوماً سعيداً». يضحك جميع الركاب فرحين غير مصدقين كعادتهم أن لهم دولة ولغة وكياناً. ضحك الإسرائيليون وفرح «الجرمان» جميعاً محتين زميلتهم المجتهدة «أهلاً بك في إسرائيل»، تقول الالافقة الضخمة التي تستقبلك فور خروجك من الطائرة، وضعت أسفلها ثلاث أيقونات لتعريف إسرائيل:

«الصبر» هذا الذي تركه الفلاحون في طريقهم إلى الشمال، وما زال يقدق بثماره على المارة كل صيف، صابراً منتظراً عودة أصحابه. «البرتقال» هذا الذي ملأت به بافا العالم يوماً، حتى أصبح اسمه مقروناً باسمها في أصفاع المعمورة. «الفلفل»، هذا الطعام الذي تصنعه والدتك يوم تقرر «شطف» شبابيك البيت، فلا يكون معها متسخ من الوقت لتجهز طعام الغداء. هبطنا في تل أبيب. باعت تمنياتي السماوية بالفشل. ما زلت رهن تاريخهم.

لا أفهم العبرية
خارج فلسطين.
لا أريد فهمها

اجتمعوا في ممزق ضيق في تاريخي، استنبطوا الأساطير ورسوموا حروفها فوق تاريخي واجمعوا على أنني عدو الشعب اليهودي. ناتي إلى وتسالني بواسطة بضع كلمات عبرية تعلمتهما أخيراً أفرحتها ورسمت ابتسامة قط بلاد العجائب على وجهها الناضج بالجهل: «هل تريد نبياً سيدي؟»

أرفع رأسي، أضغ قطعة خبز في فمي. تنظر إلي، أمضغ قطعة الخبز، تنظر إلي لبضع لحظات أخرى. أبلع قطعة الخبز. تستمر في طريقها مخلقة رسم ثغرها

فراس خوري

هنا ما زلت غريباً. تتطاير كلمات العبرية فوق رأسي من كل صوب، لا أسمعها، لا أريد أن أفهمها، لا أفهم العبرية خارج فلسطين. عندما أعود إلى فلسطين ستعود هي إلى قسراً. حالياً لا أسمعها!

ألمان وإسرائيليون يركبون رياح الألب معاً، مخترفين مطبات هواء سواحل المتوسط، يخلقون فوق بحر مليء بغواصات حاملات رؤوساً تووية وغازاً طبيعياً ومستقبلاً مشعاً... في طريقهم إلى فلسطين. لوفتهانزا أيتها الأميرة الآرية «كل الهنا فيك جازاك الله». تدور المضيفة الألمانية حاملة قارورتي نبيذ. تهز معصمها الخفيفين، تتجاذب أطراف الكلام وتتبادل الضحكات مع شعب إسرائيل الحديث. جودي عليهم يا ساقية، أنسيهم همومهم بريك. لا ضغينة هنا في هذا المر الضيق الذي يفصل الألمان عن الصهاينة في طائرة لوفتهانزا الألمانية المنطلقة من فرانكفورت، حيث قبل 70 عاماً أعلنت منطقة «يودنراين» (نظيفة من اليهود).

قد انتهت الحرب، واصطلحوا واتفق الجميع... علي أنا. اتفق الجميع على أنه ينبغي للشعب الفلسطيني أن يدفع ثمن هذه المأساة. لذا، عليهم «تنظيف» فلسطين من العرب. اتفقوا على أنني أنا الفلسطيني ابن القرية الجلييلة علي أن أدفع ثمن ما اقترف هتلر وچيبلز هيملر وجرينج.

أنا «ليلة البلور». أنا «الجيتوهات»، أنا «الحل النهائي»، أنا معسكات الاعتقال، أنا المحرقة بأم عينها، وحكمت في محكمة كافكا بالجوء الأبدى.

أولاد الذاكرة



الفنان الفلسطيني عماد الوهبي يخض صفحة مخيمات بسلسلة من الكاريكاتير، هنا، يعلق الوهبي على حصار مخيم اليرموك الذي أجبر الناس على اختراع خبز من العدس... يتبع

الداخل.. ونهاراً قبل ليلاً... في حين أننا نغرق في الظلام؟ فيا له من جهاد ورباط عظيم!! وللامانة، الحكومة تساهم مساهمات عظيمة في حل المشكلة. فاليوم بدلاً من موآثير توليد الكهرباء، تجد أن «البطاريات» احتلت الأسواق الغزية، وبأسعار في متناول أيدي الفقراء.. لذا، على من يريد الحصول عليها أن يقترض من البنك، أو أن يبيع بيته ليشتري بطارية! شوارع مظلمة وطويلة، تتشابه على الناس. اتصلت مواطنة بأخيها: «مش قادرة أوصل عالبيت.. كني نسيت العنوان؟ تعال خذني من أول الطريق».

ليس الزهايمر، إنه الطريق إلى فقدان الذاكرة فقط. ليست أزمة بل بداية أزمت متراكمة. أمام كل محطة، تجد سيارات مصطفة لا أول لها ولا آخر، لتحصل على الوقود. طبعا هذا حرص من الحكومة على قيام المواطنين بالرياضة.

هذا الشتاء: علينا أن نصلي صلوات الحاجة.. لا الاستسقاء!

مكاوي سعيد يجالس أطفال وسط البلد

ما زال يداوم تحت ظل شجرة في مقهى «زهرة البستان»، ناقلاً قصة المهمشين والناس العاديين. عمله الجديد «أحوال العباد (دار نون) لا يحيد عن هذا المسار، ولو أنه يركز هذه المرة على أطفال الشوارع. تلك الفئة «البشرية الأرفع في بحثها عن الحرية»

جمال جبران

يمكننا تشكيل صورة توضيحية للهيئة التي يظهر عليها مكاوي سعيد (1956) وهو يقيم في منطقة وسط البلد في القاهرة ليكتب عن أحوالها وأحوال ناسها: شخص ضخم بقعد على كرسي كبير مستقر في مدخل المنطقة، صاحب عيون كثيرة تمنحه قدرة مراقبة كل شيء يحدث هناك. وعلى هذا، يمكننا وصف الروائي المصري بـ«أرشيف وسط البلد» وذكرته. أعماله تقول هذا أيضاً بدءاً من «مقتنيات وسط البلد»، وليس انتهاء بـ«كراسة التحرير» الذي يصدر قريباً. أشغال كتابية تبحث في الناس وأحوالهم وتحولات المكان ذاته.

لكن يبدو أنّ صاحب «الركض وراء الضوء» مختلف هذه المرة في إصداره الجديد «أحوال العباد» (دار نون - الإمارات). يصنّفه

ليسوا متسولين، بل أفراد خرجوا على السلطة الأبوية والتنميط الاجتماعي المألوف

بـ«كتابة خارج التصنيف» رغم كونه كتابة تقيم في المنطقة التي يهواها. يقول مكاوي سعيد إن هذه المغايرة فرضتها ظروف كتابة العمل. «عندما طلب مني كتابة مقالة أسبوعية لجريدة «الأهرام»، أنجزت نصوصاً أقرب إلى الحكاية منها إلى المقال السياسي. كما أنه ليس شرطاً أن أكتب في السياسة مباشرة. لا أحب هذا النوع من الكتابة» يقول «عم ميكي» (التسمية التي ينادي بها أصدقائه). في هذه «كتابة خارج التصنيف»، نجد صاحب «فئران السفينة» يواصل هويته الأثيرية في تتبع تفاصيل و«أحوال العباد» من الناس العاديين وخطواتهم في الحياة.



لتنام مع رفاقها في الشارع وتعود صباحاً، إلى أن تم طردها بعدما تكررت حالات هروبها وهو ما

لكنها لم تحتل البقاء رغم الراحة والنظافة التي كانت الدار توفرها. هكذا، هربت في منتصف الليل

يعود إلى فضاء المهمشين (نماذج نجدها بكثافة في كتابيه «تغريدة البجعة» و«مقتنيات وسط البلد»)، مع استخدام مهاراته وخبرته واقتربه من «أطفال الشوارع» الذين يرفض وصفهم بالمتسولين. يشرح مفهومه هذا، مشيراً إلى أنّ لدى جماعة أطفال الشوارع أهلاً وبيوتاً وأصلاً اجتماعياً (لكن أصحابها امتلكوا فكرة الخروج على السلطة الأبوية والتنميط الاجتماعي المسبق المألوف). يظهرون كتنكويين رافض لتغيرات حياة مدينة حديثة «لم يجدوا أنفسهم فيها». وعليه يرى سعيد أنه لا يمكن اعتبارهم جماعة ساعية لكسب رزقها عبر التحايل والتسول، مؤكداً أنّ هذه الجماعة تمتاز بقانونها الخاص غير المطابق لقانون المجتمع، «فضلاً عن اعتبارها جماعة من أرفع الجماعات البشرية في طريقة بحثها عن الحرية». يتضمن الكتاب نموذج «وردة» في حكاية «الخطر القادم» وهي الصبية التي حملت من رفيق في الشارع لم تعرف هويته. وعندما اقترب موعد الولادة، أدخلها فاعلو خير إلى إحدى دور رعاية أولاد الشوارع،

ثورة على طريقة «الأهرام»

إنها المرة الأولى التي يكتب فيها مكاوي سعيد مقدمة لكتاب أنجزه يشرح فيها ظروفه وحيثياته. في مقدمة «أحوال العباد»، يشير إلى أنه مع بعض الكُتاب أنجزوا نصوصاً كتبت بعد «ثورة يناير» بطلب من جريدة «الأهرام» التي «رغبت في الظهور بوجه ثوري حتى ينسى الناس انحيازها السافر للرئيس المخلوع». لكن سرعان ما تم الاستغناء عن هؤلاء الكُتاب بشكل تدريجي من دون دفع مستحقاتهم المالية «أخبروني بفجاجة أن السيد عبد الفتاح الجبالي رئيس مجلس إدارة المؤسسة العريقة اعترض عن عدم صرف مستحقاتنا المالية من دون إبداء الأسباب». ويؤكد مكاوي أنه تعمد ذكر هذه الواقعة في مقدمة كتابه «علها تصبح وثيقة في المستقبل تعرّف الأجيال الجديدة كيف كان بعضهم يتعامل مع الكُتاب بعد انتهاء الغرض من استكتابهم».

يخالف أنظمة الدار. وعندما سألها مكاوي عن سبب هروبها من الغرفة النظيفة والسرير المرتب والدفء والعودة إلى النوم على الأرض في العراء، أجابته وردة بـ«أنّ الجدران تخنقها والنوم على الأرض يمنع عنها الكوابيس وأنها تحب الحرية ولا تطيق أن ينهرها أي شخص».

ويبدو المؤلف سعيداً وهو يروي حركات هؤلاء الناس العاديين ويسجل أيامهم. رصده لما يجري في زمنهم يظهر في الأساس زمنه هو لتقاطعه الشخصي معهم وتماويه في تفاصيلهم الصغيرة التي التصق بها عن قرب خلال الزمن الماضي والحاضر. لا غرابة هنا أن يأتي إهداء الكتاب «إلى الزمن الذي يتسرب من بين أصابع الكف والذي كنت شاهداً عليه أحياناً، وفي بعضه الآخر كنت في موضع مشاهدة».

لن يكون صعباً على قارئ «أحوال العباد» التقاط خيوط تلك المتعة الممتدة بين مساحة الحكايات المنثورة على صفحات الكتاب واختلاطها باستذكارات طريفة ومواقف صادفها مكاوي سعيد في الأيام الكثيرة الماضية وكانت منطقة وسط البلد مسرحاً لها، مثلما حين قرر الاستقالة من وظيفته كمحاسب في شركة مقاولات من أجل التفرغ لمهنة الكتابة، وهو القرار الذي ظهر أنه لم يكن محسوباً بدقة من جهته؛ فقد خسر الفتاة التي كان سيرتبط بها بسبب اكتشاف والدها استقالة مكاوي، وبالتالي عدم قدرته على ضمان مستقبل ابنته «وأنتهى مشروع الزواج بحزم». أمر جعله بعدها (وإلى اليوم) بلا عمل رسمي. يداوم الجلوس «في ظل شجرة عتيقة في مقهى «زهرة البستان» في وسط البلد» مع صديقه المخرج التلفزيوني الذي امتنع عن العمل في «ماسبيرو» (التلفزيون المصري الرسمي) لأسباب عديدة، مؤمناً بالمثل الشعبي القائل إن «الشغل يجيب الفقر».

يبدو مكاوي سعيد مستمتعاً وهو ينتقل من «ثورة يناير» إلى اليمن السعيد. بشكل ساخر، يرسم صورة للرئيس السابق علي عبد الله صالح كواحد من هواة الكتابة بعد إزاحته عن منصبه وقرار اعتزاهه كتابة مذكراته الشخصية بعنوان «قصتي مع الثعابين» اتساقاً مع ما كان يردد طوال سنوات من أنّ حكم اليمن هو عملية أشبه بالرقص على رؤوس ثعابين.

يحدث في القاهرة الآن

هك تورط الأصوليون في خطف، حامد عبد الصمد؟

القاهرة - سيد محمود

خبر صغير تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أمس أثار قلق العديد من الكتاب المصريين بعدما أثير عن اختفاء الكاتب حامد عبد الصمد (1972) المقيم في ألمانيا خلال زيارته إلى القاهرة. ورغم أن الشرطة المصرية لم تؤكد واقعة الاختفاء حتى الآن، إلا أن ناشر أعماله في مصر ومدير «دار ميريت» محمد هاشم أكد لـ«الأخبار» الواقعة استناداً إلى اتصالات تلقاها من شقيقه كشف فيها أنّ أخاه اختطف عصر الأحد متهماً متشددتين إسلاميين بارتكاب الحادث.

ويستند هذا الاتهام وفقاً لشقيقه إلى تهديدات تلقاها عبد الصمد قبل ستة أشهر من قبل أصوليين إسلاميين

أبرزهم عاصم عبد الماجد القيادي السابق في الجماعة الإسلامية، عقب محاضرة قدمها عبد الصمد، بدعوة من جماعة «علمانيون». يومها، دعا عبد الصمد النائب العام المصري إلى التدخل لحمائته مما تم بثه على إحدى الفضائيات الدينية، ويتم الترويج له عبر الفايسبوك وتويتر اعتراضاً على ما ورد في محاضرته التي أُرخ فيها بداية الفاشية الدينية الإسلامية مع فتح مكة على حد وصفه، حين عاد المسلمون إلى مكة وحطموا الأصنام بعدما كانوا يقبلون التعددية الدينية في المدينة حين كانوا مستضعفين.

وبعد أيام من نشر المحاضرة على يوتيوب، فوجئ عبد الصمد بأصدقاء يبعثون له رسائل على الفايسبوك يخبرونه أنّ قناة

تعرض لتهديدات من متشددين خلال الأشهر الأخيرة

«الحافظ» (أغلقت عقب 30 يونيو) عرضت جزءاً من محاضراته في السابع من حزيران (يونيو) ودعت المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية عاصم عبد الماجد وأستاذ البلاغة في «جامعة الأزهر» الشيخ محمود شعبان إلى التعليق عليها،

فقاما «بتكفيري وإهدار دمي». منذ صدور روايته «وداعاً أيتها السماء» قبل خمس سنوات، يزعم حامد عبد الصمد تلقيه تهديدات كانت ذات طابع عائلي بسبب موضوع الرواية التي تسرد قصة شاب مصري يتعرض للاغتصاب صغيراً ثم ينضم إلى الجماعات الإسلامية شاباً، ثم يسافر إلى ألمانيا ليستقر وتتغير قناعاته عن الدين والبشر. كما أصدر عبد الصمد عام 2010 كتاب «سقوط العالم الإسلامي» (دار ميريت) حيث توقع اندحار العالم الإسلامي، خصوصاً في المنطقة العربية، محللاً الأوضاع المتدنية التي وصلتها معظم الدول الإسلامية فكرياً وتعليمياً واقتصادياً، إضافة إلى التزمّت الديني والجوع الجنسي. ويأتي خبر اختفاء عبد الصمد ليثير

تساؤلات عن تغيير في منهج عمل الجماعات المتطرفة. بعد قضايا الحسبة والاعتقال، هل باتت تلجأ إلى عمليات الخطف؟ وفقاً لرواية شقيقه، فإنّ سفارة ألمانيا التي يحمل عبد الصمد جنسيتها، طلبت من وزارة الداخلية تعيين حراسة للكاتب بعد تهديده بالقتل من قبل إسلاميين متشددين، مؤكداً أنّ أخاه كان في مهمة خاصة. ولذلك لم يصطحب حراسته معه، غير أنه اتصل بضابط الحراسة الخاص به، وأبلغه بأنّ سيارة سوداء تتعقبه منذ خروجه من الفندق الذي يقيم فيه في وسط القاهرة. وظلت السيارة تلاحقه حتى وصل إلى «الأزهر بارك» حيث انقطعت أخباره وأُغلق هاتفه. وحتى الآن، لا تتوافر معلومات عن دوافع الاختفاء.

شعر

«لا يكتب موته وحده، بل يكتب موت العالم كله» هكذا قدّم الشاعر وديع سعادة نصّ «لا شيء أكثر من هذا الثلج» الذي صدر أخيراً عن «دار التكوين» في دمشق. هنا، تحوّلت اللغة إلى ستارة شفيفة ترخي خفتها على القارئ لتوّطئه في ارتكاب القصيدة

اسكندر حبش «لا شيء أكثر» من خراب العالم

رامي طويك

بعد ربع قرن على مجموعته الأولى «بورتريه لرجل من معدن» (1988)، يعود اسكندر حبش في قصيدته الجديدة «لا شيء أكثر من هذا الثلج» الصادرة حديثاً عن «دار التكوين» في دمشق، ليفتح الباب على مصراعيه للتساؤل عن ماهية الشعر. وإذا كان إصدار هذه القصيدة الوحيدة في كتاب من دمشق في هذه الأوقات بالذات، قد يحمل رسالة من الشاعر اللبناني إلى العالم مفادها أنّ دمشق ما زالت قادرة على إنتاج الشعر كمعادل للحياة، ولم تتحوّل إلى مدينة لا تنتج إلا الموت والدم، فإنّ القصيدة جاءت لكتّاب فيها اسكندر خراب نفسه، وخراب العالم حوله، وهو ما عبّر عنه الشاعر وديع سعادة في تقديمه للقصيدة: «لا يكتب اسكندر حبش خراب نفسه وحدها، أخاله يكتب خراب كلّ الكون، لا يكتب موته وحده، بل يكتب موت العالم كله».

«لا شيء أكثر من هذا الثلج» تأتي اليوم نصّاً ناضجاً، حيث النضوج هو إعادة إنتاج الأسئلة والتخفّف من الادّعاء بامتلاك الأجوبة. وربّما هذا ما دفع الشاعر إلى أن يسمّ نصّه الشعريّ بكلمة «نص» على الغلاف، من دون الإشارة إلى شعريته، فهل هو نصّ نظري أم شعري؟ هل تنفخ الشعرية عنه لتخفّفه من البلاغة، وتخلّيه عن الموسيقى التي لا زالت الشعر زمنياً طويلاً؟ أسئلة يبدو الشاعر غير معنيّ بالإجابة عنها وهو يتيه مع صوته في اللغة، محاولاً الوصول إلى عبث لا بد من أن توصل الحياة إليه: «عبثاً سترسم القصب وسيرة النهر، وأولئك الرعاة الذين مزوا قبل أن يتركوا خلفهم ظلالاً تحجرت».

شعريّة النص عند حبش لا تحتاج إلى دعائم خارجيّة، فهي نابغة من روح النص المتخفّف من اللغة



الخفّية حيث الاسم بدون اسم، وحيث «لا يتبقى لك منه سوى الرّمّل». حين «لا شيء أكثر من هذا الثلج»، ينسحب السلام من بياض الثلج، وينحسر الهدوء، تاركاً الحياة مفتوحة على الخراب والألم والموت. رماداً دافئ يتناثر فوق صقيع الثلج النّاصع «ومع ذلك ترعبني حركة الليل. يرعبني هذا الخيط الذي ليس للانتحار». وإن كان الشّعر هو قدر الشّاعر النّابع من تجارب موعلة في الشخصية، فإنّ التجارب في «لا شيء أكثر من هذا الثلج» تغدو عامّة. التماهي واضح بين تجارب الشاعر الشخصية، وتجاربه قراء مفترضين. تمامٍ يخلق اللغة من العدم، ويمضي بها لتكتب الألم: «وكلّ هذا الألم ليس سوى تنويعات على اللغة التي حفظتها». «وحيث لن تستطيع دعوة الأموات كي ينهضوا مجدداً. وإذا ما حفظت الصورة، فلن تجد شيئاً أكثر من هذا الثلج الذي يتداعى كالنور».

وإذ يدعو حبش من ينظر صوب الكثافة عند أطراف اللغة إلى «تذكّر المسافر الذي نسي حقيبته فوق رصيف المحطة، تذكّر لأنه غادر أيضاً قبل أن يأتي القطار»، فإنّه يمضي في عالم الشّعر مع نصّه الجديد، حاملاً حقيبةً مثقّلة بأرواح تتراقص ظلّالها على الثلج، تاركة فوقه لطخاً من عتمة الليل، لتؤكد أنّها الحياة، يصرخ فيها صراحاً مهذباً، ناعماً، يبدو خارجاً من تحت الرّماد، مؤكّداً «تذكّر. لأنك حين تمضي، لم يعد أمامك سوى تراب الحديقة، هذا هو عالمك الممكن، منذ الآن». الحياة هي المسافة بين الولادة والموت، بين النور والعتمة، بين الدفء والبرد، اعتراض بين فاصلتين: «لأنك هنا، بين فاصلتين، تذكّر ذلك، تذكّر حين تضع نقطة النهاية في آخر الجملة أو في... آخر الحياة. لا شيء أكثر من هذا الثلج. لا شيء أكثر. لا شيء».

لحظات هامشية تكثف، لتعطي معنى الوجود

تسكن سوى الطفولة. لم تسكن إلا في الكتاب. بين الدفء والبرد، بين العتمة والنور، بين السواد والبياض تتمدّد الجملة لترسم أفاقاً جديدة للعالم، أفاقاً ترسم ظلّالها على جدران الذاكرة

حملة المقاطعة لا تكافئوا الاحتلال

على خلفية دعوة إسرائيل كضيافة شرف إلى «معرض الكتاب الدولي» الذي يقام في مدينة غوادالاخارا في المكسيك يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) بحضور الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز (الأخبار 2013/11/9)، أصدر الفرع الفلسطيني للمجلس العالمي لكتب المفاعلين بياناً إلى إدارة المعرض، حيث أعرب «عن الشعور بالصدمة وخيبة الأمل بعدما علم بأن المعرض دعا إسرائيل لتكون «ضيف شرف» هذا العام. إن هذه الدعوة تعني مكافأة للاحتلال والاستعمار والقمع، وإعطاءه وجهاً إنسانياً، كما تعني أيضاً مساعدة الدولة العنصرية على تبييض جرائمها ضد الشعب الفلسطيني. إن دعوة إسرائيل ك«ضيف شرف»، ورئيسها شيمون بيريز الذي سبراس كذلك وفداً من رجال الأعمال، لن تشرف معرض الكتاب في غوادالاخارا، بل ستضيف صفحة سوداء إلى تاريخ الثقافة».

إن غالبية الرأي العام العالمي تدين الآن سياسات إسرائيل الإجرامية، وتعتبر شيمون بيريز مجرم حرب، وهو المبادر لامتلاك إسرائيل القنبلة النووية والمسؤول عن مجازر ارتكبت ضد المدنيين والأطفال الفلسطينيين واللبنانيين. وهذا أمر تاريخي موثق.

من المستغرب أن يتم اختيار إسرائيل ك«ضيف شرف» من خارج الدول الأميركية اللاتينية والكاريبية والغربية لأول مرة منذ 1993. وتزداد غرابة الاختيار بالنظر إلى سياسات إسرائيل العدوانية والاستعمارية، وهي سياسات مرفوضة من شعوب دول العالم وخاصة في «العالم الثالث». إننا ندرك أن هذا الاختيار غير متوافق مع تاريخ المعرض المشرف. ونؤمن الموقف الذي اتخذته كتاب ومثقفون من دول أميركا اللاتينية ومختلف أنحاء العالم، الذين اعترضوا على هذا القرار الغريب، ونضم صوتنا إليهم بالمطالبة بدعوة فلسطين لأن تكون ضيف شرف معرضكم المقبل كخطوة إيجابية للحد من نتائج قراركم الضار.

إننا واثقون من أن هذه الدعوة المجحفة لن تلقى بظلالها على التاريخ الطويل من تضامن الشعب المكسيكي مع الشعب الفلسطيني، وهو تضامن منسجم مع تاريخ الشعب المكسيكي الطويل في النضال من أجل الحرية والعدالة».



بيان فلسطيني
هندد
باستضافة
إسرائيل في
معرض الكتاب
في غوادالاخارا

فلاش

خصصت مجلة المسرح التي تصدرها دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة ملف عددها الجديد (مزدوج: يوليو/نوفمبر 2013) لموضوع «المسرح العربي وسباق ما بعد الاستعمار». وكتب رئيس تحرير المجلة أحمد بورحيمة أنّ الملف يمثل «محاولة لقراءة وفحص واستذكار لحظة ثقافية واجتماعية وسياسية في غاية الأهمية عرفها تاريخ المسرح العربي، ولكن وقائعها وظروفها وتحولاتها ربما لم تقارب بالكفاية اللازمة من قبل النقاد والباحثين المهتمين بالتجربة المسرحية العربية». وكتبت ميسون علي في مقالتها «المسرح، ما بعد الكولونيالية، وأوهام الهوية» عن الحراك المسرحي الذي طبع النصف الثاني من القرن العشرين في مصر وسوريا والجزائر وسواها، فيما قدم حسن المنيعي صورة المسرح العربي بين زمنين «الاستعمار وما بعده». وكتب هشام الهاشمي عن «المسرح وسباق ما بعد الاستعمار». وتحت عنوان «المسرح العراقي وردود الفعل إزاء الكولونيالية»، تناول عواد علي عدداً من العروض العراقية الجديدة، قارناً طريقتها الجمالية والفكرية في مغالبة الاحتلال الأميركي. وتطرق عبد الرحمن بن زيدان إلى التأثيرات التي أحدثها الحراك النقدي لمرحلة ما بعد الاستعمار في المشهد المسرحي العربي، وفي «المسرح وما بعد الاستعمار»، قرأ صبري حافظ جملة من عروض الدورة الأخيرة من «مهرجان أفينيون الفرنسي» في صلتها بنقد الاستعمار، إضافة إلى نصوص من الزهرة إبراهيم ومحمد سمير الخطيب، وخالد أمين. كما ضمت المجلة أبواباً اعتيادية من دراسات وحوارات وتجارب وشهادات ومتابعات وكتب.

METRO BAZAAR CHRISTMAS EDITION

Anything you think of find it displayed at Metro at Madina Bazaar On Tuesday December 3 / from 7 (Ull) 11 pm

الاربعاء 27 تشرين الثاني 2013
8:00 مساءً - قاعة الأرسطو
هول الجامعة الأمريكية
في بيروت

مهرجان الجامعة الأمريكية في بيروت
كلية الآداب والعلوم / برنامج ركني ناصيف الموسيقى

أليفة الخليين
رسايب

«سوا... عذروب المحبوب»

تبع الشاعر في سوقه التالية
مخيل الورق في الجامعة الأمريكية في بيروت
«الذي» - مجلة 80 صيدا - 2013
عبد موفى - حصر الإقليمي
في بيروت بعد من السنة 2013
في بيروت بعد من السنة 2013
لنجد من العروض البرد الصل على الرقم
www.ihbz.com
أو رسال استفسار عن العروض
www.ayeb@aub.edu.lb
www.ayeb@aub.edu.lb
www.ayeb@aub.edu.lb

عقدت في هذا الحفل لدعم برنامج
ركني ناصيف الموسيقى في
الجامعة الأمريكية في بيروت

رمضان 2014

الشام تدفن الفتنة... وتحلم بـ«طوق البنات»

محمد الأرنؤ

سيجمل موسم دراما 2014 مسلسلات تُدرجها شركات الإنتاج والمحطات العارضة ضمن بند «الأعمال الشامية» رغم هروب بعض كتابها أو مخرجيها من هذا التصنيف الذي بات يعني صورة نمطية انطبعت في ذهن المتلقي إزاء هذا النوع من المسلسلات خلال السنوات الماضية. وأخيراً، بدأت التحضيرات الجديدة لأربعة منها سينطلق تصويرها بدءاً من الشهر المقبل وهي: «طوق البنات»، «بواب الريح»، «باب الحارة 6»، و«غربال الشام».

أول هذه المسلسلات «طوق البنات» (تأليف أحمد حامد، وإنتاج شركة «قبنض») الذي بدأ القائمون عليه ببناء الديكورات تمهيداً لانطلاقة التصوير في دمشق. العمل مؤجل منذ موسمين وكان مرشحاً لإخراجه علاء الدين كوكش، إلا أنه صار أخيراً في عهدة محمد زهير رجب. تدور الأحداث في دمشق خلال الفترة الممتدة بين أواخر عشرينيات القرن الماضي، ومرحلة نيل سوريا للاستقلال سنة 1946، راوياً حكاية افتراضية عن مريم (تجسد شخصيتها الممثلة تاج حيدر)، ووالدها أبو طالب (رشيد عساف) أحد أعيان حي «القنوات» الدمشقي. ويقع في حب الفتاة «الكولونيل فرانس» (مهيار خضور) وهو ضابط فرنسي جاء إلى دمشق لقمع المقاومة ضد المحتل الفرنسي. لكن الحب «يقلبه رأساً على عقب». وصرح الكاتب أحمد حامد لنا بأن مسلسله «يطرح العلاقة مع المحتل من وجهة نظر الصراع الحضاري. كل الحروب مهما بلغ عدد ضحاياها لا تحل إلا بالحوار».

كما تعدّ شركة «سما الفن» لمسلسل «بواب الريح» للمخرج المثني صبح، عن نص للكاتب خلدون قتالان، ومن المرجح أن يبدأ تصويره قبل نهاية العام الحالي في دمشق. يرصد العمل أحداث الفتنة التي بدأت من جبل لبنان سنة 1860، وامتدت إلى الشام. ويحاول خلدون قتالان أن يكشف من خلاله «النوايا الحقيقية وراء فتنة افتعلها العثمانيون وتغاضى عنها الفرنسيون، وهي إفقاد دمشق لمركزها الريادي في صناعة الحرير في تلك الفترة». يرفض قتالان في حديثه لـ«الأخبار» إدراج مسلسله ضمن أعمال الديعة الشامية، مؤكداً أنه يستند إلى وقائع تاريخية حقيقية، لكنه «لا يأخذ الطابع التوثيقي، بل اقتبس فيه أحداثه عن تلك الوقائع». وستظهر فيه شخصيات حقيقية كانت ذات تأثير

يشارك رشيد عساف في مسلسل «طوق البنات»

بارز في تلك المرحلة كالأمير عبد القادر الجزائري، وشمدين آغا، والاب يوسف الحداد.

وهناك أيضاً «غربال الشام» الذي يعكف سيف رضا حامد على كتابته خلال هذه المرحلة لصالح شركة «غولدن لاين». تبدأ الأحداث في أواسط عشرينيات القرن الماضي تُعيد الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي، وترصد بدايات الحراك السياسي لنيل الاستقلال. يسلط المسلسل الضوء على محاولات فرنسا تفتيت المجتمع الدمشقي، وافتعال الفتنة والترويج لوجودها في البلاد بحجة حماية المسيحيين، ويتطرق إلى الحادثة التاريخية الشهيرة التي وقف فيها فارس بك الخوري على منبر الجامع الأموي مخاطباً المصلين: «إذا كانت فرنسا تدعي أنها جاءت إلى بلادنا لحماية الأقليات، فمن على هذا

المخبر أقول: أشهد أن لا إله إلا الله». يقول سيف رضا حامد لـ«الأخبار» إن المسلسل «يمزج بين الحكاية الشعبية، والمرجعيات التاريخية للحكاية، مع بروز الجانب الأول بشكل أكبر». ولا شك في أن وجود جزء سادس من «باب الحارة» على قائمة إنتاجات



يقارب «غربال الشام» محاولات فرنسا لتبرير احتلالها بحجة حماية المسيحيين



2014 سيثقل المنافسة بين صنّاع هذه الأعمال، باعتبارها باتت مطلباً رئيسياً على جدول العروض الرمضانية لمعظم المحطات العربية خلال السنوات الأخيرة. وكعادته، يحيط بسام الملا المشروع بتكتم شديد. ولن تكون هناك معلومات مؤكدة في هذا الصدد قبل الشهر المقبل في ما يتعلق بمواقع التصوير، أو موعد بدئه. وهنا تبدو إجازة النص من جانب الرقابة السورية عاملاً حاسماً في الموضوع. لكن مصادر مقربة من القائمين على العمل كشفت لنا أن «تصوير المشاهد الداخلية سيكون في بيوت في دمشق القديمة تم استطلاعها أخيراً». أما مشاهد الاستوديو، فلم يُحسم القرار بشأنها، ويتأرجح بين خيارين: «الأول بناء استوديو لحارة شامية في مدينة العين الإماراتية مشابهة لموقع «القرية

الشامية» الذي صورت فيها الأجزاء السابقة، والثاني هو البحث عن ملاذ آمن نسبياً في محيط دمشق يتم فيه بناء ديكورات «الحارة». وهذا الخيار قد يكون متوافراً في مدينة «الفارس الذهبي» حيث تم تصوير أعمال مشابهة فيها خلال الأزمة». لا معلومات عن «الكاستينغ» باستثناء ترجيحات حول استمرار معظم شخصيات «باب الحارة 5» وعودة «أبو عصام» (عبّاس النوري)، وانضمام أيمن زيدان إلى قائمة أبطاله الجدد. وهناك أنباء عن غياب «أبو بشير الفران» بسبب وفاة الفنان حسن دكاك، واستبعاد «أبو كاعود» (الشخصية التي آذاهما قضي خولي في الجزء الخامس). الأكيد أنه في «باب الحارة 6» (تأليف عثمان جحا، وسليمان عبد العزيز)، سيتعاون المأ مع المخرج عزّام فوق العادة.



ما يريده الخليجيون

نزولاً عند رغبة المحطات الخليجية، تنهافت شركات إنتاج سورية مغمورة على تفصيل أعمال «خفيفة» وفقاً لمقاس تلك المحطات وقد باتت تصنّف بالـ «بيبي - كوميدي» كمسلسل «الجزء» الذي يحضر له فادي غازي خلال هذه المرحلة. كما بدأ سالم سويد بتصوير مسلسل «خان الدراويش» (بيبي - شامي) من تأليف مروان فاووق، وإنتاج شركة «الفنيقية». حلقات العمل من النوع المنفصل / المتصل وكل حلقة ذات موضوع «يمكن إسقاطه على حياتنا المعاصرة، وتنحو أحواله باتجاه الطرافة، كما جاء في تعريفه. ويؤدي بطولة العمل أندريه سكاك (الصورة)، جمال العلي، غادة بشور، طلال مارديني، صفوح ميماس، سوسن أبو عفار، أكرم تلاوي، وسهير الشماط. كما يستضيف فنّانين آخرين.



رهوت كونهنرول



«محبوبي» أبو علي
20:30 ■ mbc1



صلرو زمان دوري ما بان
21:30 ■ mtv



التراث العراقي في رهاب «الميادين»
20:30 ■ «الميادين»



الفساد «تحت طائلة المسؤولية»؟
21:30 ■ «الجديد»



اسطوانة نديم معلوكة!
20:30 ■ oTV



عين البيك على الرئاسة؟
21:30 ■ lbc1

يحاور خريج برنامج The Voice مراد بوريكي الليلة الغني ملحم زين (الصورة) في برنامج «محبوبي أنا». يتحدث «أبو علي» عن موهبته في الطفولة، مروراً بمرحلة البدايات الفنية، ووصولاً إلى آخر البوماته. كما يتطرق إلى علاقة زين ببعض المغنين في الساحة الفنية، ومنهم كاظم الساهر.

يستضيف الليلة عادل كرم في برنامجه الساخر «هيدا حكي» رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون (الصورة). كما يلقي كرم الضوء على قضايا سياسية واجتماعية بأسلوبه الكوميدي. فهل ينجح شمعون في التخلص من أسئلة كرم الحرجة؟ وهل تغلف على الحلقة الآراء السياسية؟

الممثلة العراقية إقبال نعيم (الصورة) ضيفة زاهي وهبي الليلة في برنامجه «بيت القصيد». تفتح نعيم ملف المسرح والدراما العراقيين، ولماذا تعتبر التمثيل مقاومة لن تتخلّى عنها بسهولة؟ في الحلقة مشاركات لكل من الممثل والكاتب والمخرج سامي عبد الحميد، والمخرج عزيز خيون.

تتضمن حلقة الليلة من برنامج «تحت طائلة المسؤولية» خلاصة الحلقات التي عرضت سابقاً، وخصوصاً الحلقتين اللتين كشفنا الفساد في المعايينة الميكانيكية، وشركات «الفاليه»، وتتضمن الحلقة مشاهد لم تعرض سابقاً لحوارات أجريت مع أشخاص لهم علاقة بتلك القضايا.

بعد أسبوع على التفجيرين الانتحاريين في منطقة بئر حسن، ماذا تقول القوى السياسية المعنية؟ من المسؤول عن الجريمة وماذا بعدها؟ كل تلك الأسئلة يطرحها الليلة جان عزيز في برنامجه «بلا حصانة» على ضيوفه: أنطوان نصرالله، نديم قطيش (الصورة)، سالم زهران وشارل جبور.

يطل الليلة سليمان فرنجية (الصورة) في برنامج «كلام الناس» الذي يقدمه مارسيل غانم. يطرح الأخير أسئلة على ضيفه ومنها: من المسؤول عن عرقنة لبنان؟ وهل ربح حلفاء سوريا الأرض والسلطة؟ من هو رئيس الجمهورية المقبل؟ وهل سليمان فرنجية بين المرشحين؟



وزفت جوليت السعودية في اليمن السعيد

الجريان بينهما رغم كل الظروف التي كانت تحيط بهما.

مع ذلك، كان لبعض اليمنيين المقيمين في مملكة النفط رأي مغاير. كتب أحدهم على فابيسوك منبهاً لما يراه خطراً محتملاً: «على من يشتمون السعودية عدم نسيان حقيقة أن هناك الآلاف من إخوانهم مقيمون في أراضي المملكة ويمكنهم أن يفقدوا مصدر رزقهم بسبب هذه الشائعات التي يوجهونها ضد أمراء السعودية». لكن ما بلبت أن يلاقي هذا المغترب رداً من متابع يبدو ممتكاً لحماسة عاطفية ساخنة فيكتب «عودوا إلى بلادكم، فلا عيش لكم في مملكة نفط لا يعرف أبناؤها الحب».

لكن ماذا عن أهل المملكة وأربابهم في قصة الغرام هذه؟ لقد خيّم على عدد كبير من المنتديات والصفحات العامة السعودية على الفابيسوك حالة لا اكرتات واضحة كأنما دُفعوا إليها مرغمين من خلال «ضربة غرامية» لم تكن في حساباتهم قد سدّتها الفتاة هدى، فأفقدتهم القدرة على التفاعل.

مع ذلك، ظهر بعضهم مرّداً لما جاء على بعض الصحف المحلية التي بدورها بدت كما لو أنها تتعرض لهذا الاختبار للمرة الأولى، فأصابها التيه. وعليه جاءت أخبارها عن «موقعة الغرام» مشوشة لا تستقر على تفسير منضبط من فرط المفاجأة وتعددت المصادر. واحد يصرح على لسان والد هدى بـ «أن ابنته اتصلت به وقالت إن ثلاثة يمنيين قد قاموا باختطافها»، ولم يوضح من اين جاءت بالهاتف الذي اتصلت منه. ويقول ثان بأن الشاب اليمني قد «عمل السحر للبننت السعودية وأذهب عقلها»، كان السعوديات لا يقعن في الغرام إلا وهن ممسوسات.

مع ذلك، يبدو الابتهاج اليمني بهذه القصة وسط ظروف محلّنة اقتصادية وسياسية صعبة أمراً يدعو إلى الاستغراب، عدا أن أحداً لم يطرح سؤالاً مفاده: كيف كانت حالتهم لو كانت الفتاة يمنية وهربت إلى المملكة طلباً للزواج من سعودي؟



انطلقت التغريدات الساخرة ومن بينها «السعودية لا تعرف الحب»

السعودية هدى، وانتشرت في وسائل إعلام عديدة. مثلاً، أكد روميو اليمني أن هدى لن تعود إلى بلادها إلا في احتمال واحد: جثة هامدة في كفن. وجوليت السعودية أكدت ما أعلنه في السابق أمام أهلها في السعودية عندما رفضوا طلب عرفات الذي تقدّم أكثر من مرّة للزواج منها، فقالت: «لن يلمسني أحد غير عرفات»، كأنه تأكيد على أن نهر الحب لا يتوقف عن

الظلم الكبير الذي وقع عليهم من آل سعود، جعل اليمنيين يعتبرون قصة الحب بين الشاب عرفات طاهر والسعودية هدى آل نيران بمثابة انتصار على مملكة النفط وتعالّت الزغاريد على فابيسوك وتويترا!

صنماء - جمال جبران

يجيد اليمنيون اقتناص أي فرصة تسمح لهم بشنّ هجوم على المملكة العربية السعودية. بينهم ثارات كثيرة يريدون تصفيتها. ثارات كانت بسبب الظلم الكبير الذي وقع عليهم من آل سعود في أكثر من جهة سياسية واقتصادية، مع الاستيلاء على جغرافيا حدودية شاسعة بتواطؤ مع بعض من حكم اليمن السعيد. ويبدو أنهم قد وجدوا ضالّتهم أخيراً في قصة الغرام السعودية. اليمنية التي كان بطلها الشاب اليمني عرفات طاهر (25 عاماً) وهدى آل نيران (22 عاماً) التي هربت من أهلها في المملكة إلى صنعاء، طالبة اللجوء الإنساني في بلد الشاب الذي تريده زوجاً لها.

الفابيسوك وتويترا كانا ساحة استخدمها يمنيون كثر من أجل إطلاق تعبيراتهم المبتهجة بهذه القصة الغرامية التي انتهت (مبدئياً) لصالحهم «السعودية لا تعرف الحب» عبارة أطلقها أحد اليمنيين في تغريدة، ليتبعها آخر مؤكداً أن ما يعتقده حقيقة مفروغ منها، فـ «الأحضان اليمنية أدفا من الأحضان السعودية». هي حالة انتشاء عارمة بـ «انتصار عاطفي» انطلقت هنا وهناك. على الفابيسوك، قام كثيرون بترداد تصريحات وأقوال خرجت عن لسان الشاب اليمني العاشق، وحببته

على الشاشة

الليلة جنون... وهاريو ملك السكس

زكية الديراني

لم تقترح mtv على أحد تقديم برنامجها «الليلة جنون» (كل جمعة بعد نشرة الأخبار المسائية) المترجم عن البرنامج الفرنسي Vendredi tout est permis، إلا على الممثل ماريو باسيل. وجدت شاشة المر في الأخير الصفات الملائمة لنجاح المشروع، وتقديمه بطريقة مغايرة.

العمل الجديد الذي عُرضت منه ثلاث حلقات لغاية اليوم، كانت ولادته سهلة ولم تعقه أي مشاكل. صوّرت الحلقة التجريبية منه الشهر الماضي بسهولة، ولم تحتج إلى تعديلات تذكر لكي يوافق القائمون على القناة على عرضها. تعرّف المحطة في «البرومو» الدعائي لبرنامجها عن ماريو بأنه «المجنون الأكبر». حفلة جنون يقودها الممثل، لأنه يضع ضيوفه في مواقف مُضحكة لن يحسدوا عليها، معتمداً على أسلوبه الكوميدي وعباراته التي يملكها حصرياً. يُسقط باسيل في «الليلة جنون» شخصية «ماريوكا» التي أوجدها قبل سنوات، تلك المرأة التي تغري الرجال، وتحاول الإيقاع بهم بواسطة حركاتها المغرية. باتت «ماريوكا» مملة لكثرة استهلاكها، وخصوصاً أن باسيل أطلّ بها العام الماضي خلال مشاركته في برنامج «ديو المشاهير» (Ibci)، فقصت



«ماريوكا» وتمايلت على الموسيقى، لكنها في النهاية أصبحت شخصية لا تحمل أي جديد. لو تابعنا بعض حلقات البرنامج بنسخته الأم، لوجدنا فرقا شاسعاً بين أسلوب باسيل في التقديم، والمقدم الفرنسي أرتور. الأخير هادئ الطبع قليلاً، ويحوّل بوصلة برنامجها إلى الجدّة نوعاً ما، بينما باسيل يستمرّ في الضحك والرقص طوال فترة البرنامج، من دون أي استراحة ولو قصيرة. يدخل باسيل إلى الاستديو سريعاً، ويبدأ باستقبال

ضيوفه من دون مقدّمات، ويعلم أن المسرح سيشهد جنوناً لا مثيل له. بالفعل، يتحوّل المكان فجأة إلى حفلة لا يعي الضيوف فيها ما يجري حولهم، ويرتفع الصراخ والتصفيق المبالغ فيه، فور دخول المشتركين، وخصوصاً الجميلات منهم. أبطال السهرة ضيوف من مختلف المجالات، يكشفون عن جانب من شخصيتهم، وهذه المرة ليس جانباً ثقافياً أو عن مشاريعهم المقبلة، بل يفجّرون مواهبهم في الرقص أولاً، سواء على

الموسيقى الأجنبية أو العربية، ومن ثم يتسابقون في فقرات الألعاب وسرعة البديهة.

يعود «الليلة جنون» بنا إلى الألعاب التي كانت تُعرف في فترتي الطفولة والمراهقة، على غرار لعبة «من غير كلام»، التي يستعمل فيها الحركات والإشارات بدل التحدّث. كذلك، يقوم الضيوف بتحويل بعض الجمل إلى مشاهد تمثيلية، حسب الأحرف الأبجدية التي تظهر أمامهم. يحاول باسيل أن يجعل من «الليلة جنون» سهرة جنونية بكل ما للكلمة من معنى، لكنه يُبالغ في ضحكه الذي يتحوّل إلى حد الصراخ أحياناً. في الحلقة السابقة من البرنامج التلفزيوني، استقبل المقدم كلاً من: سيرج زرقا، وجاد شويري، وبيار ربّاط، وشربل زيادة، وريتا متري، وميريام كلينك، وطغى حضور الأخيرة على زملائها، وخصوصاً عندما تمايلت بخفة على أغنية «نوتي» لهيفا وهي، ومعها بدأ صراخ باسيل يعلو فوق الموسيقى. يغرد «الليلة جنون» خارج الأعمال الحالية التي تعرض على الشاشات اللبنانية، ويبقى شعاره الأول: كلما ارتفع مستوى المصطلحات الجنسية ضحك الجمهور أكثر.

«الليلة جنون» كل جمعة بعد النشرة الأخبار المسائية على mtv

«جورج عبدالله مواطن لبناني معتقل تعسفاً في السجون الفرنسية. مروان شربل MMCharbel@ شريك مانويل فالس manuelvalls@ في استمرار اعتقاله». بهذه التغريدة، دعت لجنة «الحملة الدولية لإطلاق سراح الأسير جورج عبدالله»، المتضامنين معه للتوجّه إلى حسابي وزير الداخلية مروان شربل على الفابيسوك وتويتر بسبب تغييره ملفّ عبدالله عن جدول أعماله لدى لقائه نظيره الفرنسي مانويل فالس (المتهم بعرقلة خروج الأسير من سجنه الفرنسي) في العاصمة الفرنسية، ما استغفّر اللجنة فوصفت ما حصل «بالإهانة الوطنية».

دارت كاميرا المخرج علاء الدين كوكش في دمشق، أمس، معلنة بدء تصوير مسلسل «قربان» (إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، عن نص للكاتب علاء كوكش). وكانت المشاهد الأولى من نصيب أمل عرفة. علماً بأن أحدث المنضمين إلى قائمة أبطاله هم: سامر إسماعيل، شادي زيدان وسامر عمران، في حين تعرّف الاتفاق مع الممثلة ديمة الجندي لأداء دور إحدى الشخصيات النسائية في المسلسل.

نفى سامر المصري على الفابيسوك الشائعة التي طالته أول من أمس وتحدثت عن مقتله في دمشق. وكتب الممثل السوري «الخبر الذي انتشر كاذب، وهو من ضمن حالة الفوضى والعبثية التي تحيط بالمواطن السوري، ويعبّر عن ثقافة العنف التي تربي عليها من يستحق الشفقة».

عاودت كارول سماحة (الصورة) نشاطها وأعلنت عن موعد عرض مسرحيتها «السيدة» في التاسع من شهر كانون الأول (ديسمبر) على



مسرح «كازينو لبنان» (جونية). وكانت الفنانة اللبنانية قد تعرّضت لحادث خلال تدريباتها على المسرحية قبل أشهر، ما أجبرها على تأجيل مشروعها.

يستعد نقولا سعادة نخلة لإطلاق أغنية جديدة بعنوان «نزوة» ضمن إطار مختلف وجديد عن خطه الفني المعتاد. الأغنية من كلمات أحمد ماضي وألحان هيثم زياد، وتوزيع ساكو.

عبر حسابها الرسمي على تويتر، أكدت محطة «دويتشه فيله» الألمانية ما تردّد عن وجود اتصالات بينها وبين الإعلامي المصري باسم يوسف للحصول على توقيعه لتقديم برنامج «البرنامج» عبر شاشتها الناطقة باللغة العربية. ونفت المحطة في الوقت نفسه ما تردّد عن رفع قيمة شراء الحلقة الواحدة إلى 300 ألف دولار.

غادرت شكران مرتجى دمشق متجهة إلى بيروت لتنضم إلى أسرة مسلسل «رفعة» (mtv). لتصبح بذلك ثالث سورية في هذا العمل اللبناني، بعد مشاركة زميلها: سامية الجزائري وعبد الهادي صباغ. يذكر أن المسلسل كوميدي، يتناول يوميات الحياة الزوجية، من تأليف مايا سعيد، وإخراج هاني خشفة، وبطولة ورد الخال وطلال الجردى.

لماذا تكرهنا أميركا؟

حيدر عيد*

«فجأة» أدرك بعض القادة الفلسطينيين أخيراً أنّ الولايات المتحدة منحازة إلى جانب إسرائيل. فقد أختفى الحديث اللطيف المنمق الذي كان ينطق به الرئيس الأميركي باراك أوباما، وذهبت النشوة التي أعقبت خطابه «لتمهيد الأرضية» في جامعة القاهرة. ولكن هناك أيضاً من «اكتشف» فجأة، من التيار الإسلامي، أهمية الدور الأميركي وأنه لا بد من التواصل مع الإدارة الأميركية وحتى لو عبر رسائل موجّهة للرئيس الأميركي الذي يرفض قراءتها!

باختصار... اكتشفنا أننا قد عدنا إلى المربع الأول.

ولكن يظل هناك العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات شافية، على الأقل احتراماً لدماء الذين يسقطون بأسلحة أميركية، فوسفورية وغيرها: لماذا تكرهنا أميركا نحن الفلسطينيين؟ هل يؤمن الشعب الأميركي حقاً بأنه ليس لنا حقوق، حتى ولو أن هذه الحقوق متجزئة عميقاً في القانون الدولي؟ هل يعتقد الرئيس أوباما حقاً باننا مجرد «مصدر للإزعاج»؟

وإننا (irrelevant) تستند فلسفة الهيمنة السياسية الأميركية إلى إطلاق الحكم على الفكرة انطلاقاً من نتائجها وليس مسبباتها. ويتركز الاهتمام على الصلة بين صواب التصريحات وإمكانية تطبيقها العملي بمعيار واحد فقط: كيف ستعمل تلك التصريحات لصالح أميركا؟ هذه ببساطة هي النزعة البراغماتية الأميركية. ويعني هذا أن السياسة الأميركية الليبراليين البيض (بمن فيهم الرئيس أوباما!) يهتمون بوظيفة الأفكار والتصريحات وأثارها، أكثر من اهتمامهم بمصادرها وظروف إصدارها.

إن «إمكانية التطبيق العملي» (Practicality) هي الأسس التي يتم بها إصرار المواقف التي تتخذها المؤسسة الأميركية. ومع ذلك، لا يأخذ ذلك في الحسبان طبيعة الظروف التي تجعل من تلك المواقف ممكنة التطبيق، لا تاريخياً ولا اجتماعياً. وتكون الفكرة كما يأتي: إن ما نريده «نحن» الليبراليين الأميركيين البيض، هو أمر مبرر، وبالتالي مشروع، بما أنه «قابل للتطبيق» و«عملي». بغض النظر عن الوسائل التي سيتحقق بها. وهكذا، يمكن لأمر مثل الفصل العنصري (الابارتهايد)، والصهيونية، والاحتلال الأميركي للعراق أن تُبرر بسهولة،

وأن تباع للمواطنين المشبعين حتى العظم بدعاية محطات «سي إن إن» و«فوكس نيوز». تشكل سياسة السيد أوباما ووزير خارجيته، إعادة إنتاج لأفكار النزعة البراغماتية الأميركية القديمة، والتي أعيدت صياغتها النظرية بحيث تناسب توقعات سياسة الطبقة الوسطى الليبرالية للمجتمع الرأسمالي الأميركي المتأخر - ولو أنها جاءت بقناع أسود هذه المرة.

مما لا شك فيه أن هذه النزعة البراغماتية الأميركية تجد جذورها في الفهم الأوروبي المتمركز على الذات للديموقراطية الليبرالية، والتي تستغل فكرة امتلاء الدول الديموقراطية الغربية نفسها بالناس الذين يمكن إقناعهم بالتصويت، بطرق متعارضة تماماً مع مصالحهم الحقيقية البعيدة المدى، إذا كان بالوسع خداعهم، باستخدام الخطابة الليبرالية، لاختيار الأهداف القصيرة المدى. وبعبارة أخرى، فإن بالوسع استغلال الناس وإغواءهم بأن يختاروا «بحرية»، ما يتناقض بكل وضوح مع مصالحهم الذاتية الحقيقية نفسها. وبغير ذلك، ما كان هتلر ليستطيع أبداً أن يؤسس الرايخ الثالث، وما كان الإسرائيليون لينتخبوا نتيناهو وليبرمان لتولي السلطة. وهكذا تتهاجن الليبرالية البورجوازية والليبرالية الجديدة، وتقومان معاً بتهمين المجتمع بذرائع مختلطة، في حين تتجنبان النقد الراديكالي الأشمل والمطلوب لخلق مجتمع أصيل، وبالتالي إنجاز التغيير السياسي.

تكشف التحليلات الاجتماعية - التاريخية لمثل هذه المجتمعات عن أن الأغنياء يتمتعون بالقوة، وأنهم قد ابتكروا طرقاً لجعل ما يمتلكونه مشروعاً، وكيف أنهم يستخدمون ويستغلون، بطريقة «قانونية»، جهد الطبقة العاملة والبلدان الأفقر. وهم يصفون المشروعية على مثل هذه المكاسب غير العادلة باستخدام قوانين تحميها المؤسسات، قوانين تتجاوز، ظاهرياً، مع الصالح العام، وتقنع قطاعاً كبيراً من المجتمع بالتصويت ضد مصالحه الخاصة. وقد جرى انتخاب بوش مرتين، على سبيل المثال، على الرغم من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إدارته في أفغانستان والعراق. وكذلك يقول بعض المفكرين النقديين، أمثال تشومسكي وسعيد وبودلير، فإن الأصوات الانتخابية في المجتمع الليبرالي المعاصر لا تمنح لكل شخص، كما

تختار ممثلها في ظل النظام الكولونيالي «الليبرالي». وقد شارك الكثيرون من الجنوب أفارقة البيض «بحرية» في اختيار نظام قمعي عنصري، استطاع كسب الشرعية بفضل مشاركة «الليبراليين» في البرلمان. وينطبق الأمر نفسه على نظام الفصل العنصري في إسرائيل.

ثمة سؤال مهم يظهر هنا: كيف يستطيع كل فرد أن يمتلك مثل هذه الحقوق عندما تكون كل المكاسب الاجتماعية الأساسية -

يفترض بها أن تكون، وإنما لكل دولار، وهو ما يضمن ناتجاً غير ديموقراطي. ولزيد من الإيضاح، فإن التصويت في الانتخابات لا يضمن حرية الفرد في أن يختار ممثله وفقاً لمصالحه الخاصة. وإنما أصبح التصويت، بدلاً من ذلك، جزءاً من نظام قررت قواعده الطبقة البورجوازية القوية في إطار محاولاتها استيعاب الطبقة المناقضة، أي الطبقة العاملة. لم يحدث أبداً أن جرى توفير «الحق الإنساني» في الاختيار الحر للشعوب المستعمرة حتى



لا حاجة إذن إلى التعجب من السبب في أن السيد أوباما وكل من يعمل في البيت الأبيض يكون لنا الكراهية (أ ف ب)

اغتيال عرفات و«تورط» سلطة أوغستان

زهير اندراوس*

منذ بداية ما كان يُطلق عليه الربيع العربي، حاولت فضائية «الجزيرة» القطرية استقطاب المشاهدين الناطقين بالضاد من جميع أصقاع العالم ونجحت، وتحولت خلال أشهر إلى «سبوننس» (راعي أو وصي) الـ«ثورات» في تونس، مصر وليبيا، وباتت لاعباً مركزياً ومهماً ومفصلياً في مواكبة الأحداث على مدار الساعة، الأمر الذي رفع من شعبيتها ونسبة مشاهديها، ذلك أنّ المشاهد العربي المتعطش للرأي الآخر وجد في أخبارها وتقاريرها ضالته، وأصبحت بالنسبة إليه

مرجعية صادقة ومؤثرة جداً. ولكن برنامج «كشف المستور» الذي كانت تخرجه الفضائية عينها، من الدوحة، وهي عاصمة أكثر الدول ديكتاتورية في العالم، الذي كان دُخراً وبات عبئاً، انقلب على نفسه، وأمسى بمثابة كيد مرتد على الفضائية. إذ إنه مع اندلاع الأحداث في ليبيا، بدأ دور «الجزيرة» المشبوه ينكشف شيئاً فشيئاً. وكانت تقاريرها تتجاهل عن سبق الإصرار والترصّد أنّ طائرات حلف شمالي الأطلسي (الناتو) تقوم بقتل مئات آلاف المدنيين الليبيين، بعد حصول هذا الحلف العدواني على عطاء أو تفويض من جامعة الدول العربية، أو جامعة النعاج

هل قامت الجزيرة بإعداد تقرير عن قيام الدولة العبرية، طبعاً من «دوافع إنسانية بحتة»، باستقبال جرحي «الثورة» السورية ومعالجتهم في مستشفياتها؟

شقنا هذه المقدمة على وقع إحياء الذكرى التاسعة لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2004). «الجزيرة»، التي تعلم وتدري أنّ هذه القضية لا تزال تقض مضاجع الشعب العربي الفلسطيني، وخصوصاً أنّ عرفات رحل إلى العالم الآخر في ظروف لا تزال غير معروفة حتى اليوم، انقضت على هذا الموضوع، لعلمها بأنّ الفلسطينيين هم اليوم الرقم الضعيف جداً في المعادلة الإقليمية والدولية، وأيضاً لإنحاء الخلاف القائم أصلاً بين فتح وحماس الذي يصبّ في خدمة الاحتلال ومواقفه وأدواته. التحقيق الصحفي الذي أجرته «الجزيرة»، ووصلت تكاليفه إلى ملايين الدولارات، حول ظروف وفاة عرفات، فتح الجرح من جديد، والفضائية القطرية أرادت من وراء ذلك استعادة شيء من صديقتها المفقودة، والرقص، كعادتها على الدم العربي. إلا أنّ السؤال الأول الذي يتبادر إلى الذهن في هذه العجالة يتعلّق بالتوقيت: نسال وبصوت عال: لماذا انتظرت الفضائية سنوات عديدة حتى أقدمت على إعداد التقرير؟ نميل إلى الترجيح بأنّ وراء الأكمة ما وراءها، فالمثل

العربية، التي سيطرت عليها إمارة قطر. أما بداية انهيار هذه الإمبراطورية الإعلامية، فقد سُحلت مع بدء المؤامرة الكونية ضد سوريا المقاومة والممانعة، حيث أدت هذه الفضائية، ولا تزال، دوراً مشبوهاً في شيطنة الدولة السورية، ونظام الحكم، وتدعم بكل ما أوتيت من قوة ما يسمّى الثورة السورية السلمية. ووصل الصلف والوقاحة بها إلى حد لا يُطاق، فالجماعات التكفيرية الإجرامية تحولت بقدرة غير قادر إلى تنظيمات تسعى إلى تحرير سوريا من «النظام الاستبدادي». ومع مرور الأيام، بدأ التقهقر في صدقية هذه الفضائية، لا لأنها تغيرت في توجهاتها، بل لأنّ الأحداث المتسارعة على الساحة في بلاد الشام أسقطت القناع عنها وعن الكثيرين من منظري الثورة، الذين يتخذون من الدوحة مقراً لهم ومخططاتهم الخبيثة ضد أي بلد عربي قومي، خدمة للأجندات الغربية، التي تُمعن في أفكار العرب وإذلالهم وإزديادهم وتحقيرهم من منطلق الفوقية والدونية، بهدف مواصلة السيطرة عليهم، ونهب ثرواتهم. «الجزيرة» تقف اليوم على مفترق طرق صعب للغاية، ذلك أنّ دراسة نشرتها مجلة «لو ماغ» هذا العام بينت تراجع نسبة مشاهدة القناة القطرية من 43 مليوناً إلى 6 ملايين فقط. وبما أنني شخصياً عزفت عن متابعة هذه الفضائية، من حقّي، لا بل من واجبي أن أطرح سؤالاً في غاية الأهمية:

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قانوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقت ■ ثقافتنا: امك اللندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شام دونات - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع شركة الوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «خيار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحانة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

بما فيها الدخل والثروة _ موزعة بشكل غير متساو؟ إن الحرية الليبرالية البورجوازية القائمة على «السلام» و«الثروة» و«الحرية» _ الاستغلال لا يذكر مطلقاً _ هي الإجابة التي تقدمها لنا أميركا، وهي إجابة تستبعد الوعي التاريخي؛ أو هي بالأحرى، إجابة تتطلب فقدان الذاكرة السياسية والتاريخية، ما يطلق عليه amnesia. وهي إجابة تمزج بين أيديولوجيتين: الرأسمالية، والديموقراطية الليبرالية. هل نستطيع، مع ذلك، تجاهل الحقيقة



التاريخية القائلة بأن أساس المجتمع الليبرالي المعاصر كان ثورة دموية، أي «الثورة الفرنسية»؟ وماذا عن الثورة الأميركية نفسها؟ هل هناك صحافة «حرة» حقيقية، و«ورأي عام مستنير» يمكن أن يطلب الفلسطينيين منهما الاعتراف بالهول والمعاناة التي يتم إيقاعها بنا؟ وبعبارة أخرى، ألم يكن الإعلام الأميركي السائد هو الذي ضلل الرأي العام حول قضايا مثل الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، ونيكاراغوا، وتشيلي، وأغتيال لومبايا واليندي، والدعم الذي منح لموبوتو والشاه الإيراني والأنظمة الرجعية الأخرى في أفريقيا والشرق الأوسط؟ والأين، القضية الفلسطينية؟

يلعب «الإقناع» (persuasion) إذاً، من وجهة نظر براغماتية، دوراً أساسياً في خلق المجتمع الليبرالي. ويشكل الإقناع، تقنياً، الوسيلة التي يصل بها المرء إلى «التعددية» التي لا يكون فيها أي استثناء للأفكار من أي نوع. ومع ذلك، ومن هذا المنظور، فإن وجهات النظر الراديكالية أو المعارضة ينبغي أن تعمل من داخل النظام البورجوازي الليبرالي بوصفه النظام الوحيد «الشرعي» الموجود. ويفضي رفض النظام وأساسه الأيديولوجية عن طريق كشف ومعارضة خصائصه الاستغلالية إلى «نزع الشرعية» والإقصاء. وبكلمات أخرى، إذا لم يكن المرء «مقتنعاً» بمنطق التدخل الأميركي في العالم العربي وأفغانستان، فإنه سيظل عليه أن يقبل بهما؛ وبغير ذلك، يعد المرء «غير ديموقراطي»، حتى لو كان مئات الآلاف من المدنيين يُقتلون بسبب مثل هذا التدخل.

وبناءً عليه، فإن «الإقناع» الليبرالي ليس سوى اتصال مشوه ومحرف ينطوي على القبول بوجهات نظر أولئك الذين يملكون القدرة على التهجين و«الإقناع» في مملكة المعرفة/ السلطة. ليست هذه الأطروحة رفضاً للديموقراطية مع ذلك، وإنما هي رفض للأسس الاستغلالية لليبرالية والبراغماتية التي تصنّ على اختزال أي رأي راديكالي آخر إلى «واحد منا» (one of us) ضمن منطق «التعددية البورجوازية».

لعل ما يتم تجنبه دائماً عند الحديث الجدي عن الأيديولوجيا الأميركية السائدة هو أن أساس المجتمعات الرأسمالية الليبرالية المعاصرة قد تحقق من خلال استغلال ملايين العمال، وموت الملايين من سكان البلاد المستعمرة الأصليين، والقتل الوحشي لملايين أخرى في حربين عالميتين. وتبعاً للمنطق

البراغماتي الأميركي، لماذا الإصرار على إعادة 6 ملايين لاجئ فلسطيني. ولماذا نتأسف على موت أكثر من 1500 مدني، بمن فيهم 434 طفلاً، خلال مذبحتي غزة وحصارها القاتل؟ (من الملاحظ في هذا السياق أن الرئيس الأسود ذا القناع الأبيض السيد باراك هوسين أوباما لم ينطق أبداً، ولا حتى بكلمة تعاطف واحدة، مع هؤلاء الأطفال). لدى مقارنة ما يدعوه «الوعي الظرفي» لـ «العالمين الأول والثالث»، حسب مفهوم ديالكتيك السيد/ العبد عند هيغل، يقول المفكر الأميركي النقدي فريدريك جيمسون إن «العبد يعرف ما هو الواقع ومسألة المقاومة حقاً، في حين يظل السيد محكوماً بقدر الخضوع للنزعة المثالية». وبناءً على هذا التحليل الهيغلي، يستنتج جيمسون: «لعل مما يصيبني بالصدمة أننا نحن الأميركيين، نحن سادة العالم، نقف ذلك الموقف نفسه بشكل ما. إن المشهد من القمة يتسبب بالشلل على المستوى الإستمولوجي (المعرفي)،

يتطابق الخطاب السياسي الأميركي القوي بشكك مثالي مع مفاهيم الليبرالية الجديدة

وهو يُخضع موضوعاته لأوهام مجموعة من الذاتيات المتشظية، وإلى فقر الخبرة الفردية التي تسم البدو الرحل المعزولين... هذه الفردية التي بلا مكان، وتوفر لنا هذه المثالية البنيوية ترف المتمتع بالوميض السارترية (نسبة إلى الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر)، وتوفر لنا مهرباً يحظى بالترحيب من «كابوس التاريخ»، لكنها تدين في الوقت نفسه ثقافتنا القائمة على نزعة الانغماس النفسي، وعلى «الاستبصارات» الذاتية الخاصة. وكل هذا يظل منكرًا على ثقافة العالم الثالث التي ينبغي أن تظل ظرفية ومادية...».

هذا هو بالضبط ما تدور حوله كل السياسة الأميركية _ سياسة قوامها الهيمنة والمصالح. أي أنها انعكاس لايدولوجيا طبقة مخصوصة ذات مصالح مخصوصة، مقدمة بمنظور معين. أي البراغماتية البيضاء، الليبرالية الجديدة. يتطابق الخطاب السياسي القوي الأميركي

بشكل مثالي مع مفاهيم الليبرالية الجديدة. وتعود قوتها إلى حقيقة أنهما تمتلكان إلى جانبهما كل القوى في عالم تحكمه علاقات القوة، في عالم تسهمان عملياً في جعله كذلك. إن الفلسطينيين، مثلهم مثل الأميركيين الأصليين، هم «سكان فائضون»، مثل السود في جنوب أفريقيا، «متوحشون بلا قوة وعديمو النفع». امنحهم بانتوستانا، محاطاً بالجران، حيث لا يراهم حلفاؤنا؛ امنحهم بانتوستانا يُسمح لهم بأن يسموه دولة مستقلة وقابلة للحياة. فبعد كل شيء، أي مواطن أميركي لا يعرف الفرق بين فلسطين (Palestine) وباكستان (Pakistan)؟

لا حاجة إذاً إلى التعجب من السبب في أن السيد أوباما ووزير خارجيته جون كيري وكل من يعمل في البيت الأبيض ووزارة الخارجية يكونون لنا الكراهية. إننا لسنا أندادا للأشكناز البيض الأقوياء «أصحاب الحق» في ممارسة الحكم. خلال حرب العام 1967، لاحظ المفكر الفلسطيني إدوار سعيد أن الأميركيين ظلوا يسألون: «كيف نبلي؟» (How are we doing?) ولسنا نحن، العرب والفلسطينيين، جزءاً من تلك الـ«نحن». إننا «هم»، «الأخر». إننا نحمل جزءاً مما قد يسميه فريدريك جيمسون «اللاوعي السياسي» الأميركي الذي يقطن به الملايين من سكان أميركا الأصليين والعبيد الأفارقة. إن موتنا لا أهمية له ولا يدخل أبداً في الحساب؛ ويبقى موت نصف مليون طفل عراقي بسبب العقوبات الاقتصادية، مثله مثل موت 434 طفلاً فلسطينياً خلال مذبحه غزة الأولى، مجرد «ضرر جانبي» Collateral Damage، في حين يعدّ ضحايا أحداث 9/11 أفراداً ذوي عائلات، وأسماء، و«روايات قوية».

وهكذا يمكن الاستنتاج أن سياسة السيد باراك أوباما، ووزير خارجيته كيري، ومندوبه السامي الجنرال بول بشونغ، ما هي إلا إعادة إنتاج لأفكار النزعة البراغماتية الأميركية القديمة، والتي أعيدت صياغتها النظرية بحيث تناسب توقعات ساسة الطبقة الوسطى الليبرالية للمجتمع الرأسمالي الأميركي المتأخر، بغض النظر عن المؤتمرات الصحافية المشتركة والابتسامات في البيت الأبيض، وحتى الرسائل الودية والوعود الكبيرة. باختصار: أميركا الرسمية لا تحبنا، فماذا نحن فاعلون؟!

* محلل سياسي، عضو اللجنة التوجيهية للحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل

الدولية في لاهي ضد قيام الاحتلال ببناء جدار العزل العنصري، واستجاب القضاة للدعوى وأصدروا حكماً يدين إسرائيل، ولكن بما أن هذه الدولة المارقة مع علامة الجودة والامتياز لم تنصع للقرار، طبعاً بدعم من أميركا. وهذا يقودنا إلى العضلة المفصلية، أي إلى المسألة المشكّلة التي لا يُهتدى لوجهها: ما هو السبب الذي يمنع السلطة من التوجه إلى المحكمة عينها في قضية عرفات؟ نحن أمام فرصة ذهبية لكي نثبت لأنفسنا وللعالم برمته أن إسرائيل هي دولة إرهابية. ونخلص إلى القول: إذا لم تتوجه «القيادة» إلى المحكمة، فإن الشبهات حول تورطها المباشر أو غير المباشر في عملية الاغتيال ستزداد، وعند الامتحان يُكرم المرء أو يهان، فعلاً الانتظار؟ ولكن نستدرك ونقول ونفصل ونجزم: عن أي رجال نتحدث!

وهنا يفرض التاريخ نفسه. التاريخ القريب. فرغم الأدلة الواضحة على جريمة الحرب ضد أهل غزة في عدوان أواخر 2008 وأوائل 2009، ورغم تقرير غولدستون، إلا أن سلطة رام الله سحبت الشكوى كي لا تخرج إسرائيل، ولكي تكسب دعم أميركا لها في عضوية غير حقيقية في الأمم المتحدة، وهو الأمر الذي لم يحصل. ويبدو أن هذه السلطة تريد اختصار الطريق، لا تشكي ولا تسحب الشكوى.

* كاتب من فلسطيني 48

طرق إدخال مواد سامة إلى أجسام القادة الفلسطينيين، نذكر منهم، على سبيل الذكر لا الحصر، الدكتور وديع حداد، من مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذي اعترف الموساد الإسرائيلي قبل سنوات بالمسؤولية عن اغتياله، وبات الجميع يُكيل التهم لدولة الاحتلال بقتل عرفات عن طريق السم. إلا أن هذه الاتهامات لا تُسمّن ولا تُغني عن جوع، فقادة تل أبيب لم يُكفّوا أنفسهم عناء الردّ على هذه الاتهامات، اللهم، إلا اتهام أزمة عرفات بالمسؤولية عن قتله. ومن هنا

لماذا انتظرت الفضائية سنوات عديدة حتى أقدمت على إعداد التقرير؟

نصل إلى بيت القصيد: هل نفذت إسرائيل عملية الاغتيال وحدها؟ أم هي تلقت المساعدة من وكلائها وأدواتها في سلطة أوسلوستان؟ ولكي لا نتجنّى على أحد من «القيادة»، نرى أن من الأهمية بمكان ملاحقة العيار حتى باب الدار، كما يقول المثل العربي العامي، لكنه الفصيح جداً. السلطة، بفتح السين واللام، كانت قد توجهت إلى محكمة الجنائيات

أمام تل أبيب وواشنطن لفرض عبّاس على عرفات بمنصب مستحدث هو رئيس الوزراء، والسؤال الذي نستنبطه: هل كانت هذه الخطوة تهدف إلى تحديد وريث عرفات من قبل أميركا وإسرائيل، مع المواطنين والمتخاذلين والمتامرين العرب، بعد التخلّص منه؟ لأن هذا ما حدث فعلاً بعد موت عرفات. ولكي أكون صادقاً مع نفسي، وأكثر صدقاً مع قرائي، أشدد على أنني لم ألق عرفات بتاتا، لا كإنسان ولا كصحافي، كما أنني لم أعلق صورته على حائطي إلى جانب صورة القائد والمعلم والمُلم، جمال عبد الناصر، الرجل الذي اتسعت همّته لأمال أمته. مُضافاً إلى ذلك، انتقدت عرفات مراراً وتكراراً في وسائل الإعلام المختلفة بعدما وقع مع الصهاينة على اتفاق أوسلو، اتفاق العار والمذلة، وترك السلاح وتسَلح بغصن الزيتون، الذي لا يزال يُطاردا حتى هذا اليوم. طلبت منه، عبر الإعلام طبعاً، أن يرحل، أن يستقيل، في الوقت الذي كان فيه السواد الأعظم من الشعب الفلسطيني يُقدسه، وتعرّضت لحملة انتقادات سافرة من زمرة المنافقين، الذين يُضربون العداوة ويُظهرون الصداقة.

اليوم، وبعدما أصدر المعهد الطبي السويسري تقريره حول وجود آثار المادة البلوتونيوم في جسد عرفات قبيل وفاته، تزايدت الشكوك بأن إسرائيل، المختصة في الاغتيال عن

بعد يومين على توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول الغربية الكبرى، لا تزال طهران تعيش مناخات هذه الصفقة التي سترك بلا شك نتائجها الايجابية على حياة الناس ووضعهم الاقتصادي المثقل بنتائج العقوبات الدولية

روحاني «حافظ على الثوابت»

المسار صعب وشاق

وسط أجواء الترحيب والاحتفال باتفاق جنيف 3، التي تهيمن على تصريحات المسؤولين الإيرانيين، بدأ إعلان رئيسة وكالة الطاقة الدولية ماريا فان دير هوفن، أمس، تشاؤمياً بقولها إنه سيكون من الصعب على إيران استعادة مستويات إنتاج النفط السابقة سريعاً في حالة رفع القيود على التصدير.

وتأتي تصريحات فان دير هوفن في موسكو غداة توقيع القوى العالمية الست (1+5) اتفاقاً أول من أمس مع إيران يرمي إلى تقييد برنامجها النووي مقابل تخفيف محدود للعقوبات.

لكن في طهران كان الرئيس الإيراني حسن روحاني، واضحاً في أن الاتفاق، الذي وضع حداً لسنوات من لعبة الكر والفر بين طهران والدول الغربية الكبرى، كان نتيجة لسياسة خفض التوتر مع الغرب. وقال روحاني، خلال استقباله نواب محافظة أذربايجان الشرقية، إنه «بالنسبة إلى الموضوع النووي فقد اتخذت الخطوة الأولى مع الحفاظ على ثوابت وأطر الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مشيراً إلى أنه «رغم الطريق البالغ الصعوبة الذي كان قائماً، فقد تمكنا من التوصل إلى الاتفاق بشأن الخطوة الأولى».

وأكد أن «هذا المسار صعب وشاق، لكننا نأمل أن نحقق النجاح في المراحل اللاحقة أيضاً، وندافع عن حقوق الشعب».

ورأى الرئيس الإيراني أن خفض التوتر مع الغرب أحد أهداف السياسة الخارجية لحكومته. وقال إن «قائد الثورة الإسلامية (المرشد الأعلى علي خامنئي) دعم سياسة الحكومة والمسار المتخذ حالياً، ونحن نشعر بالارتياح للدعم الذي تقدمه غالبية نواب مجلس الشورى الإسلامي لبرامج الحكومة أيضاً». وشدد روحاني على أن الحكومة مكلفة أن تتحرك في المسار الذي حدده الشعب لها.

بدوره، رأى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أنه جرى الحفاظ على هيكلية برنامج إيران النووي في المفاوضات جنيف فيما انهارت هيكلية الحظر. وأشار ظريف، خلال ملتقى حول التعبئة في طهران أمس، إلى تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين، بأن حق التخصيب لم يُذكر في معاهدة حظر الانتشار النووي (ان بي تي)، متسائلاً: «وهل حق بناء المحطة النووية والمفاعل النووي ورد في المعاهدة؟».

من ناحيته، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، أن «مبادئ الإسلام والثورة لن تسمح لنا بأن نتنازل أمام من لا يضمرون الخير لنا».

وقال، في مؤتمر صحفي عقده أمس في طهران، إنه «بفضل توجيهات القيادة الحكيمة لم نضيق الهدف»، مضيفاً إن نتيجة صمود الشعب الإيراني على مدى 34 عاماً ظهرت مساء أمس (الأحد) في جنيف. وأشار صالح إلى استمرار إيران في نشاطاتها النووية بموازاة المفاوضات، قائلاً «لقد نجحت إيران في النهاية بحلحلة الأزمة المفتعلة في خصوص برنامجها النووي واستيفاء حقوقها المشروعة».

في غضون ذلك، رحبت الصحف الإيرانية الصادرة أمس بالاتفاق النووي مع القوى الكبرى، مشددة على النجاح الشخصي لوزير الخارجية الإيراني، لكن عدداً



الصحف الإيرانية رحبت باتفاق جنيف باستثناء صحيفتين (عطا كناري - أ ف ب)

اليورانيوم. اما صحيفة «وطن أمروز»، فقالت إن «ظريف يصير وكيري ينكر». وقالت «بعد ساعة على الاتفاق، بدأت معركة الكلمات بين وزير الخارجية الإيراني والأميركي حول الحق في تخصيب اليورانيوم».

ومن اصل حوالي عشرين صحيفة تصدر في إيران، اخذت اثنتان محافظتان فقط توجيه انتقادات. وكتبت «كيهان» أن «الولايات المتحدة ليست جديرة بالثقة»، مضيفة أن «اتفاق جنيف لم يستمر سوى ساعة واحدة»، لأن كيري أكد انه «لا يعترف لإيران بحق تخصيب

العقوبات ستتكسر»، مرددة بذلك ما قاله الرئيس حسن روحاني. واشادت صحيفة «إيران» الحكومية بانتصار «دبلوماسية الاعتدال»، شعار روحاني. وأكدت ان الحكومة نجحت في أقل من مئة يوم، في اخراج البلاد من «أزمة عشر سنوات».

«نتنياهو» «يلعن الساعة» ويندب «فشله الش

الحالي». لكن المعلق الأمني في «معاريف»، عامير ربابورت، رأى أن «اتفاق جنيف النووي، وإن كان يلغي من ناحية سياسية امكانية مهاجمة إسرائيل لإيران خلال الأشهر المقبلة، إلا انه في الوقت نفسه يزرع بذور التوتر القادم ويرفع من امكانية شن هجوم اسرائيلي في المستقبل». وفي ضوء ذلك، يرى ربابورت، أن إسرائيل باتت أمام خيارين فقط: إما مهاجمة إيران او التسليم بقبلة نووية إيرانية أجلا أم عاجلا، وخاصة أن احدا في إسرائيل لا يؤمن بأن الإيرانيين سيتنازلون حقاً عن حلم القنبلة.

ولفت ربابورت، انه «من أجل أن نفهم معنى الاتفاق، من المهم أن نعرف أن تصريحات نتنياهو والوزراء وإن كانت متزامنة ومنسقة، إلا انها بالتأكيد تعبر عن احباط حقيقي»، مشدداً على أن «الاستراتيجية الإيرانية كانت ناجحة في هذه المرحلة، فيما يعبر الاتفاق عن فشل ذريع للتكتيك الإسرائيلي».

اللواء احتياط عاموس يادلين يرى ان اتفاق جنيف «في ظل البدائل المطروحة، يعد اتفاقاً معقولاً بشرط أن يكون للاشهر الستة المقبلة». وفي ضوء ذلك رأى يادلين ان «ما جرى ليس «اتفاقاً تاريخياً» لا «إخفاً تاريخياً» لكون المعركة ما زالت بعيدة عن بلوغ نهاياتها».

ولفت يادلين انه «لو فشلت المحادثات في جنيف، كانت إيران، بالتأكيد، ستواصل تخصيب اليورانيوم بدرجة 20%، وتشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة وتتقدم في بناء مفاعل المياه الثقيلة في منشأة أراك. وكانت التهمة ستوجه

ان اسرائيل ستضطر كسائر الدول في المنطقة الى أن تكييف نفسها مع مكانة إيران الجديدة باعتبارها دولة حافة نووية. وفي ما يتعلق بالمواقف الحادة التي اطلقها نتنياهو، يرى برنيان انها تعبر عن «شعوره بالفشل الشخصي ايضاً، لكون هذا السيناريو تحقق في فترة رئاسته للحكومة، بالرغم من أنه جعل مواجهة إيران النووية شعاراً لولايته».

من جهتها، رأت «هارتس»، في افتتاحيتها، أن توقيع الاتفاق النووي مع إيران، جدير بلقب «حدث تاريخي»، مضيفة إن «هذا الحدث لا ينتهي مع التوقيع نفسه، لانه بداية مسيرة طويلة ومركبة، غايتها اقتلاع البرنامج النووي الإيراني ووقف اندفاعها نحو سلاح نووي». ومثل كل اتفاق، أوضحت «هارتس» أنه «لن يلبى في هذه المرحلة كامل أمني الطرفين. اهميته تكمن، بقدر لا يقل اهمية عن بنوده الفنية، في كونه يعكس استعداد الطرفين لحل الخلافات بوسائل دبلوماسية واعطاء فرصة للثقة المتبادلة»، مشيرة الى ان «المفاوضات جرت بين طرفين عقلانيين لكل واحد منهما مصالح سياسية دولية ومحلية».

بدوره رأى ايتان هابر، في «هارتس» ايضاً، ان «اسرائيل تواجه في هذه الأيام احد اهم المنعطقات المصرية في تاريخها، وخاصة ان اتفاق جنيف ترك في يد إيران القدرة على بناء منشأة نووية في وقت قصير للغاية». وأكد هابر ان «نتنياهو يلعن الساعة التي قرر فيها ان يكون رئيس وزراء في إسرائيل»، رغم انه «قد لا يكون مذنباً في تبلور الوضع

علي حيدر

«في كل الاحوال، السطر الاخير في كل ما جرى قبيل لجهة ان ايران بلغت دولة حافة نووية، في وردية نتنياهو، هو الذي جعل مواجهة إيران مهمة حياته»، عبارة كتبها المعلق السياسي في «يديعوت احرونوت»، شمعون شيفر، ولعلها التعبير الأدق عما يدور في خلد الكيان العبري. استعان شيفر بما ورد في «نيويورك تايمز»، التي اجملت ما يمكن وما لا يمكن تحقيقه بالنسبة إلى إسرائيل والعالم الغربي، بالقول «أوباما وعد بمنع القنبلة النووية عن إيران، (لكن) الرئيس الأميركي لم يعد وما كان يمكنه أن يعد بمنع إيران من امتلاك القدرة على الوصول إلى قنبلة نووية. وهو يعرف انه لا يمكن من خلال هذه الصفقة أو تلك، ولا حتى من خلال حملة عسكرية، شطب العلوم التي اكتسبتها لإنتاج القنبلة».

اما ناحوم برنيان، فرأى في «يديعوت احرونوت»، انه وقد «حصل ما حصل، ولم يعد بالإمكان إعادة الأمور إلى الوراء، وبات الاتفاق الحالي نافذاً، في الظاهر لمدة ستة اشهر فقط، فإن هذا الاتفاق يشق طريقه باتجاه احد المسارات التالية: اما ان إيران سوف تتخلى عن برنامجها النووي، ونسبة احتمال تحقق هذا الامر تصل إلى الصفر. او ان الضغط العالمي على الإيرانيين بعد ستة اشهر، سيتزايد، وسيكون هناك اتفاق عام بين الدول العظمى على تشديد العقوبات أو على عملية عسكرية»، وهو مسار يرى برنيان ان نسبة احتمال تحققه تصل إلى الصفر ايضاً. في ضوء ذلك يرى برنيان



مكالمة أوباما تستدرج وهداً إسرائيلياً إلى واشنطن

حول الاتفاق الدائم الذي من المفترض أن يبدأ التفاوض بشأنه بين السداسية الدولية وإيران. وقال البيان إن أوباما شدد التزامه أمن إسرائيل، وأشار إلى أن «الدول العظمى الست سوف تستغل أشهر التجميد الستة في برنامج إيران النووي من أجل التوصل إلى حل مستقر وشامل وداعم للسلام» للمشروع النووي الإيراني. وبحسب البيان، فإن الزعيمين شددا على هدفهما المشترك وهو «منع إيران من حيازة سلاح نووي».

ومن المتوقع أن تتحول إسرائيل إلى محجة لعدد من المسؤولين الغربيين خلال الأيام المقبلة. وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن مسؤولين بريطانيين وفرنسيين وأميركيين سيوزرون تل أبيب على نحو منفرد لبحث اتفاق جنيف النووي مع نظرائهم الإسرائيليين على أن يحضر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، مطلع الأسبوع المقبل للغاية نفسها. ونقلت صحيفة «معاريف» أمس عن مقربين من نتنياهو توقعهم أن يظهر الأخير لامبالاة تجاه كيري خلال زيارته، في موازاة خشية تنتاب الإدارة الأميركية من قيام نتنياهو بإدارة ظهره لكيري في ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين. من جهة أخرى، أشارت الصحيفة إلى وجود انتقادات شديدة وجهها مسؤولون إسرائيليون لسلوك نتنياهو على قاعدة أنه «لم يجر أي حوار حقيقي ومعظم مع الأميركيين ولم يتدخل بما يكفي في المفاوضات، وكان موقفه طوال الوقت هو الاعتراض على أي اتفاق مرحلي».

ونقلت «معاريف» عن مسؤول أميركي مطلع قوله إنه «ما من شخص في الإدارة الأميركية يعتقد أن سعي إيران للسلاح النووي هو تهديد لإسرائيل، بل هو رغبة لدى إيران لنيل المكانة والاحترام الدولي وتوسيع تأثيرها في محيطها الإقليمي».

(الأخبار)

وكان الرئيس الأميركي قد أجرى اتصالاً هاتفياً بنتنياهو هو غداة توقيع اتفاق جنيف، وصفته تقارير إعلامية إسرائيلية بالمتوتر. وبحسب بيان أصدره البيت الأبيض، فإن أوباما اقترح على رئيس الوزراء الإسرائيلي بدء مشاورات ثنائية

بين الدول العظمى وإيران، جدد نتنياهو موقفه من الاتفاق الموقع بوصفه اتفاقاً سيئاً لأنه يرفع الضغوط عن إيران دون جني مكاسب حقيقية. وقال «إن الحكومة الإيرانية والإيرانيون يضحكون على طول الطريق إلى البنك».

السعودية ترحب وهدفاً تشكك

رحبت السعودية بحذر باتفاق جنيف بين طهران والقوى الكبرى، مشيرة إلى أنه يمكن أن يشكل «خطوة أولية نحو حل شامل» للبرنامج النووي الإيراني إذا «توافر حسن النيات». لكن الصحف السعودية أفردت حيزاً واسعاً للاتفاق، مبدية شكوكها في التزام طهران تعهداتها للمجتمع الدولي. وذكر بيان للحكومة في ختام اجتماعها الأسبوعي أن «حكومة المملكة ترى أنه إذا توافر حسن النيات، يمكن أن يشكل هذا الاتفاق خطوة أولية في اتجاه التوصل إلى حل شامل للبرنامج النووي الإيراني». وشدد البيان على ضرورة أن يؤدي ذلك إلى «إزالة كافة أسلحة الدمار الشامل، وخصوصاً السلاح النووي من منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، على أمل أن يتبع ذلك المزيد من الخطوات المهمة المؤدية إلى ضمان حق كافة دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية». على المستوى الإعلامي، تساءلت صحيفة «الرياض»: من كسب النووي الإيراني؟ وتابعت قائلة إن الاتفاق «يريد أن يضعها (دول الخليج) عارية أمام تنامي قوة إيران النووية ومطامعها التي لا تخفيها، ولذلك فالوقف قد يخلق تناقضاً بين أوروبا وأميركا ودول الخليج تحديداً». بدورها، قالت صحيفة «الاقتصادية»: «هناك ما يستحق القلق من قبل الخليجيين شعوباً قبل الحكومات، ويحق لهم أيضاً أن يتساءلوا: هل فعلتها واشنطن وغدرت بحلفائها؟».

من جهتها، رأت صحيفة «الحياة» أن «الاتفاق جاء غامضاً، ما سيغير المعادلة في المنطقة وسيضطر دولاً أخرى فيها إلى التسلح ودخول السباق النووي». أما صحيفة «عكاظ» فقد أبدت شكوكاً، قائلة إن «أي حديث عن تخلي إيران عن برنامجها النووي هو محض وهم وخيال ومناورات سياسية يديرها طرف واحد يمسك بخيوطها من طهران»، في إشارة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي. في الوقت نفسه، قال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، إن الاتفاق «مهم ومرحلي، وسيصعب في نهاية الأمر في مصلحة الاستقرار ونزع فتيل أي أزمة وشيكة»، ونفى أن يكون لدى البحرين أي «مخاوف مرتبطة ببرنامج اتفاق إيران النووي مع مجموعة I+5، بقدر ما هناك بداية جديدة لإعادة الاستقرار والهدوء إلى المنطقة».

(أ ف ب)

أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن طاقماً برئاسة مستشار الأمن القومي، يوسي كوهين، سيتوجه إلى واشنطن خلال الأيام المقبلة لإجراء مشاورات مع الإدارة الأميركية حول الاتفاق الدائم بشأن برنامج إيران النووي، الذي سعت تل أبيب، على ما يبدو، إلى الرد عليه بالموافقة على بناء نحو 800 وحدة استيطانية جديدة، على ما أفادت به حركة «السلام الآن».

في هذه الأثناء، أعلن سلاح الجو الإسرائيلي أمس بدء أكبر مناورة جوية في تاريخه بمشاركة أكثر من 60 مقاتلة أميركية وإيطالية ويونانية وإسرائيلية. وبحسب بيان للجيش الإسرائيلي، فإن هدف المناورة التي أطلق عليها «العلم الأزرق» هو التدريب على «مواجهة بونيرة مرتفعة ضد دولة تمتلك جيشاً قوياً». وفي خطوة لافتة، حضر السفير الأميركي إلى تل أبيب، دان شبيرو، المناورة وعلق عليها بالقول إنها تمثل نموذجاً للتعاون الأمني بين الدول، مشيراً إلى أنه «من المهم أن تكون لدينا القدرة على العمل معا إذا استدعت الحاجة ذلك». وردا على سؤال عن احتمال العمل العسكري ضد طهران، قال شابيرو «كل الخيارات على الطاولة، والهدف المهم هو منع إيران من الحصول على سلاح نووي، وسوف نقوم بكل ما هو مطلوب في سبيل ذلك».

وقال نتنياهو، خلال اجتماع لكتلة «الليكود بيتنا» البرلمانية أمس، إن إرسال الطاقم جرى بالتنسيق مع الرئيس باراك أوباما، خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما الليلة الماضية. وشدد على أن «الاتفاق النهائي مع طهران يجب أن يحقق نتيجة واحدة هي تفكيك القدرات النووية الإيرانية»، مكرراً القول إنه ملتزم منع إيران من الحصول على قدرات نووية عسكرية، وإذ أشار إلى أن الضغوط التي مارستها إسرائيل أدت إلى تحسين نتائج المفاوضات التي جرت

وعلى صعيد المواقف الدولية، قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، إن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (5 + 1) يعد خطوة مهمة لإنهاء الموضوع النووي، وإن أنقره تدعم هذا الاتفاق. وأكد داود أوغلو أن الاتفاق كشف أن أشد القضايا تعقيداً، يمكن أيضاً تسويتها عن طريق الحوار، مشيراً إلى أن تركيا رأت على الدوام أن الخيار الوحيد للموضوع النووي الإيراني يكمن في المفاوضات والحوار.

بدورها رأت وزارة الخارجية التركية في بيان أول من أمس أن «هذا الاتفاق بمثابة الخطوة العملية الأولى المتخذة من قبل الجانبين بعد 10 سنوات». كذلك، رحبت فرنسا بالاتفاق، لكنها قالت إن شيئاً لم يحل بعد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، في حديث إذاعي، إنه يتعين على كل طرف التزام تعهداته.

وأضاف إن «اليقظة يتعين أن تطبق على الطرفين. أعني أن طهران ستكون يقظة تجاه التزامنا الصارم بتنفيذ تعهداتنا. على سبيل المثال التزامنا بتخفيف عدد معين من العقوبات. وهذا يمكن العدول عنه. سترون عندما تظلمون على النص. هناك عبارة استخدمت مرتين على التوالي وهي مهمة وترقى إلى قول: طالما لم يحل كل شيء فإن شيئاً لم يحل».

وأشار فابيوس إلى أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيجمعون خلال بضعة أسابيع لصياغة اقتراح لرفع جزئي للعقوبات المفروضة على إيران. وتابع أن «هذا متوقع خلال بضعة أسابيع. سيكون لنا اجتماع مع وزراء الخارجية. وتحت إشراف السيدة (وزير خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين) أشتون وبدعم منا بالطبع نقتراح رفعاً (للعقوبات) لكنه رفع محدود وموجه وقابل للتغيير. وينطبق ذلك أيضاً على الجانب الأميركي».

(إرنا، فارس، أ ف ب، رويترز)

أميركا تسأل عن «غورباتشيف إيران» والمرشد «العبقري»

الأعلى على خامنئي في محاولة لفهم شخصيته وتفكيره. «أميركا الشيطان الأكبر التي لديها مخططات شيطانية للسيطرة على إيران»، يكرر خامنئي في معظم خطباته، وفي 2009 يقول إن فكرة التفاوض مع الولايات المتحدة هي «ساذجة ومنحرفة». كراولي أشار إلى أن المرشد لم يترد بقول العبارات العدائية نفسها عن إسرائيل والولايات المتحدة يوم بدء انعقاد اجتماع جنيف الأسبوع الماضي. «أراد خامنئي أن يقول للعالم إن وراء الوجه اللطيف الذي أظهره النظام الإيراني للعالم الخارجي أخيراً، وجهاً قاسياً وحازماً»، لكن الكاتب بلغت إلى أن المرشد الأعلى كان بإمكانه أن يرفض اتفاق جنيف وينسفه حتى إن وافق عليه روحاني. لذا، يرى بعض الدبلوماسيين أن هذا التغيير الدبلوماسي لخامنئي تجاه الغرب يأتي بسبب ضغط العقوبات على البلد وتذمر الشعب المتزايد حياله. فخامنئي، حسب بعض المحللين والدبلوماسيين السابقين، يحكم من خلال التوفيق بين مختلف فئات شعبه على تعددها، ويقدم توازناً بينها، وهو قادر على إحداث تغييرات تكتيكية متى تطلبت الحاجة، وذلك من دون التخلي عن أهدافه النهائية الأساسية. هو إذًا، قائد حكيم ليس من النوع المتعصب الذي لا يستطيع التأقلم مع الوقائع السياسية، «وهذا ما يجعل منه عبقرياً من الدرجة الأولى» حسب هؤلاء.

(الأخبار)

في الحكم، والمسيطر على جزء كبير من الاقتصاد والمتحكم بالانتخابات، تحت شعار «تجديد النظام». والتحدي الآخر والأصعب أمام روحاني هو في كيفية تحقيق إصلاحات جديدة وعميقة من دون زعزعة استقرار النظام. والسؤال يبقى، حسب الكاتب، على ماذا سيغتمد المراقبون لكي يقرروا إن كانت إصلاحات روحاني حقيقية أو لا؟ فغورباتشيف لم يعلن على الملأ أنه «يريد أن ينهي أحادية الحزب الشيوعي في الحكم»، لكنه عمل بطريقة تكتيكية جنته السقوط المدوي الذي مني به نيكتا خروتشيف.

وفيما أبقى كوتكين الإجابات مفتوحة عن مستقبل سياسات روحاني، استشهد مايكل كراولي بكلام المرشد

وإيران هو في سعيهما إلى بناء امبراطورية، وتحالفهما مع عدد من الدول التي يمكن أن تضعفها بسبب الحروب الدائرة فيها (العراق وسوريا بالنسبة إلى إيران).

روحاني كما غورباتشيف، تجمعهما نية جامحة للإصلاح، لكن عقبات كثيرة تقف أمام تحقيق ذلك، يرى الكاتب. وبالنسبة إلى إيران - روحاني، الأمر يحتاج إلى تغيير جذري في الداخل الإيراني أولاً. وهنا يقول الكاتب إن الرئيس السوفياتي السابق استطاع تحقيق إصلاحات عميقة في النظام، لكن يبدو أن من الصعب على روحاني أن يفعل مثله. ومن التحديات التي يواجهها الرئيس الإيراني، حسب كوتكين، التخلص من الجناح المتطرف

مع من وقّعنا للتو اتفاقاً مبدئياً فتح باب الود مع «الجمهورية الإسلامية الإيرانية»؟ من هو حسن روحاني الذي قد يصبح حليفاً لنا بعد ستة أشهر؟ ماذا عن المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي الذي يرى فينا «شيطاناً أكبر» وتهديداً مباشراً لبلاده؟ حاول بعض الصحفيين الأميركيين في اليومين الماضيين مواكبة تسارع الأحداث في الملف الإيراني من خلال الاستعانة بصور تشبهيية ومشاهد تاريخية لوصف الحالة الإيرانية ولاستشراف ما قد يحدث في المستقبل القريب.

هل حسن روحاني هو ميخائيل غورباتشيف إيران؟ سأل ستيفن كوتكين في «فورين أفييرز»، بينما بحث مايكل كراولي في شخصية خامنئي: هل هو شخص متعصب أم عبقرى؟

في تشبيه روحاني بغورباتشيف، حاول كوتكين إيجاد بعض النقاط المشتركة بين الرئيسين والحقبين وظروف إيران الحالية والاتحاد السوفياتي في الثمانينيات. التشابه الأول وجده الكاتب في النظامين السوفياتي والإيراني «لناحية ألتفاقهما من ثورتين شعبيتين، وتجزؤ النظام الإيراني خصوصاً في الجناح اليميني منه بعد أن هزمت الثورة تماماً كما كان حاصل في الاتحاد السوفياتي» «الإيمان بعقيدة ما، ماركسية كانت أو لنيئية، أو إسلاماً سياسياً، من شأنه أن يقوّي النظام، لكن يمكنه أيضاً أن يزعزع إذا فقد الشعب والقادة إيمانهم. وإيران عرضة لذلك»، يضيف الكاتب. الشبه الثاني بين الاتحاد السوفياتي

خصي

إلى إسرائيل، الأمر الذي من شأنه أن ينهي التعاون بين القوى العظمى إزاء إيران، ونتيجة ذلك كان نظام العقوبات سيتساقط».

وشدد يادلين على أنه في ضوء هذه الخيارات، فقد «مثل الاتفاق البديل المعقول، الأفضل للستة أشهر التالية. وبعد تلك الفترة سنعرف حقاً كيف نحكم على جودة الاتفاق، ما إن كان يشبه اتفاق ميونيخ الذي في غضون سنة تبين كامل عيبه. حين بدأت الحرب العالمية الثانية، ام اتفاق كامب ديفيد، الذي أدى في غضون سنة إلى سلام بين مصر وإسرائيل».

إلى ذلك، رأى الباحث في معهد الأبحاث الامن القومي، أفرايم كام، أن «بعض الإيجابيات التي تحققت في الاتفاق كانت بفعل الموقف المتشدد لباريس، وإن توقعه بعد مفاوضات قصيرة نسبياً، جرى لأن الطرفين، إيران والغرب، أراداه جداً». ولفت كام إلى أن «بعض الإيجابيات في الاتفاق تتمحور حول التراجع الذي وافقت عليه إيران، فيما يتميز الاتفاق بعيوب كبيرة لجهة إبقاء مخزون اليورانيوم المخصب بدرجة 3,5%، الأمر الذي يمكنها من الاحتفاظ بخيار الانطلاق نحو السلاح النووي لو اتخذت قراراً بذلك. كما أن الاتفاق لا يبين ما الذي سيحدث إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق نهائي، وهل ستبقى الاتفاقات سارية المفعول. إضافة إلى الثغوب الملحوظة في الرقابة الدولية على المنشآت النووية، لكونه لا يتضمن رقابة منظمة لموقع بارتشين العسكري، كما لم توافق إيران على البروتوكول الإضافي الذي يحدد تشديد الرقابة على المواقع».



إيجاد حكومت بزرگ اسلامی

أزمة الكهرباء تقرب حكومتي غزة ورام الله

محملة بـ 25 ألف طن من الوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء في خريف عام 2012. في غضون ذلك، هدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، بإعادة احتلال قطاع غزة خلال أي حرب مقبلة. وقال ليبرمان، خلال اجتماع عقده حزبه لمناقشة الأوضاع، بما فيها استمرار التحالف مع حزب الليكود، «إن حزب إسرائيل بيتنا يُعارض القيام بعملية محدودة في قطاع غزة وبدعم فقط عملية لإعادة احتلال القطاع»، مشيراً إلى «أن احتلال غزة لن يستغرق أياماً أو أسابيع، بل أشهراً وأن ثمن ذلك سيكون غالياً، إلا أنه سيكون أقل من الثمن الذي سندفعه في عملية محدودة». ونقل عن ليبرمان قوله: «ليس لنا أي مصلحة في إعادة احتلال غزة، إلا أننا لن نرضى بالمزيد من رشقات صواريخ جديدة من القطاع باتجاه إسرائيل، وعلى المسلحين في غزة أن يأخذوا ذلك بالحسبان».

ثم كرم أبو سالم مع القطاع»، مضيفاً: «الحكومة المصرية المؤقتة لم تقدم أي إجابات بشأن الكمية الباقية، رغم حث الدوحة عبر القنوات الدبلوماسية على توريد شحنة الوقود وفق الاتفاق المبرم مع حكومة الدكتور هشام قنديل التي عينها الرئيس المنتخب محمد مرسي».

وكانت قطر قد تعهدت إرسال سفينة

هدد ليبرمان باحتلال غزة إذا استمر قصف المستوطنات



بتخوفه من اندلاع حرب جديدة في المنطقة، في حال استمرار أزمة الكهرباء «الخطيرة» التي يعانيها قطاع غزة منذ أسابيع، حيث قد تقدم «حماس» على اتخاذ خطوات تصعيدية تجاه إسرائيل، بحسب المصادر ذاتها. وفي السياق، كشف مسؤول فلسطيني مطلع، النقيب عن إقدام الحكومة المصرية المؤقتة على «سرقة 60% من الوقود القطري الذي منحت لقطاع غزة العام الماضي».

وأكد المسؤول في حديث لصحيفة «الرسالة» المقربة من حركة «حماس»، أن قطر لن ترسل «على الإطلاق» وقوداً عبر مصر، بعد «تأكدها من سرقة الجانب المصري ما قيمته 60% من الوقود الموجود منذ عام في أرض مصر بانتظار السماح له بدخول غزة». وقال: «أربعون بالمئة فقط من شحنة الوقود التي قدمتها الدوحة وصلت إلى غزة على مدار عام كامل، عبر نقلها من الأراضي المصرية إلى معبر العوجا

يعانيها قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن «الحمدالله» مبعثت إلى الدوحة من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في أعقاب اتصال هاتفي جرى بينه وبين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الأحد. وقال بيان صحفي صادر عن الحكومة الفلسطينية في رام الله في وقت سابق، إن رئيسها رامي الحمدالله سيتوجه الاثنين إلى دولة قطر للقاء رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر. وأضاف البيان أن الحمدالله وبين ناصر سيناقشان العديد من المواضيع المهمة وآخر التطورات على صعيد الساحة الفلسطينية، وسيلتقي الحمدالله «العديد من المسؤولين القطريين والشخصيات الاعتبارية، وأبناء الجالية الفلسطينية في قطر». وقالت مصادر مطلعة إن أمير قطر أبلغ عباس نية قطر حل أزمة الكهرباء في غزة، بأي شكل كان، سواء كان بالاتفاق معه، أو بالاتفاق مع إسرائيل. وبرر الشيخ تميم لعباس موقفه هذا،

مع دخول أزمة الكهرباء في غزة أسبوعها الخامس وانعدام أي أفق لحلها، أسهمت الأزمة في تقارب حكومة القطاع مع الحكومة في الضفة الغربية، مع كشف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، عن «تعاون مشترك» بين حكومته وحكومة رام الله لحل القضية، فيما بدأ رئيس الحكومة في الضفة رامي الحمدالله زيارة لقطر للغاية نفسها.

وأوضح هنية لوكالة «الأناضول» على هامش زيارته لمجمع المحاكم في غزة أمس، أن «ثمة تعاوناً مشتركاً بيننا وبين حكومة الضفة الغربية لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة وتوريد الوقود اللازم لمحطة توليد الكهرباء».

من جهة أخرى، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، عن أن زيارة رئيس حكومة رام الله رامي الحمدالله، لقطر، التي تبدأ مفاعلها اليوم، تهدف إلى الاتفاق مع الحكومة القطرية على آلية لإنهاء أزمة الكهرباء الكبيرة التي

غزة: زوريني كل سنة مرّة!

الخسائر الاقتصادية تجاوزت الـ 200 مليون دولار وتشريد عشرات الآلاف من العمال

اصل 1800 عامل يعملون في 280 مصنعاً غذائياً. كما كشف رئيس اتحاد الصناعات الفلسطينية على الحايك لـ «الأناضول» أن الخسائر التي خلفها تشديد الحصار الأخيرة تجاوزت الـ 200 مليون دولار وإلى جانب تشريد عشرات الآلاف من العمال. ولفت الحايك إلى أن 3900 مصنع في القطاع توقفت عن العمل بسبب الأزمة، ولا يجري تشغيل سوى 10% بشكل جزئي.

فصول الوبع

تجلس الحاجة فاطمة مرتجي على مقعدها بالغرفة المخصصة لغسل الكلي في مجمع الشفاء الطبي، وعلامات التعب لا تفارق وجهها، منتظرة بشغف أن يُمطر الله على غزة فرجاً قريباً. وتقول الحاجة مرتجي لـ «الأخبار»: «أنا يا بنتي حياتي مهددة بأي لحظة بالموت. إحنا المرضى مش قادرين نساfer نتعالج برا عشان المعبر، ولا حتى قادرين نغسل الكلي زي العالم والناس بسبب الكهرباء». معاناة الحاجة فاطمة تلخص معاناة مرضى القطاع الذين يعانون الأمرين في ظل الحصار.

وللناقل مع الوضع، اضطرت المستشفيات في ساعات انقطاع الكهرباء إلى العمل بمولدات احتياطية لفترات طويلة، ما يؤثر على كفاءة الأجهزة الطبية وتصاب باعطال لا تعد ولا تحصى، خصوصاً البرمجية منها مثل أجهزة القلب وغسل الكلي وغرف الإنعاش.

وفي حي عسقلية بغزة، تضطر الطفلة سناء أبو شمالة، كسائر زملائها وزميلاتها الطلبة في كل صباح، إلى القفز من حجر إلى آخر لتجنب السباحة في الوجل والمياه العادمة، إذ أغرقت المياه العادمة التي طفت من محطة «عسقلية» للصرف الصحي الشوارع المحيطة بها، نتيجة توقفها عن العمل بشكل كامل لنفاد كميات الوقود اللازمة لتشغيل مولداتها. وتتهدد هذه الكارثة حوالي 20 ألف مواطن بالغرق. كما أن انقطاع الكهرباء يحرم عدداً كبيراً من أهل غزة من مياه صالحة للشرب بسبب توقف المضخات، وأغلقت أبواب 100 مصنع وقطعت أرزاق حوالي 1000 عامل. صور الحرمان المنتظرة في غزة اليوم لا يمكن أن يشعر بها إلا من يقطن داخلها، ومع كل صباح، يولد أمل جديد في نفوس الغزيين، فلسان حالهم يقول: «بنا كهرباء عشان نعيش!»



3900 مصنع متوقف عن العمل في القطاع بسبب انقطاع الكهرباء (بلال خالد - الأناضول)

سياستهما تجاه غزة، لا يبدو الحل قريباً. فمصر لا تزال مصرة على تدمير الأنفاق كافة واحتجاز حوالي 12 مليون لتر سولار من أصل 22 مليون لتر ضختها قطر لصالح غزة، دون أن تكشف السلطات المصرية أسباب ذلك.

3900 مصنع متوقف عن العمل

تختصر الأرقام الاقتصادية المسجلة الأزمة وأثرها على سكان القطاع. رئيس اتحاد الصناعات الغذائية في غزة تيسير الصفي أوضح في حديث لوكالة «الأناضول» أزمة الكهرباء تسببت بركود الأسواق وارتفاع البطالة وتشريد آلاف العمال.

وأوضح أن انقطاع التيار الكهربائي أدى لتوقف نحو 900 عامل عن العمل من

المحطة في حال تشغيل المولدات الأربعة يبلغ مقداره 110-120 ميغا وات، ما يمثل 32%-40% من متوسط الاحتياج اليومي. وإضافة إلى محطة توليد الكهرباء، تتغذى غزة بالكهرباء عبر خطين رئيسيين مصدرهما الاحتلال الإسرائيلي ومصر، حيث يمد الاحتلال غزة بحوالي 120 ميغا وات، فيما تغذيها مصر بحوالي 27 ميغا وات فقط.

ضغط على «حماس»

لا تفت أزمة غزة الخائقة عند مصادر تزويدها بالكهرباء، بل تناول شيخ الوقود، فمحطة الكهرباء تحتاج يومياً إلى ما يقرب من 670 ألف لتر لتشغيل المولدات الأربعة، وفي ظل عدم تراجع سلطتي رام الله ومصر قيد أنملة عن

عنها وتلقي بها على «فتح»، المصرة بدورها على عدم إراحة «حماس» من قيمة الضريبة المضافة على الوقود الذي تنوي شراءه من الاحتلال الإسرائيلي لصالح غزة.

سبب العجز واضح، فالسعر المطلوب للوقود هو 5,7 شكيل، متضمناً قيمة الضريبة المضافة و50% من ضريبة الـ Blue، فيما سلطة غزة لا تقوى على تحمل كل هذه النفقات التي ترفض رام الله في المقابل التراجع عنها، تحت أي ظرف كان.

وتنعطش غزة لهذا الوقود لتشغيل محطة توليد الكهرباء الينيمة فيها، التي كانت قد تلقت ضربة في العام 2006 أدت إلى تقليص قدرتها الإنتاجية. فغزة تأمل أن تنتج المحطة ما بين 233 و283 ميغا وات، لكن أقصى ما يمكن أن تنتجه

دخلت أزمة انقطاع الكهرباء في قطاع غزة أسبوعها الخامس مع انعدام أي حل في الأفق. الأزمة التي ارهقت اهالي القطاع، تنذر بأزمة إنسانية على المستويين الصحي والاقتصادي

غزة - عربية عثمان

صراع ضد أطراف كثيرة تخوضه حماس، بلقي بظلاله على الظروف المعيشية لأهالي غزة الذين باتت حياتهم جحيماً خصوصاً مع الانقطاع المتواصل للكهرباء فيها.

هكذا هي غزة. لا تشبه إلا نفسها. تحاول دوماً حل ذاتها من عقد الموت، لكن تلك العقد تحاصرهما وتأسرها لا محالة. فلا كهرباء ولا وقود أو دواء في ظل المعبر المغفل، وأصبح غياب التيار الكهربائي لساعات طويلة عن المدينة، يعزز مشهد الموت فيها.

الكهرباء ما عادت سوى ضيفة تزور أهل غزة 8 ساعات يومياً. وحين ندق هذه الساعات الفقيرة باب الغزيين، يسارعون إلى استغلالها بدقة بدقيقة وثانية بثانية.

بعد رحيل «حليف» حماس في مصر، الرئيس المعزول محمد مرسي، لم يفارق حبل الحصار رقاب الغزيين الذين يدفعون ثمن المناكفات السياسية والمتغيرات الإقليمية في ظل موجة «الربيع العربي». ويبدو أن غليل الجيش المصري لم يُشَف بعد من جماعة «الإخوان المسلمين» هنا، فانتقم من 18 نفقا تعدو مورداً أساسياً للوقود، وردمها بالكامل، ليحصد بالنهائية المواطن المغلوب على أمره ثمار العلاقات المتوترة مع حكومة غزة والحاكم المصري الحالي من جهة ومع سلطة رام الله من جهة أخرى.

الموت البيطي

جنت الكهرباء نصيب الأسد من الخلاف الحاصل بين سلطتي غزة ورام الله، حيث كل من الطرفين يحمل خصمه مسؤولية تفاقم المشكلة. «حماس» تنفي التهمة

هبوب

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة بديعة حليم الأعور (مرافقة السيدة فيروز) أشقاؤها: المرحومون عارف، معروف ورؤوف توى في ثرى بلدتها قرنايل الساعة 12 ظهراً وتقبل التعازي في قرنايل، ويومي الأربعاء والخميس في منزلها في الحمرا طوال النهار.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01



القاهرة: ثورة «30 يونيو» أنقذت العرب

الحكومة المصرية، التي بدأت بتطبيق قانون التظاهر، ترى أن عزل محمد مرسي أنقذ المنطقة العربية بأكملها، في وقت أكد وزير الدفاع أن القوات المسلحة ماضية في «تطهير» سيناء

القاهرة - الأخبار

أكد وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي أن «القوات المسلحة ماضية في تطهير سيناء من العناصر الإجرامية من دون تهاون أو تفريط أو تسامح، وأنها ستصدى بكل قوة وحسم لمن يحاول رفع السلاح في وجه القوات المسلحة والشرطة». وقال، خلال ندوة نظمتها إدارة الشؤون المعنوية في الجيش، إن «القضية العادلة التي تؤمن بها القوات المسلحة تجعلها تقف على أرض صلبة في مواجهة جميع المخاطر والتحديات، للحفاظ على بقاء مصر آمنة ومستقرة مهما كلفها ذلك من تضحيات». من جهته، قال رئيس الوزراء المصري

حازم الببلاوي «إن ما حدث في مصر بعد أحداث ثورة 30 يونيو (حزيران) أنقذ المنطقة العربية بأكملها من المخاطر التي كانت تهددها»، مؤكداً أن بلاده لا تعيش على الهدايا أو العطايا من الدول، كما يروج البعض. وأضاف، في مؤتمر تشجيع الاستثمار أمس، إن جماعة الإخوان المسلمين لا وجود لها قانونياً، لافتاً إلى أن الحكومة تنفذ حكم القضاء في ما يتعلق بحظر أنشطة «الإخوان».

ورأى الببلاوي أن الاستفتاء على الدستور المعدل سيجري في النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل، مشدداً على أن الحكومة التي أصدرت برنامجاً متدرجاً لترشيح الدعم، لن تقوم بإلغاء الدعم، لكنها ستصل به

خلال 5 أو 7 سنوات إلى حدود «عاقلة». وفي تعليقه على إصدار قانون التظاهر المثير للجدل، قال رئيس الوزراء المصري إن «للمواطن كل الحق في التظاهر، والدولة تحميه في ذلك، لكنها، أيضاً، يجب أن تحمي الآخرين إذا جرت إساءة الحق في التظاهر».

وفي هذا السياق، بدأت وزارة الداخلية تطبيق قانون التظاهر السلمي، الذي أقره الرئيس المصري، عدلي منصور، أول من أمس، وعقد وزير الداخلية، محمد إبراهيم، اجتماعاً موسعاً مع مساعديه لمناقشة آليات تنفيذ القانون. وشدد الوزير على مساعديه التعامل بمنتهى القوة والحسم «بما يظهر الدولة قوية في حال الخروج بأي تظاهرات من دون الحصول على إذن مسبق من الجهات الأمنية»، مشيراً إلى «ضرورة أن يعود منع أي مسيرة أو تظاهرة لأسباب حقيقية وواضحة تتعلق بالضرر بالأمن العام للبلاد».

كذلك أكد إبراهيم ضرورة التعامل بمنتهى الحزم والحسم مع أي عنصر

يجنح إلى العنف ويسعى إلى قطع الطرق وتعطيل المواصلات، مطالباً بتقديم أي شخص يقوم بقطع طريق أو تعطيل مواصلات إلى النيابة العامة لمحاكمته.

إلى ذلك، كشف مقرر لجنة نظام الحكم في لجنة «الخمسين» لتعديل الدستور، عمرو الشوبكي، أن التصويت على الدستور سيبدأ السبت المقبل، في الوقت الذي تحدد فيه الخلافات حول نسبة الـ50%، التي كانت مخصصة للعمال والفلاحين في مجلس الشعب، إضافة إلى خلاف ممثلي الأزهر والكنيسة والسلفيين، حول وضع مصطلح «مدنية الدولة» في ديباجة الدستور، فضلاً عن المشادة التي وقعت بين ممثل المؤسسة العسكرية من جانب، وشباب الثورة ونقيب الصحفيين حول جرائم النشر.

ميدانياً، أصيب عنصر من الشرطة بجروح، أمس، بعدما ألقي مجهولون قنبلة على حاجز للشرطة بالقرب من قصر الرئاسة بالقاهرة.

التونسيون لم يتفقوا على رئيس الحكومة

تونس - نورالدين بالطيب

التقى تصريح كل من رئيس مجلس الشورى لحركة النهضة الحاكمة في تونس، فتحي العيادي، والإمين العام لحركة نداء تونس، الطيب الكوش، على عدم حصول أي توافق على اسم رئيس الحكومة الجديدة في البلاد. وجاء نفي الكوش رداً على تصريح رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان (إحدى المنظمات الراعية للحوار الوطني) عبد الستار بن موسى، أمس لإذاعة «شمس أف أم» الخاصة، عن حصول اتفاق بين كل الأطراف على اسم من سيتولى تأليف الحكومة العتيدة.

في هذا الوقت، أكدت حركة النهضة في بيان، أنها مصرّة «على مواصلة الحوار الوطني باعتباره الألية الوحيدة للوصول إلى حل للامنة السياسية»، كما حذرت من تدهور الأوضاع في البلاد. وهو اعتراف يحصل لأول مرة، إذ اعتادت الحركة في بياناتها السابقة وتصريحات قادتها التخفيف من حدة الأزمة التي تعيشها تونس.

وأعلنت «النهضة» أنها لن تكتفي بدور المتفرج في حال فشل الحوار، وأتهمت أطرافاً لم تسمها بوقوفها وراء تعطيل الحوار. وهي التهمة ذاتها التي وجهها حزب العمال (يسار) لحركة النهضة وكذلك حركة نداء تونس.

غياب أي أفق للامنة السياسية التي تعيشها تونس بعد أكثر من شهر من انطلاق الحوار الوطني، الذي كان التونسيون يعولون عليه للخروج من الوضع الاقتصادي المنذر بالكارثة، والأمني الدقيق، عمقته قرارات المجلس الوزاري نهاية الأسبوع، الذي اتخذ مجموعة من القرارات من بينها إحداث كليات طب وصيدلة وطب أسنان في بعض المدن، منها سيدي بوزيد والقصرين ومدنين وجندوبة والكاف. وهو ما أثار حفيظة جهات أخرى.

فقد أعلنت مدينة قابس يوم السبت الماضي الإضراب العام وخرج المواطنون في تظاهرات مطالبين بحقهم في كلية طب. مشهد تكرر في مدينة قفصة، التي هدد مكتب حركة النهضة فيها بالاستقالة الجماعية، فيما رأت المعارضة أن استحداث

مجموعة من كليات الطب في مدن لا تتوفر فيها بنية أساسية كافية في المستشفيات توفر للطلبة الدراسة التطبيقية، يؤكد أن الحكومة بصدد

توزيع الوعود والأوهام لامتناس غضب الشارع المتصاعد، فضلاً على أن البلاد لا تحتاج إلى هذا العدد الكبير من كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان. وأشارت المعارضة إلى أن هذه القرارات المتسارعة من شأنها أن تثير العنرات الجهوية. من جهته القيادي في «النهضة» الوزير السابق لطفي زيتون رأى أن هذه المشاريع وهمية واتهم الحكومة بأنها لم تنجز شيئاً يذكر. تصريح يؤكد اتساع الهوة بين قادة الحركة الإسلامية، وهو ما كشفته استقالة القيادي رياض الشعيبي من كل هياكل الحركة بسبب «التقارب مع رموز النظام السابق».

وكانت كتلة الحركة في المجلس الوطني التأسيسي قد رفضت قرار المكتب التنفيذي بالتراجع عن التنقيحات في النظام الداخلي للمجلس، التي عدتها المعارضة «انقلاباً داخل المجلس» أدى إلى تعميق أزمة الحوار الوطني. وعقدت على إثره كتلة حزب التكتل من أجل العمل والحريات (شريك النهضة في الحكم) عضويتها داخل المجلس.



هل تشهد حركة النهضة انشقاقات في صفوفها؟ (فتحي بلعيد - أ ف ب)

عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات بنغازي

ما قبل ودل

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي (الحاكم العسكري للمدينة) إن رئيس الغرفة العقيد عبد الله السعيطي «أهاب بكافة العسكريين الالتحاق بكتلتهم ووحداتهم العسكرية على نحو فوري»، لافتاً إلى أن «هذا الأمر يرافقه إعلان لحالة النفير». وأضاف إن «كل من يتخلف عن الالتحاق سيتحمل عواقب غيابه قانونياً وبعد ذلك هروباً من حالة النفير والطوارئ القصوى».

من جهتها، أعلنت الحكومة في طرابلس، في بيان، أن تسعة على الأقل قتلوا وأصيب 49 في الاشتباكات. وحث سكان بنغازي على التزام الهدوء حتى تتمكن القوات من بسط الأمن. وقال نائب رئيس الوزراء الصديق عبد الكريم، في العاصمة طرابلس «إن الأحداث المؤسسة الدائرة في بنغازي إنما هي نتيجة لهجوم على قوات خاصة تابعة للجيش الليبي ومكلفة بتوفير الأمن للمدينة». واتهمت «أنصار الشريعة» بشن الهجوم على القنصلية

حتى وقت متأخر من أمس، كان عدد قتلى اشتباكات بنغازي قد تجاوز الـ9 أشخاص، سقطوا في أعقاب المواجهة التي دارت بين القوات العسكرية الرسمية ومجموعات إسلامية مسلحة في المدينة الواقعة شرق ليبيا.

وقال مسؤولون أمنيون في المدينة التي مثلت مهد انتفاضة 17 شباط 2011، إن القتال تفجر عندما كانت قوات خاصة من الجيش تلاحق مشتبهاً فيه في منطقة تنتشر فيها جماعة أنصار الشريعة، فيما أفادت مصادر طبية وأمنية بأن تسعة على الأقل قتلوا في الاشتباكات. وأفاد إبراهيم محمد، المقاتل مع «أنصار الشريعة»، بأن هذه هي المرة الثانية التي تحدث فيها اشتباكات مع مواطنين لتدخلهم في الشؤون السياسية. في هذه الأثناء، أعلن الجيش الليبي حالة «النفير العام» في بنغازي، ودعا «كافة العسكريين» إلى «الالتحاق بكتلتهم ووحداتهم العسكرية على نحو فوري» بعد المواجهات.

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية والبلدية في موريتانيا تقدم حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم في مختلف مناطق البلاد. ووفقاً لمصادر في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، فإن النتائج الجزئية الأولية تظهر تقدم الحزب الحاكم بنحو 40%، يليه حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الإسلامي بنحو 20%، ثم حزبي «التحالف الشعبي التقدمي»، وحزب «الوفاق الديمقراطي الاجتماعي» اليساريين المعارضين بنحو 10% لكل منهما. (الأناضول)

(رويترز)

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى
المرحوم

حسن الحاج خليل شومر
زوجته فاطمة علي يونس
شقيقه الحاج حسين شومر
أعمامه: المرحوم الحاج علي شومر،
المرحوم الحاج أمين شومر، السيد علي
صولي والسيد أمين صولي.
أخواله: الحاج محمد شومر، المرحوم
الحاج علي شومر والحاج حسين شومر.
أصهرته: الحاج نايف حيدر، السيد
جميل الحسيني، الحاج حسين بعلبكي،
الحاج عبد الله قصير (مدير قناة المنار)
والحاج صبحي فياض.

ووري في ثرى جبانة بلدته الطيبة ظهر
أمس الاثنين 25 تشرين الثاني 2013
وتقبل التعازي في منزل ذويه في الطيبة
ويقيم مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة
في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي
_ شاتيلاً وذلك بين الساعة الثالثة
والخامسة من عصر يوم الخميس 28
تشرين الثاني.

وبمناسبة ذكرى أسبوع على وفاته،
سيقام حفل تابيني عن روحه الطاهرة
في حسينية بلدته الطيبة وذلك يوم
الأحد 1 كانون الأول الساعة العاشرة
صباحاً.

الأسفون: آل شومر وأنسابهم، آل
صولي، آل يونس وعموم أهالي بلدة
الطيبة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتهنا النفس المطمئنة ارجعي إلى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
السيد محمد السيد حيدر مصطفى

والدته: السيدة خديجة علي سعيد
زوجته: السيدة سعاد شريف رضا
ولدا: السيد حسن زوجته سمر خاتون
المهندس محمود زوجته لارا ربيعة
بناته: ليلي زوجة المهندس حسين
محمود عمار
علياً زوجة الدكتور يوسف ضاهر
غادة زوجة المهندس محمود حيدر
رغدة زوجة عدي (كمال) أسعد

أشقاؤه السادة: الصيديلي علي، والمرحومون:
شريف ومصطفى وقاسم وإبراهيم
شقيقاته: الحاجة زهرة زوجة المرحوم
الحاج عبد الرضا صائغ
السيدة عليّة زوجة المرحوم السيد محمد
صفي الدين
المرحومة فاطمة زوجة المرحوم شامل عبد
العزيز الخضيري

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء
في 26 و 27 منه للرجال في منزل
صهره المهندس حسين محمود عمار
في يونيسكو تاور 2، وللنساء في
منزل صهره الدكتور يوسف ضاهر في
يونيسكو تاور 1 (مقابل دوار الأونيسكو)
وذلك من الثالثة إلى السابعة مساءً.

الأسفون: آل السيد حيدر مصطفى،
سعيد، رضا، عمار، ضاهر، حيدر، أسعد،
صائغ، صفي الدين، الفضل، الخضيري،
خاتون وربيعة.

هبوب

مفقود

فقدت إقامة سورية باسم محمد سامر
عرفات. الرجاء ممن يجدها الاتصال على
الرقم 70/075031

إذار عام

الى المكلفين بالرسوم البلدية ضمن
نطاق بلدية بيروت
عملاً بنص المادتين رقم 107 و 112 من
قانون الرسوم البلدية رقم (60) تاريخ
1988/8/18.

يطلب الى جميع المكلفين بالرسم البلدي
على القيمة التاجيرية ورسوم صيانة
الأرصفة والمجاري والرسوم المتفرقة
الأخرى المتخلفين عن الدفع المبادرة فوراً
الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن
عام 2013 وما قبل خلال مهلة خمسة
عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإذار
وإلا عمدت الإدارة الى حجز أموالهم
المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد
العلمي وإغلاق محل عملهم سناً لنص
المادة 113 من القانون المذكور.

ويعتبر هذا الإذار بمثابة تليغ
شخصي لكل المكلفين وقاطعاً لمرور
الزمن عن كافة الرسوم المتوجبة عليهم.
بيروت في 16 تشرين الثاني 2013
محافظ مدينة بيروت بالتكليف

ناصر قالموش
التكليف 2069

إعلان

عن مناقصة عمومية لتلزييم خدمات
الحراسة والحماية عن العام 2014
يجري الصندوق الوطني للضمان
الإجتماعي في مبناه الكائن في بيروت -
شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام
الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه 2013/12/10 مناقصة عمومية
بطريقة الظرف المختوم لتلزييم خدمات
الحراسة والحماية عن العام 2014.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط
الموضوع لهذه الغاية في مكاتب
المديرية الإدارية للصندوق خلال أوقات
الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم
باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء
إيصال برقم وتاريخ وصول العرض،
على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة
المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة
المحددة.

بيروت في 21 تشرين الثاني 2013
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 2094

إعلان

تجري بلدية صيدا عند الساعة الثانية
عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق
2013/12/17 في مركزها في صيدا
مناقصة عامة بطريقة تقديم الأسعار
وبالظرف المختوم المغل لتلزييم أعمال
الذبيح والمراقبة الصحية على اللحوم
الذبيحة في مسلخ بلدية صيدا للعام
2014.

تقبل طلبات الاشتراك وتسلم باليد الى
قلم البلدية لغاية الساعة الثانية عشرة
من ظهر آخر يوم عمل يسبق اليوم
المحدد للتلزييم مصحوبة بالتأمينات
والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط
الخاصة يومياً وخلال أوقات الدوام
الرسمي في مركز بلدية صيدا - أمانة
السر - الطابق الثالث.

صيда في 2013/11/20
رئيس بلدية صيدا
المهندس محمد زهير السعودي
التكليف 2076

إعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام
أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام
عن استقبال طلبات تنظيم وتحديد
تفاوتي الدخول الى مباني الأمن العام
وذلك اعتباراً من 2013/12/1 و لغاية
تاريخ 2014/01/31.

ثانياً: تقدم طلبات التفاويض في
المديرية العامة للأمن العام، مبنى رقم
1، أمانة السر العامة، تجاه قصر العدل.
ثالثاً: يمكن الاطلاع على المستندات

المطلوبة لتقديم الطلبات، في دوائر
ومراكز الأمن العام الإقليمية أو على
عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت.

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي فيصل مكي
المعاملة التنفيذية 2012/1183
طالب التنفيذ: بنك البحر المتوسط
ش.م.ل. وكيكلته المحامية ماري شهوان
المنفذ عليها: رحاب منير الهندي

تطرح هذه الدائرة الساعة الثالثة
والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء
2013/12/10 للبيع بالمزاد العلني
السيارة ماركة كيا PICANTO فئة
خصوصي رقم /175567/ط موديل
2009 على أساس 60% من قيمة
التخمين والمخمنة بمبلغ /3283/د.أ.
علماً أن الرسوم الميكانيكية المتوجبة
عليها تبلغ /2,275,000/ل.ل. والسيارة
ماركة بيجو 206 فئة خصوصي رقم
/190059/ط موديل 2009 على أساس
60% من قيمة التخمين والمخمنة بمبلغ
/2983/د.أ. علماً أن الرسوم الميكانيكية
المتوجبة عليها تبلغ /2,275,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور الى
مرآب VPS في بشارة الخوري قرب
مطعم الفلمنكي، مصحوباً بالثمن نقداً
يضاف إليه 5% رسم دلالة.

مامور تنفيذ بيروت
علي حمزه

إعلان بيع سيارة عدد 2013/590

صادر عن محكمة تنفيذ عقود
السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين
9/12/2013 الساعة الثالثة والنصف
بعد الظهر سيارة المنفذ عليه روجيه
ميلاد تنوري ماركة مرسيدس C230
Compressor فئة خصوصي رقم
/514752/ب موديل 2006 المحجوزة

تحصيلاً لدين البنك الأهلي الدولي
ش.م.ل. وكيكلته المحامية ماري شهوان
البالغ /39,615,826/ل.ل. عدا اللواحق
والمخمنة بمبلغ /12640/د.أ. والمطروحة
بمبلغ /10250/د.أ. أو ما يعادله
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك
تبلغ /240000/ل.ل. فعلى الراغب
بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى
مرآب طيارة قريطم، مصحوباً بالثمن
نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة عدد 2012/1172

صادر عن محكمة تنفيذ عقود
السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في
9/12/2013 الساعة الواحدة والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه فواز محمد

رشاد درويش بدره ماركة بيجو 207
فئة خصوصي رقم /193552/ط لبنان
موديل 2009 المحجوزة تحصيلاً لدين
بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيكلته
المحامية ماري شهوان البالغ /16813/\$
عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8770/\$
والمطروحة بمبلغ /6000/\$ أو ما يعادله
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك
تبلغ /1,103,000/ل.ل. فعلى الراغب
بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى
مرآب كريم سالم الشحروري، مصحوباً
بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5%
رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2011/1223

محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في
10/12/2013 الساعة الواحدة والنصف
ظهراً سيارة المنفذ عليه أحمد محمد
أبو تامر ماركة كرايزلر 300 موديل
2005 رقم /197428/ط الخصوصية

تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك
سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل.
وكيكله المحامي بسام الداية البالغ
/15,379,09/\$ عدا اللواحق والمخمنة
بمبلغ /1950/\$ والمطروحة بسعر
/1500/\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية
وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي
/1,200,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مرآب الصحناوي في بيروت
الكرنتينا، مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

صادر عن محكمة النبطية المدنية
العقارية

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه
محمد برهان أمين علوية من أرنون مالك
العقار 584/ حبوش المقيم في بيروت
والمجهول محل الإقامة للحضور إليه
لاستلام أوراق الدعوى رقم 2011/422
المقامة عليك مع بقية المدعى عليهم من
حسين خفاجة بمادة حق مرور لعقاره
رقم 578 حبوش عبر العقارات 584 - 624
- 627 حبوش، عليك اتخاذ محل إقامة
لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً
بمحام، حيث بعد مكتبه مقاماً مختاراً
وإلا جاز إبلاغك الأوراق وموعد الجلسة
بواسطة رئيس القلم والتعليق على
لوحة الإعلانات بمهلة عشرين يوماً من
تاريخ النشر.

رئيس القلم
أحمد عاصي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب صادق محمد شعيب لموكله حسن
خليل بيان سند تملك بدل ضائع
للقسم 18 من العقار 85 الدكرمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت كوليت الحايك لموكلتها منى
فهمي الصيداوي سند تملك بدل
ضائع للعقار 1428 مية ومية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ربيع نور الدين صباغ سند تملك
بدل ضائع للقسم 3 من العقار 708 عبرا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ظافر رضا فخري سندي تملك
بدل ضائع للعقارين 996 و 994 زراية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نأيفة شبو

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم
العروض العائد للإشراف على أشغال
المرحلة التنفيذية لمشروع مقدمي
خدمات التوزيع، موضوع استدراج
العروض رقم 4/10820 تاريخ
2013/10/21، قد مددت لغاية يوم
الجمعة 2013/12/20 عند نهاية الدوام
الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الدواين - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /1000000/
ل.ل.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لا تزال سارية
المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/11/20
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس ملحم خطار
التكليف 2071

إعلان بيع بالمعاملة 2013/259

محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة
في 2013/12/6 الساعة الثانية
عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ
عليه علي محمد رسالان ماركة
هيونداي SONATA موديل 1999 رقم
/320149/ب الخصوصية تحصيلاً
لدين طالب التنفيذ بنك لبنان
والمهجر ش.م.ل. وكيكله المحامي رامي
باسيل البالغ /7008/\$ عدا اللواحق
والمخمنة بمبلغ /2804/\$ والمطروحة
بسر /1900/\$ أو ما يعادله بالعملة
الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت
/159,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مرآب مشيلخ في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنائيات في النبطية
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ
2013/11/7 على المتهم محمد محسن
مظلوم جنسيته لبناني محل إقامته
بيروت محلة برج البراجنة حي الرمل
والدته زكية تولد 1958 بريثال سجل 30
أو 31 أوقف غيابياً بتاريخ 2012/3/8
ولا يزال فاراً بالعقوبة التالية تجريم
المتهم محمد محسن مظلوم المدينة
كامل هويته أعلاه بجناية المادة 129
مخدرات وبنزال عقوبة الأشغال
الشاقة المؤقتة بحقه مدة خمس سنوات
مع غرامة عشرة ملايين ليرة لبنانية
سنداً لها وبيادنته بجنحة المادتين 471
و471/454 عقوبات وبحبس وتغريمه
في كل منهما مدة ثلاث سنوات
وخمسة ألف ليرة لبنانية سنداً لهما

وإدغام جميع هذه العقوبات سنداً
للمادة 205 عقوبات بحيث تنفذ بحقه
العقوبة الأولى العائدة لجناية كونها
الأشد والأحددة بالأشغال الشاقة لمدة
خمس سنوات مع غرامة عشرة ملايين
ليرة لبنانية يحبس عنها يوماً واحداً
عن كل خمسة وعشرين ألف ليرة عند
عدم الدفع واعتباره فاراً من وجه
العادلة وبنافذ مذكرة إلقاء القبض
بحقه وتجريمه من حقوقه المدنية
ومنعه طيلة مدة فراره من التصرف
بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن
إقامة الدعاوى عدا المتعلقة بأحواله
الشخصية وتعيين رئيس قلم هذه
المحكمة قتيماً على أمواله لإدارتها كما
تدار أموال الغائب وإبلاغ من يلزم
وتدريكه الرسوم والنققات كافة وفقاً
للمواد 129 مخدرات و471/454 من
قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة ترويح عقاير مخدرة
وتزوير واستعمال المزور
وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية
وعينت له قتيماً لإدارة أمواله طيلة مدة
فراره.

في 2013/11/11

الرئيس
القاضي محمد خير مظلوم

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المئ
بالمعاملة رقم 2013/297
المنفذ: روبير نصر أبو ناصر - وكيكله

المحامي أنطوان الزغبى.

المنفذ عليهم:

1 - إدوار نصر أبو ناصر - بسكنتا
2 - ورنة المرحومة رينه جرجس أبو ناصر وهم:

أ - وديعة وبطرس الحداد - بسكنتا
ب - نهى الحداد - سد البوشرية
ج - ابراهيم الحداد - مبلغ بواسطة رئيس القلم

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن أساس 2013/1480 قرار 2013/10 تاريخ 2013/1/8 القاضي القاضي باعتبار أن العقار رقم 3187 بسكنتا غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمراد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة، وعلى أن يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدّر من الخبير والمبالغ 30000/ دولار أميركي ويتوزع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2013/9/24
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2013/10/5

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 3187 بسكنتا مساحته 620 م.م. قطعة أرض تحتوي على أشجار مثمرة خوخ وكرز وبناء من الحجر القديم العهد مهجور مؤلف من طابقين طابق سفلي كناية عن غرفة صغيرة علوها متران وطابق علوي كناية عن غرفة واحدة علوها ثلاثة أمتار. يحده غرباً العقارات رقم 3184 و3185 و3186 شرقاً وشمالاً العقار رقم 3168 جنوباً بجري ماء عام. منتفع بالري من مياه النبع الكائنة في العقار رقم 3167. منتفع بالمرور في العقار رقم 3179.

قيمة التخمين والطرح: 30000/ دولار أميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2013/12/13 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المتن. فعلى رغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمراد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة. وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر، وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة رقم 2000/9 جددت بالرقم 2004/533

المنفذ: بنك الموارد ش.م.ل. وكيله المحامي كابي زهر

المنفذ عليهم: غسان أمين البنا وورثة أمين حسين البنا.

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وسندات بقيمة 12035000/ ليرة لبنانية.

تاريخ التنفيذ: 2000/1/13
تاريخ تبليغ الإنذار: 2000/5/4

تاريخ قرار الحجز: 2001/10/16
تاريخ تسجيله: 2001/12/10

تاريخ محضر وصف العقار: 2002/7/1
تاريخ تسجيله: 2000/7/3

تاريخ دفتر الشروط ووصفه: 2012/10/15

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 2560 شارون وهو عبارة عن أرض بور لا بناء عليها ويوجد في القسم الأعلى منه بركة مياه فارغة مساحته 1325 م.م. حسب خريطة الكيل المنظمة من قبل المساح السيد شارل بطرس تاريخ 2012/5/30.

حدوده: يحده غرباً طريق عام ترابي وشرقاً العقار رقم 2559 وشمالاً العقار

رقم 1010 وقسم من طريق عام ترابي وجنوباً العقار رقم 2559. لهذا العقار حق الري من مياه عرق النعنع وبيع البركة حسب العرف والعادة.

قيمة التخمين: 33125/ دولاراً أميركياً. قيمة الطرح: 19875/ دولاراً أميركياً.

موعد المزايدة: تجري المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2013/12/17 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة محكمة عاليه.

شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقيل المباشرة بالمزايدة إيداع قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه، كما الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينة العقار رقم 2560 شارون. وخلال ثلاثة أيام التي تلي الإحالة، عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناك الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً التي تلي صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية، لضريبة الأملاك المبنية للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن 20,000,000 ليرة لبنانية، الصادرة في محافظة لبنان الجنوبي عن إيرادات 2010 ولغاية 2011 تكليف 2013، وتدعو جميع المكلفين إلى تسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسدّدون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 28 تشرين الثاني 2013، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 29 تشرين الثاني 2013 وتنتهي في 29 كانون الثاني 2014 ضمناً.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2086

إعلان بيع بالمراد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ القبيات القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2013/77. المنفذ: بنك بيلوس - وكيله المحامي محمد ديب.

المنفذ عليه: جورج عيسى الكاشي - العوينات.

السند التنفيذي: عقد تأمين درجة أولى. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمراد العلني العقار غير الممسوح - منطقة شدرا العقارية محلة عين صمد خاصة المنفذ عليه تحصيلاً لرصيد الدين المنفذ البالغ 67159523/ ل.ل. عدا الرسوم والفوائد القانونية.

نوع العقار: ملك، المحتويات: غرفة للراحة، غرفة لإدارة المزرعة، مزرعة، فسحة سماوية من الباطون مع سور خفان وشبك حديد، مساحته: 1300 م²، يحده شمالاً وشرقاً: ملك عيسى الكاشي، يحده جنوباً: مجرى وادي الفتوح وملك مخايل الكاشي، يحده غرباً: مجرى وادي الفتوح، التخمين: 57065/ د.أ.، بدل الطرح: 34239/ د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2013/12/19 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ القبيات. للراغب بالدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وأفية واتخاذ محل لإقامته

ضمن نطاق دائرة تنفيذ القبيات إذا كان مقيماً خارجها وإلا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع أمانة باسم دائرة تنفيذ القبيات، وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

رئيس القلم
يوسف فرح

إعلان

إعلان عن مزايدة عمومية لتلزييم استثمار كافيتريا في كل من المعاهد والمدارس الفنية التالية

المعهد الفني التربوي/ بئر حسن - مدرسة ومعهد بنت جبيل الفني - مدرسة زحلة الفنية - معهد البداوي الفني - مدرسة الشويفات الفنية في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/12/24، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مزايدة عمومية لتلزييم استثمار كافيتريا في كل من المعاهد والمدارس الفنية المذكورة أعلاه.

تقدم العروض إلى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص والمعدّ لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق، على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المزايدة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 19 تشرين الثاني 2013 رئيس مجلس إدارة الصندوق الداخلي المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب التكليف 2078

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض للعائد لزوم إنشاء محطة ضخ فيول أويل للصهاريج في معمل الذوق، موضوع استدراج العروض رقم 4/9480 تاريخ 2013/9/12، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2013/12/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج

العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100,000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/11/20 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة ملحم خطار التكليف 2083

إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب طلب فياض حسن مرسل لموكله ديب محمد الطويل تصحيح اسمه على العقار 992 كفرملكي بدلاً من ديب محمد صالح الطويل وعن العقارين 45 و1648 كفرملكي بدلاً من ديب محمد ديب الطويل.

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت خضراً أحمد موسى بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 4485 القبة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

الموضوع: تبليغ استثنائي

المرجع: محكمة الهرمل الشرعية الجعفرية

يوجد تبليغ باسم ماري سيوت لو كندية الأصل بدعوى إثبات نسب أساس 2013/26 مقدمة من راضي محمد بلليل بواسطة وكيله نبيلة محمد بلليل وقد تعين موعد للنظر فيها بتاريخ 2013/12/17 وعليك الحضور أو إرسال وكيل بموجب وكالة رسمية، وإذ لم تحضر أو ترسل وكيلاً

اختيار السيّد رندة بدير من بنك عوده

«رائدة برامج الولاء لهذا العام في منطقة الشرق الأوسط»

خلال مؤتمر «معرض التسويق» في دبي

اختيرت السيّد رندة بدير، مديرة دائرة البطاقات وحلول الدفع الإلكترونيّة لمجموعة عوده سرادار «رائدة برامج الولاء لهذا العام في منطقة الشرق الأوسط» (Loyalty Leader of the Year) خلال مؤتمر «Marketing Show - Middle East» الذي أقيم في مجمّع «مدينة جميرة» في دبي يومي 28 و29 تشرين الأوّل 2013. ويأتي هذا الاختيار تقديراً لجهود بدير وإنجازاتها ودعمها وابتكارها وتطويرها برامج وفاء جديدة في القطاع المصرفي والمالي في منطقة الشرق الأوسط.

ويبحث هذا الحدث الذي تنظمه شركة Terrapin، وهي شركة عالميّة طليعيّة في مجال تنظيم المؤتمرات، في قدرة المؤسسات التجارية الكبيرة وشركات الاتصالات ووكالات السفر والمؤسسات الماليّة والحكوميّة على التركيز على المستهلك من خلال خدماتها. وقد أتاح المؤتمر للمشاركين فرصة لتبادل الآراء والخبرات في الشؤون المتعلقة بمجال عملهم، لا سيّما أنّ الحدث يعالج ثلاث مواضيع أساسيّة متداخلة هي ولاء الزبون، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومشكلة جمع البيانات وحفظها واستعمالها.

وقد هدف هذا الحدث إلى تقديم جوائز لعدد من المؤسسات والشركات والشخصيات في منطقة الشرق الأوسط ممّن حقّقوا إنجازات ومبادرات في مجالات التسويق وبرامج الولاء. ومن الجوائز التي تمّ توزيعها خلال هذا الحفل:

- أفضل استراتيجية إعلاميّة لعمليّات التجزئة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

- أفضل استراتيجية للتواصل عبر موقع Twitter

- أفضل استراتيجية للتواصل عبر موقع Facebook

(بيان)

عكك تجري محاكمتك غيابياً وفقاً للأصول وكل تبليغ بقلم المحكمة حتى الحكم القطعي النهائي.

رئيس القلم
الشيخ حمزه موسى

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب أنور بركات بو غانم لموكله مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ش.م.ل./ فرع استصلاح الأراضي شهادة قيد تأمين بدل ضائع للعقارات 17 و23 و322 و324 و325 صيدون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايّفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب محمد علي علي مرجي لموكلته عليه حسن حاوي سندي تملك بدل ضائع للعقارين 2504 و2566 العباسية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايّفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب عماد ابراهيم خليفة أصالة وحكمات حسن الزين لموكلها حسن ابراهيم خليفة سندات تملك بدل ضائع للأقسام 4 و5 و6 من العقار 2208 الغازية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايّفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي حسام أديب الحكيم بوكالته عن أنور سمير الحكيم وكيل خالد بن فهد بن عديس السفيران العجمي (سعودي) سند تملك بدل عن ضائع باسم /خالد بن فهد بن عديس العجمي (سعودي) للمقسم 130 من العقار 865 مصيطة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت اليانور نقولا نجم لموكلها وليد الياس صليبي سند تملك بدل عن ضائع للمقسم 3 من العقار 4132 منطقة الأشرفية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب كريم محمود فيصل علم الدين بوكالته عن هدى زكي زعرورة بصفتها وريثة مارون نقولا شلالا وريث ماري ملحم صابر وريثة ذكية يوسف نعمان سندي تملك بدل عن ضائع باسم المورثة/ ذكية يوسف نعمان بالعقارين 656 و657 الصيفي.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد وسيم أحمد مختار مدلل لموكلته فوزه بنت سعود بن زيد الجربا سندي تملك بدل عن ضائع للمقسم 12 A و47 من العقار 1925 منطقة رأس بيروت.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

الرياضة اللبنانية

«جذور الأشبال» مشروع «الفيفا» لنشر اللعبة وتطويرها

حيث يشارك في الدورة 25 مدرباً، يمكن أن يشرف كل واحد منهم لاحقاً على تدريب حوالي 20 ولداً، ما يعني أنه سيكون في كل محافظة 400 ولد يتدربون بمعدل حصتين أسبوعين، وبالتالي يكون العدد حوالي 2000 ولد على مستوى لبنان، وبناءً عليه، إذا كانت مدة المشروع 5 أعوام فحينها يصبح هناك ما يقارب العشرة آلاف ولد جرى تدريبهم وفق الأسس الصحيحة.

وفي هذا الإطار تابع الدورة ما يقارب الـ 23 مدرباً من دول كالبحرين، قطر، طاجيكستان، أوزبكستان، عمان، الأردن، السعودية وغيرها، إضافة الى لبنان، حيث تمثل بالمدرسين إضافة الى مروة، باسم محمد، سعد بلهوان وجمال رضوان. وأشار محمد في اتصال مع «الأخبار» إلى أن الهدف هو اعداد محاضرين محليين وإقليميين يطورون المدرسين، وهذا يحصل أيضاً عبر ورش عمل في المحافظات،

فيه المواهب الكروية. وتُجمع تلك المواهب في المهرجان العام في منتصف شهر أيار. أما على صعيد المدرسين، فتُعدّ الدورة مهمة بالنسبة إليهم لمعرفة الأساليب الصحيحة في التدريب واكتشاف المواهب، لتأسيس جيل قائم على أسس صحيحة. وهذا لا يمكن أن يحصل إذا لم يكن المدرسون على درجة من الكفاءة والخبرة العلمية التي تؤهلهم لاداء هذا الدور.

تُعدّ الفئات العمرية الخزان الرئيسي في لعبة كرة القدم إن كان على صعيد الفرق أو المنتخبات. ومن تلك الفئات الأشبال التي كانت محط اهتمام اتحادي خلال الأسبوع الماضي مع اقامة مهرجان جذور الأشبال بإشراف الاتحاد الدولي «الفيفا»

عبد القادر سعد

اختتم الاتحاد اللبناني لكرة القدم الأحد مهرجان ودورة جذور الأشبال بإشراف الاتحاد الدولي، حيث سجل ختام الدورة إقامة مهرجان للجذور (البراعم) على ملعب الصفاء، بمشاركة 250 لاعباً ولاعبة من البراعم ما بين 6 سنوات و12 سنة. وشهد المهرجان حضوراً لأهالي اللاعبين المدرسين الذين شاركوا في دورة التدريب على أسس تنشئة واعداد وتدريب براعم كرة القدم.

أشرف على المهرجان المحاضران الدوليان فنسنت سورمانيان، ونهاد صوقار، وعاونهما المنسق الفني للدورة الدكتور مازن مروه، مع حضور لاقنت لسفير الاتحاد الدولي لكرة القدم سيموني فورنا في دور رعوي وتشجيعي للمهرجان.

ورأى مروه أن أهمية مهرجان كهذا تكمن في دوره في نشر اللعبة عبر أساليب ممتعة، وهو يأتي من ضمن برنامج الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويشدد المهرجان، الذي ضم دول غرب ووسط آسيا، على تعميم ثقافة كرة القدم وتحديداً للعب النظيف الذي يشدد الفيفا على إيجاد جيل جديد من اللاعبين متمسكون بهذا الشعار الذي يعتبر من أولويات الاتحاد الدولي لكرة القدم. أما بالنسبة إلى لبنان، فتكمن الفائدة في استغلال هذه المهرجانات لاكتشاف المواهب. فالإتحاد الآسيوي أعلن يوم 15

جيانيني
حاضراً

حضر اليوم الختامي المدير الفني لمنتخب لبنان الإيطالي جوسيب جيانيني (الصورة) والمدرّب المساعد في المنتخب كارلو تيبّي حيث تابع المدربان اللاعبيين الصغار. وتأتي الخطوة انطلاقاً من أهمية تشجيع الجيل الصاعد، الذي يمثل نواة المنتخبات الأولى، وخصوصاً إذا ما جرى صقلها بالطريقة العلمية الصحيحة.

الأمين العام جهاد الشقف والمحاضر مازن مروه مع مجموعة من اللاعبين (عدنان الحاج علي)



السلة اللبنانية

عمشيت يفاجئ الرياضي والتضامن والمتحد يرافقانها إلى نصف نهائي دورة الحسام

المباراة السابقة. وكان سامي مونرو افضل مسجل للمتحد بـ 23 نقطة و10 متابعات، واضاف وايتسايد 21 نقطة و12 متابعة وباسل بوجي 19 نقطة و9 متابعات وروني فهد 18 نقطة، فيما كان الأميركي جاي يونغبلاد افضل مسجلي المباراة بـ 25 نقطة، واضاف الكندي مايكل فرايزر 15 نقطة ولم يتمكن من التقاط أكثر من 3 متابعات وسط سيطرة المتحد عليها (38) متابعات مقابل (19). وسجل علي بردى 15 نقطة ومازن منيمنة 10 نقاط. ورغم خسارته، بقي الرياضي في الصدارة حيث يلعب الساعة 20:30 مع التضامن في ثانية مباراتي الدور نصف النهائي، التي يسبقها لقاء عمشيت مع المتحد عند الساعة 17:30، علماً بأن النهائي سيكون بعد غد الخميس.

قوامها 16 نقطة و17 متابعة، وجوي عكاوي 16 نقطة، والأميركي الآخر نافار غادسون 16 نقطة أيضاً، بينما سجل المصري اسماعيل احمد 24 نقطة والتقط 11 متابعة للرياضي، واضاف علي حيدر 17 نقطة إلى 10 متابعات. وكانت المباراة الثانية قمة في الإثارة وحسمها المتحد في الثواني الأخيرة بفوزه على بيبيلوس بفارق سلة واحدة (86-84) (الأربعاء 18-22، 18-25، 24-22 و17-24)، ليضمن تأهله بجدارة من المركز الثاني. وشارك مع المتحد لاعبه الأميركي الجديد حسان وايتسايد الذي حل مكان السوري عبد الوهاب الحموي، وعاد روني فهد بعد إصابته من الإصابة التي أبعده عن المباراتين السابقتين، لكن غاب عنه سامر مشرف الذي تعرّض لإصابة في

لقي الرياضي خسارته الأولى في دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة، وكانت على يد عمشيت ثالث الترتيب بنتيجة 81-87. وصنّت هذه النتيجة بالدرجة الأولى في مصلحة التضامن الزوق الذي تأهل الى الدور نصف النهائي بدلاً من بيبيلوس بعدما تعادل الفريقان نقاطاً برصيد 12 نقطة. وحصل التضامن على الأفضلية بسبب فوزه على بيبيلوس في المواجهة المباشرة بينهما، في الوقت الذي تأهل فيه المتحد طرابلس، ثاني الترتيب، بعد فوزه على بيبيلوس 86-84. في المباراة الأولى، فاجأ عمشيت الرياضي على أرضه (الأربعاء 15-15، 29-22، 18-14 و19-26). وكان افضل مسجلي عمشيت، فادي الخطيب بـ 24 نقطة، واضاف الأميركي سي جايلز «دابل دابل»



فادي الخطيب محاولاً منع احمد ابراهيم من التسجيل

محاضرين

وقد قسّم البراعم المشاركون في المهرجان الى أربع مجموعات ، فاشتملت المجموعة الأولى على البراعم من عمر 6 الى 8 سنوات، واشتملت المجموعتين الثانية والثالثة على البراعم من عمر 9 الى 11 سنة ، فيما اشتملت المجموعة الرابعة على البراعم من عمر 11 و12 سنة. وكان من أهم أهداف ونشاطات المهرجان تنمية المهارات الفنية ، وكذلك الاعداد البدني مع الكرة، اضافة الى سباقات السرعة مع الكرة والألعاب الفردية. واختتمت الدورة والمهرجان في فندق كومودور بتقويم شامل للدراسات الفنية التي تضمنتها الدورة، بحضور الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف. وألقى الشحف كلمة شكر فيها للاتحاد الدولي والاسيوي لكرة القدم وتعاونهما ودعمهما الدائم من أجل تطوير كرة القدم الآسيوية، وخصوصاً نشاط براعم الأشبال، آملاً تنظيم المزيد من هذه المهرجانات في المستقبل القريب.

الكرة المصرية

قائد الأهلي يرفض الحديث عن الاعتزال

رفض قائد فريق الأهلي المصري لكرة القدم وائل جمعة الحديث عن اعتزال كرة القدم، مؤكداً أنه يتطلع للمشاركة مع فريقه في كأس العالم للأندية في المغرب. وتردد أن جمعة (38 عاماً) يعتزم الاعتزال بعد اخفاق منتخب مصر أمام غانا، وعدم تأهله إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل.



وائل جمعة (خالد دسوقي - أ ف ب)

لكن جمعة أكد أنه سعيد بالانجاز الذي حققه الأهلي بالوصول الى كأس العالم للأندية للموسم الثاني على التوالي بعد احرازه لقب بطولة افريقيا. وقال جمعة «أسعى أنا وزملائي إلى تحقيق نتائج ايجابية في كأس العالم للأندية، تليق باسم الأهلي وتاريخه كبطل مصر وقارة افريقيا».

وأضاف المدافع المخضرم قوله رداً على الحديث عن اعتزاله عقب كأس العالم للأندية «هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن الاعتزال، لا يزال أمامنا بطولة مهمة يجب التركيز عليها».

من جهة أخرى، أشاد مسؤول بارز في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بصعود الأهلي الى كأس العالم للأندية للمرة الثانية على

في مصر، وتوقف الدوري الممتاز بعد أعمال شغب أدت إلى مقتل أكثر من 70 مشجعا إثر مباراة للاهلي مع المصري في بورسعيد في أول شباط 2012. ولم تستكمل مباريات الموسم الماضي بسبب إطاحة الرئيس السابق محمد مرسي.

ونقل موقع الاهلي على الانترنت عن اوليفر فوغت مدير بطولة كأس العالم للأندية التي تقام في المغرب في الشهر المقبل قوله إنه سعيد بما حققه الاهلي في ظل الظروف الصعبة.

وأكد مدير البطولة أن من الرائع ان تقام كأس العالم للأندية للمرة الأولى في افريقيا، وعبر عن أمنياته بان يحقق الفريق نتائج طيبة تليق ببطل القارة.

وسيستهل الاهلي مشواره في البطولة بلقاء غواتيمالا الصيني في دور الثمانية في الرابع عشر من كانون الاول المقبل.

ويحمل الاهلي الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب الافريقي برصيد ثمانية القاب، كما أنه وصل إلى كأس العالم للأندية خمس مرات وكانت أفضل نتائجه احتلال المركز الثالث عام 2006.

الرياضة الجامعية

حلال وحداد وجمعة أبطال الاستقلال

أحرز كل خليل حلال وتميم حداد وهانم جمعة بطولة الاستقلال الجامعية لكرة الطاولة، التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية في قاعة ثانوية الإيمان - صيدا، بمشاركة 54 لاعبة ولاعباً يمثلون 11 جامعة وكلية، وواكبها رئيس دائرة النشاط الرياضي نديم زين الدين، ومدير فرع ثانوية الإيمان كامل كزبر، ومدير مجمع الحريري الرياضي نزار الرواس، ومدير فرع بنك الاعتماد اللبناني سميح القعقور. وتغلب حلال (الجامعة اللبنانية) في المباراة النهائية لفئة المصنفين على عفيف شراره (الجامعة اللبنانية الدولية - بيروت) بنتيجة 3 - 1، وحل كل من رضا حلال (الجامعة العربية - الدبية) ومحمد سليم (الجامعة الأميركية - بيروت) في المركز الثالث. وفي فئة غير المصنفين، فاز حداد (العربية - بيروت) على ياسر الرشيد (جامعة رفيق الحريري - المشرف) بنتيجة 3 - 1. وتقاسم المركز الثالث كل من سمير شبو (العربية - بيروت) وصلاح نبكي (رفيق الحريري). وعند الإناث، حلت جمعة (العربية - بيروت) أولى على حساب نعمت بديع (اللبنانية الدولية - صيدا) بنتيجة 3 - صفر. تلتها نرمن قعقور (الحكمة). وتسلّمت الفائزات والفائزون الكؤوس والميداليات من كبار الحضور. وأشرف على البطولة مسؤول كرة الطاولة في دائرة النشاط الرياضي بلال جمعة، بمعاونة عباس بشروش ومفيد البرزي وحنان الترك.

نتائج اللوتو اللبناني

4 27 24 13 10 8 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1147 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 1 - 8 - 10 - 13 - 24 - 27 الرقم الإضافي: 4

■ المرتبة الأولى (سبعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

279,130,368 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 279,130,368 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

62,437,770 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 49 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,274,240 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

62,437,770 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,699 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 36,750 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

182,504,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 22,813 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,741,711,568 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1147 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 92040.

■ الجائزة الأولى: 30,212,107 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,212,107 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: ثلاث أوراق.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 10,070,722 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2040.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 040.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 40.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

استراحة

1569 sudoku

7		2		6				
	8					4	5	
	6		8	3	5		2	
3		7	4				8	
		6				3	4	
		8		9	2	1		
4				2				
	3		5	4	1			
	2	5						1

حل الشبكة 1568

5	1	8	6	9	4	7	2	3
7	9	2	8	3	1	4	5	6
4	3	6	5	2	7	1	9	8
6	5	3	7	4	8	9	1	2
8	7	4	9	1	2	6	3	5
1	2	9	3	6	5	8	4	7
9	6	1	2	7	3	5	8	4
2	8	7	4	5	9	3	6	1
3	4	5	1	8	6	2	7	9

شروط اللبنة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1569

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيزيائي وفلكي أميركي ومؤسس لفكرة «مشروع الأصول» في جامعة أريزونا. يُشاد به في الوسط العلمي الأميركي كواحد من الشخصيات العلمية المشهورة 7+4+3+2=5 تاج بالأجنبية 11+10+9+8= حلية في المعصم 6+1= مرض صدي

حل الشبكة الماضية: سيرج سرسكيان

إعداد
نوم
مسموم

كلمات متقاطعة 1569

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1- للتأفف - عائلة سياسي افريقي جنوبي أوقف فترة طويلة من ثم أطلق سراحه وانتخب رئيساً للجمهورية - 2- مدينة ومرفاً أوكراي على البحر الأسود إحتله الألمان خلال الحرب العالمية الثانية - 3- خلاف المغرب - 4- دولة أفريقية غير ساحلية - ضمير متصل - عقد وأوثق - 5- فك العقدة - هيئة الملابس - خاصتي ولي - 6- قوة الإدراك والفطنة ونظر نافذ الى خفايا الأشياء - 7- رتبة دينية - أحجار قوية يُقدح بها - 8- فتى أو من أدرك سن البلوغ ولم يصل الى سن الرجولة - شعر البدن - تيه وضلال - 9- بيغي ويروم - جزة كبيرة لحفظ الزيت - 10- نوع من الطيور يمتاز بمنقار قوي

عمودي

1- اصفح عن الذنب - سلوك معيب وفاضح - 2- حرف جر - رتبة من الطيور تعيش في المناطق الشمالية من الكرة الأرضية ريشها أسود في الظهر وأبيض في الصدر - 3- مدينة سويسرية - مملكة قديمة في البلقان على الدانوب هي اليوم جمهورية أوروبية كانت عضواً في اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا - 4- دولة آسيوية - لألىء عظام - 5- يحمل كل إنسان - ينظر إليه بسكون الطرف - 6- نتفه - ضد سخاء وكرم - 7- مدينة تحمل نفس الاسم في كل من إنكلترا والولايات المتحدة - صباح شديد - 8- يقذف الماء بشدة من فمه - لعبت وعبت - فرح به - 9- للتمني - ظن - خلاف أخضر - 10- مجموع الديون المترتبة على الدولة

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- علم الأبراج - 2- السنديباد - 3- مارا - انا - 4- يلب - عقد - 5- أمم - أوديب - 6- لوسي - لت - رج - 7- شا - كبيرة - 8- علناً - سو - جم - 9- بيدرس - يوفو - 10- ديموستينس

عمودي

1- علم - الشعب - 2- الموالييد - 3- مار - مس - نبي - 4- ألي - يكارم - 5- لس - لا - سو - 6- أنابوليس - 7- بدن - دترويت - 8- رباعي - وي - 9- 11 - 9 - قبر - جفن - 10- جديد - جاموس

الرياضة الدولية

تستحوذ موقعة بوروسيا دورتموند وضيافته نابولي على أهمية كبيرة لطرفيها وتحديدًا للفريق الألماني المطالب بالفوز ولا شيء سواه إذا ما أراد بلوغ الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا، وذلك مع الوصول إلى المرحلة قبل الأخيرة من دور المجموعات



سيغند بورغن
كلوب على
حماسة لاعبيه
(باتريك ستولارز
- ا ف ب)

بوروسيا دورتموند x نابولي: المحك الحقيقي

دورتموند تفيد بأن لا مكان للخسارة في حسابات لاعبيه وأنصار دورتموند. لا مجال للبحث في المسألة لدى هؤلاء. لا مكان لتبريرها (ان حصلت) بسبب غياب أعمدة الدفاع في الفريق: المحليين ماتس هاملس ومارسيل شمليتر والبري نيفين سوبوتيتش ونجم الوسط أيلكاي غوندوغان، فماركو رويس والبولوني روبرت ليفاندوفسكي والارميني هنريك مخيتاريان والبقية سيكونون حاضرين وخلفهم مدرجات تهدر بـ 80 ألف متفرج وتصيح بصوت واحد: دورتموند، دورتموند.

بطبيعة الحال، سيكون رهان كلوب كبيراً على حماسة لاعبيه لتحقيق الفوز. تلك الحماسة التي يذكرها جيداً جمهور ملعب «سيغنال ايدونا بارك» في اياك ربع النهائي في الموسم الماضي عندما انتفض لاعبو دورتموند كالليوث الغاضبة في الثواني الأخيرة أمام ملقة الإسباني وقلبوا النتيجة من خسارة إلى فوز حملهم إلى نصف النهائي. إذا، العزيمة والحماسة لا تقف بوجهها شداً في ذلك الملعب الشهير. مهما كانت الأحران كبيرة والغيابات عديدة، فإن لاعبي دورتموند يأبون الاستسلام. هكذا كان دأبهم دائماً، وما مباراتهم أمام ملقة السالفة الذكر سوى عينة من ذلك.

إذا، كل شيء يشير إلى موقعة في غاية التشويق تنتظر عشاق الكرة في ملعب «سيغنال ايدونا بارك» أمسبة اليوم. الألمان من جانبيهم يعدون الثواني قبل الدقائق والساعات لهذه القمة. لكن ماذا عن الطليان؟ لا شك في أن الليلة ستكشف على نحو واضح حقيقة نابولي المتجدد الذي دخل موسمه بقوة محلياً وأوروبياً: فهل يثبت حقاً بأنه على قدر طموحات وآمال أبناء نابولي، أم يتهاوى سريعاً عند المحك الحقيقي الأبرز له هذا الموسم؟

لن تقف الغيابات
العديدة، خصوصاً
في الدفاع، حائلاً أمام
طموح دورتموند
لتحقيق الفوز

أذاً، لا اختلاف في أن الأجواء ستكون غير اعتيادية أمسبة اليوم في مدينة دورتموند. لا يمكن أن تكون غير ذلك وفريقها يقف أمام التحدي الأبرز في هذا الموسم، ذلك أن خسارته تعني الخروج من المسابقة التي اذهل بها العالم بأسره في نسختها الأخيرة وحل فيها في الختام وصيفاً لمواطنه بايرن ميونيخ، أما التعادل فلن يكون كافياً. لن يرضى بالتأكيد أبناء بورغن الأقصائية لنتيجة المباراة الأخيرة بين نابولي وأرسنال الإنجليزي، هم الذين تصدروا مجموعتهم في الموسم الماضي أمام ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي وياكس امستردام الهولندي. الحسابات واضحة: دورتموند بست نقاط ونابولي وأرسنال المتصدر بـ 9 نقاط، إذاً لا مناص من الفوز أمام الفريق الأصفر. الليلة يقف دورتموند أمام الامتحان الأهم، فبعد ابتعاد اللقب المحلي عنه على نحو كبير بعد الخسارة القاسية أمام الضيف والغريم بايرن ميونيخ 3-0، لم يعد من حلم أمام بطل أوروبا عام 1997 سوى البطولة القارية الكبرى. الأجواء التي ترشح من مدينة



هل يثبت نابولي بأنه على قدر طموحات وآمال جماهيره؟ (ا ف ب)

برنامج الجولة الخامسة لدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا

الثلاثاء:	الأربعاء:
- المجموعة الخامسة: شثيو بوخارست (رومانيا) - شالكه (ألمانيا) (21.45)	- المجموعة الأولى: شاختر دونيتسك (أوكرانيا) - ريال سوسيداد (إسبانيا) (21.45)
- المجموعة السادسة: بازل (سويسرا) - تشلسي (إنكلترا) (21.45)	- المجموعة الثانية: يوفنتوس (إيطاليا) - كوبنهاغن (الدنمارك) (21.45)
- المجموعة السابعة: أرسنال (إنكلترا) - مرسيلا (فرنسا) (21.45)	- المجموعة الثالثة: ريال مدريد (إسبانيا) - غلطة سراي (تركيا) (21.45)
- المجموعة الثامنة: بوروسيا دورتموند (ألمانيا) - نابولي (إيطاليا) (21.45)	- المجموعة الرابعة: أندراخت (بلجيكا) - بنفيكا (البرتغال) (21.45)
- المجموعة التاسعة: زينييت سان بطرسبرغ (روسيا) - اتلتيكو مدريد (إسبانيا) (19.00)	- المجموعة الخامسة: باريس سان جيرمان (فرنسا) - أولمبيكوس (اليونان) (21.45)
- المجموعة العاشرة: بورتنو (البرتغال) - أوستريا فيينا (النمسا) (21.45)	- المجموعة السادسة: سسلتك (اسكتلندا) - ميلان (إيطاليا) (21.45)
- المجموعة الحادية عشرة: إيكس امستردام (هولندا) - برشلونة (إسبانيا) (21.45)	- المجموعة السابعة: مانشستر سيتي (إنكلترا) - فيكتوريا بلزن (تشيكيا) (21.45)

حسنة زيت الدين

التوقيت (بحسب بيروت) هو الساعة 21.45. الزمان: ليلة السادس العشرين من شهر تشرين الثاني لسنة 2013. المكان: مدينة دورتموند الألمانية، وتحديدًا ملعب «سيغنال ايدونا بارك» (فستفال سابقاً). المناسبة: موقعة الجولة الخامسة

من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بين بوروسيا دورتموند وضيافته نابولي الإيطالي. في هذا التوقيت، وهذا الزمان، وهذا المكان لن تكون المناسبة عادية على الإطلاق.

من يعرف ملعب «سيغنال ايدونا بارك» لا شك في أنه يدرك جيداً أن للكرة فيه مذاقاً آخر، وللحماسة فيه شكلاً آخر، وللسحر فيه رونقاً آخر. كل هذا سيكون حاضراً أمسبة اليوم لحظة ان يطلق الحكم صافرة بداية الموقعة المرتقبة بين الألمان وضيغهم الإيطالي، وما ادراك ما بين الألمان والطليان. في هذا الملعب بالذات، خسر زملاء ميكاييل بالاك موقعة نصف نهائي مونديالهم عام 2006 أمام زملاء أليساندرو دل بييرو، وضاع الحلم الكبير باحتضان الكأس الغالية، كأس العالم.

لكن بالتأكيد المشهد سيكون مختلفاً الليلة في الملعب المذكور عندما يستقبل الفريق الألماني نظيره الإيطالي. عندما يكون دورتموند جريحا لا شك في أن المشهد سيتغير. عندما يكون دورتموند مطالباً بالثأر (خسر في أرض نابولي 2-1) تتبدل الصورة. عندما يكون «رأس» دورتموند تحت المصقلة تتغير المعادلات.



نابولي يعتقد هامسيك

لن تقتصر الغيابات على بوروسيا دورتموند، إذ أن نابولي سيفتقد صانع العابه المتألق السلوفاكي ماريك هامسيك، حيث يتوقع أن يحل مكانه لورنزو اينسيني أو البلجيكي دريس ميرتينز.

الكرة الذهبية

ريبيري واثق من الفوز بالكرة الذهبية

رأى نجم بايرن ميونيخ الألماني، الفرنسي فرانك ريبيري، أنه يستحق الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في 2013 أكثر من نجم ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، نظراً إلى عدد الألقاب التي حققها مع فريقه ولدوره الحاسم مع منتخب بلاده.

وأكد اللاعب في مقابلة له مع صحيفة «لو موند» الفرنسية: «نعم، رونالدو سجل أهدافاً كثيرة، لكنني أيضاً فعلت ذلك. صحيح أنه سجل أهدافاً أكثر مني، لكننا مختلفان في أسلوب اللعب. قد لا أسجل أهدافاً كثيرة، لكنني أشغل دفاعات الخصم».

وأوضح ريبيري أنه أسهم بنحو حاسم في تأهل منتخب بلاده إلى نهائيات مونديال 2014 في البرازيل من خلال الملحق الأوروبي أمام أوكرانيا، وهو قال في هذا الصدد: «كنتُ السبب في طرد ثلاثة لاعبين خلال مباراتي الذهاب والعودة، وأسهمت في تسجيل هدفين من أهداف منتخبنا الثلاثة في مباراة الإياب». واعترف: «هذه التفاصيل قد

لا تجذب الانتباه بالدرجة الكافية، لكنني واثق من الفوز بالجائزة». وأضاف: «لا أشعر بأي خوف، بذلت كل ما أستطيع من جهد، والآن علي انتظار النتيجة». وأكد ريبيري أنه لا يرى أن تأخير غلق التصويت على الجائزة لأسبوعين يضر به ويأتي

حمل ريبيري فرنسا إلى المونديال، وكان مفتاحاً أساسياً في إنجازات بايرن (أ ف ب)



في مصلحة رونالدو، الذي يختم السنة بتألق لافت. وأشار: «ما كنت أحاول فعله للفوز بالكرة الذهبية هو الاحتفاظ بنفس المستوى والتأهل مع فرنسا إلى المونديال، وحتى اللحظة لم أرتكب أي خطأ». وأبرز أنه حافظ على مستواه مرتفعاً

المحليين ودوري أبطال أوروبا. في المقابل، وفي ظل الجدل الحاصل بين المرشحين الأساسيين، أكد حارس منتخب إيطاليا ويوفنتوس جانلويجي بوفون أنه اختار زميله اندريا بيرلو رسمياً، بصفته قائداً للمنتخب الإيطالي، للفوز بالكرة الذهبية لهذه السنة، وذلك ضمن قائمة ضمت 23 اسماً. وقال بوفون في تصريح لصحيفة «توتوسبورت» الإيطالية: «لقد صوت للثلاثي بيرلو ورونالدو وميسي على الترتيب كأفضل ثلاثة لاعبين».

وستُقلص القائمة التي تضم 23 اسماً إلى 3 أسماء فقط في التاسع من كانون الأول المقبل باختيار الأسماء صاحبة أعلى عدد من النقاط.

أصداء عالمية

ميركل وبكنباور ينفيان كلام بلاتر عن تصويت ألمانيا لقطر

نفى كلٌّ من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الشرفي لبايرن ميونيخ فرانتس بكنباور، ما نسبته اليه من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر بشأن ممارسة برلين ضغوطاً لكي تفوز قطر بشرط استضافة مونديال 2022. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، ستيفن شيبيرت: «باسم المستشارية يمكنني القول إنها لم تطلب من أي عضو ألماني في اللجنة التنفيذية للفيفا بالتصويت لمصلحة قطر». من ناحيته رفض بكنباور، الذي كان عضواً في اللجنة عند منح قطر حق تنظيم البطولة، تصريحات بلاتر: «لا أعرف من أين جاء بمثل هذه الأفكار، لم أتعرض أنا أو أي من زملائي لضغوط».

بايرن ينفي نيته شراء ميسي

نفى رئيس نادي بايرن ميونيخ كارل هاينتس رومنيغيه بتصريحه لشبكة «سكاي سبورتس» الألمانية إمكانية التعاقد مع نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يضم عقده بنداً يخوله الانتقال إلى أي فريق في حال سداد مبلغ مقداره 250 مليون يورو.

وقال رومنيغيه: «نحن نتكلم بكل صراحة على رقم مبالغ فيه، ولا نفكر بالأمر إطلاقاً». وأضاف: «رئيس برشلونة ساندرو روسيل هو صديق قديم وأنا متأكد من أنهم لن يبيعوا ميسي على أي حال». وتابع: «اعتقد أنّ من مصلحة ميسي البقاء في برشلونة؛ فهو لاعب ولد لكي يلعب للفريق الكاتالوني».

رونالدو قد يغيب عن مباراة غلطة سراي

ذكر ريال مدريد الإسباني في بيان له أن نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي يعاني إصابة في عضلات الجزء الخلفي من الفخذ الأيسر يتماثل للشفاء، وستتأخر تطورات إصابته. ولا تزال الشكوك تثار حول مشاركة رونالدو في المباراة المقبلة ضد غلطة سراي التركي في دوري أبطال أوروبا غداً. وهو الذي كان قد طلب في مباراة فريقه ضد الميريا التبدل، ما أثار قلق الجماهير، إلا أنه قال بعدها إن الأمر ليس مهماً، بل يتعلق بكدمة بسيطة في الفخذ.

فينغر ينتظر من أوزيل مستوى أفضل

رأى مدرب أرسنال، الفرنسي أرسين فينغر، أن صانع ألعاب فريقه الألماني مسعود أوزيل، لم يقدم حتى الآن أفضل مستوياته. وقال فينغر في تصريح لصحيفة «ذا دايلي اكسبريس»: «أوزيل لاعب موهوب بشكل كبير، لقد وصل إلى هنا قبل ثلاثة أشهر، واستعداداته للموسم الكروي لم تكن في أفضل حالاتها، هو لاعب شاب عمره 25 عاماً، وأمامه الوقت لتحسين مستواه». وأضاف: «نحاول أن نخفف من الضغط عليه بعدم تكليفه مهمات خاصة، نريده أن يلعب ويؤدي بطبيعته». وكان أوزيل قد تعرض لبعض الانتقادات في ما يخص مستواه مع أرسنال بعدما جاء إليه من ريال مدريد مقابل 42,5 مليون جنيه إسترليني، وذلك رغم تسجيله ثلاثة أهداف وصنعه أربعة أخرى منذ قدومه.

الدوري الأميركي للمحترفين

لوس أنجلوس لا يكرز يزيد من متاعب شيكاغو بولز

وصل الفارق في نهاية المباراة بين لوس أنجلوس لا يكرز وشيكاغو بولز إلى 39 نقطة، ليفوز الأول 121-82، ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، لتتضاعف خسائر الثاني الذي فقد مجدداً نجمه ديريك روز الذي سيخضع لعملية جراحية في ركبتة اليمنى، قد تبعده حتى نهاية الموسم، وهو الذي عاد قبل أسابيع من إصابة في ركبتة اليسرى ابعدته عن منافسات الموسم الماضي.

وفي غياب روز، اخذ لوول دنغ وكارلوس بوزر الأمور على عاتقهما، فسجل الأول 22 نقطة، والثاني 14 نقطة مع 6 متابعات، لكن ذلك لم يكن كافياً لوقف كليبرز بقيادة جاريد دودلي (21 نقطة) وجاي جاي ريديك (19 نقطة) وكريس بول (16 نقطة) و17 تمريرة حاسمة) وبلايك غريفين (15 نقطة مع 12 متابعة).

إلى فوزه العاشر في 15 مباراة، معززاً صدارته لمجموعة الهادئ، وقد فاز جاره لا يكرز على ساكرامنتو كينغز 100-86، رافعا رصيده إلى 7 انتصارات في 14 مباراة، ليحتل المركز الرابع. وكان كزافييه هنري أبرز المسجلين للايكرز بـ 21 نقطة، مقابل 20 نقطة مع 10 متابعات للاسباني باو غاسول، بينما سجل غريفييس فاسكينز 20 نقطة للخاسر. وفاز فينيكس صنز ثالث مجموعة الهادئ على أورلاندو ماجيك 104-96 بعد تألق نجميه غوران دراغيتش (23 نقطة و13 تمريرة حاسمة) وجيرالد غرين (20 نقطة مع 8 متابعات). وألحق ديترويت بيستونز الخسارة الخامسة على التوالي ببيروكلين نتس بنتيجة 109-97 لبيقيه في قاع ترتيب مجموعة الاطلنسي، رغم النقاط الـ 34 التي سجلها جو جونسون، بينما كان رودني ستاكي

لمع لوس أنجلوس كليبرز بنحو كبير، بفوزه الساحق على شيكاغو بولز، في الوقت الذي حقق فيه القطب الآخر في لوس أنجلوس، أي لا يكرز، فوزاً لافتاً أيضاً على ساكرامنتو كينغز

الفورمولا 1

سيرجيو بيريز قريب من الانضمام إلى فورس إينديا



بيريز على متن سيارة ماكلارين خلال سباق البرازيل (فاندرلي الميدا - أ ف ب)

مع فورس إينديا، وذلك بعدما قرر فريقه التخلي عنه وضمّ الدانماركي كيفن ماغنوسن، إذ اعترف ويتمارش بأنه اتصل بعدد من مديري الفرق لكي يبحث عن

التوقيع مع المكسيكي للموسم المقبل. ويبدو أنّ هذه الجهود وصلت إلى نهاية سعيدة، حيث بات بيريز قريباً جداً من الحصول على مقعد في فورس إينديا، حيث يوجد

اقترب سائق ماكلارين مرسيدس المكسيكي سيرجيو بيريز من الانضمام إلى فريق فورس إينديا المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1.

ويأتي انتقال بيريز المدعوم من الملياردير المكسيكي اللبناني الأصل كارلوس سليم بعد موسم عادي عاشه السائق الشاب مع الفريق البريطاني حيث كان السائق الثاني في صفوفه إلى جانب بطل العالم السابق البريطاني جنسون باتون.

وبانتقال بيريز إلى فورس إينديا سيصبح بول دي ريبستا خارج الفورمولا 1، إذ لا يملك الاسكوتلندي رعاية مالية تدفع الفرق الأخرى إلى ضمه إليها. وأكد مدير فريق ماكلارين مارتن ويتمارش اقتراب بيريز من الاتفاق

سائق موهوب آخر هو الألماني نيكو هالكنبرغ.

وقال ويتمارش: «أنا سعيد جداً. بيريز سائق شاب، وهو محبوب كثيراً في هذا الفريق. لقد قلت له أثبت لنا أننا أخطأنا بخيارنا. هذا هو عمله الآن». وتابع: «لقد فعلنا كل ما بوسعنا لمساعدته على البقاء في الفورمولا 1، إذ انه يستحق هذه الفرصة. واعتقد أنه أثبت ذلك خلال سباق جائزة البرازيل الكبرى».

وعن وضع دي ريبستا، علّق ويتمارش: «إنها رياضة معقدة في هذه الأيام، إذ أن هناك بعض السائقين الذين لا يملكون موهبة دي ريبستا سيدخلون الفورمولا 1 أو سيقفون فيها. إنه أمر محزن». وختم: «لم يُعلن رحيل دي ريبستا، لكن أعتقد أنّ الجميع يعلم ماذا سيحدث».



صورة وخبير



شارك آلاف في «الاستعراض الأكبر في العالم» الذي احتضنته العاصمة المكسيكية أخيراً. وضمّ الموكب الضخم الطامح إلى تسجيل رقم قياسي في «غينيس»، مئات الملابس والأزياء من مختلف أنحاء العالم. منها أزياء بعض القبائل. ووفقاً للمنظمين، فإن هذا الاستعراض سجّل مشاركة 3000 شخص، متفوقاً بذلك على الرقم القياسي الذي سجلته الفيليبين مع 2255 مشاركاً. (أ ف ب - الفريديو استريللا).

بانوراما

اليوم العالمي ضدّ العنف كلنا رولا يعقوب

أمس، مرّ «اليوم العالمي لمناهضة العنف ضدّ المرأة» على نحو مميّز في لبنان. بعدما اجتمع ناشطون وناشطات لبنانيات في ساحة الشهداء أوّل من أمس، للمطالبة بمنح الجنسية إلى أولادهن (راجع الأخبار 2013/11/25)، جاءت مناسبة الأمس لتذكّر العالم بضحايا العنف الأسري في لبنان هذا العام، أبرزهن رولا يعقوب، إضافة إلى العاملات الأجنبيات اللواتي يرحلن بصمت من دون اكتراث المجتمع. على الشبكة العنكبوتية، ذبّل «غوغل» صفحته بشريط أبيض سرعان ما انتشر على صفحات العديد من الناشطين والحقوقيين على فابيسوك رافقه هاشتاغ على تويتر بعنوان #اليوم_العالمي_لمناهضة_العنف_ضد_المرأة. كذلك، استعاد الناشطون اللبنانيون أهم الجرائم التي استهدفت النساء هذه السنة، وذكّر بعضهم بالفتاوى الظلامية التي ولدها «الربيع العربي»، موجّهين تحية إلى بعض الرائدات العربيات. وفي هذا السياق، أطلقت بعض الجمعيات الأهلية المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة حملات عديدة، فيما تولّت «صفحة انتفاضة المرأة العربية» على فابيسوك حملة «هل تعلمين؟» التي ترمي إلى تعريف المرأة العربية بواقعها من خلال القوانين والعادات والأعراف المجحفة والمنتقصة من حقوقها.



دعاء العدل
2013 -



أنا لك على طول في «مترو المدينة»

في أمسياته المتنوعة، يخصص «مترو المدينة» مساحة للتراث الطربي العربي. اهتمام المترو بتلك الفترة الذهبية، سنشاهده اليوم ضمن أمسية «يوم من عمري» التي سيقدمها الفنان اللبناني إليزي رزق الله (الصورة) عند التاسعة والنصف مساءً في المترو. في «يوم من عمري»، سنسافر إلى العصر الذهبي للأغنية المصرية، حيث سيقدّم رزق الله مجموعة من أغنيات عبد الحليم حافظ، بمشاركة جون فياض على البيانو. هذه المشاركة ليست الأولى لهذا الثنائي في المترو، فقد سبق أن قدّما باقة من أغنيات كلاسيكية وطربية لرواد الموسيقى العربية.

«يوم من عمري»: 21:30 مساءً اليوم - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) - للاستعلام: 76/309363



سلاح الجوّ البريطاني ثمة عزاء للسيدات

مئة ألف يورو هو المبلغ الذي اضطرت وزارة الدفاع البريطانية لدفعه لكل من ثلاث مجنّدات في سلاح الجو الملكي! إذ أوردت صحيفة ال«انديبندنت» البريطانية أنّ الوزارة دفعت تعويضاً للمجنّدات بعدما تعرّضن لإصابات في العمود الفقري بسبب التدرّب على استعراض في موكب للمجنّدين الذكور. وبعد معركة قانونية دامت خمس سنوات، واتهام الوزارة النساء بالمبالغة بأعراضهن، منحتهن أخيراً تعويضاً يتجاوز تعويض الجنود الذين أصيبوا في أفغانستان. أما وزير الدفاع السابق جيرالد هوارث، فقد استنكر هذه القضية، قائلاً: «إنه أمر مثير للسخرية جداً»، وخصوصاً أنّ وزارة الدفاع تعاني نقصاً في الميزانية.



عارضة متحوّلة في «فيكتوريا سيكريت»؟

أصبحت العارضة المتحوّلة جنسياً كارمن كارييرا (الصورة) على قاب قوسين من الالتحاق بعارضات شركة «فيكتوريا سيكريت»، بعدما ارتفع عدد الموقعين على عريضة لدعمها إلى أكثر من 36 ألف شخص. وكان موقع Thechange.org قد أطلق عريضة لمناشدة «فيكتوريا سيكريت»، لضمّ كارييرا إلى فريق عارضاتها، مشدداً على أنّ النساء المتحوّلات هن جزء من مجتمع النساء ويستحقّ تمثيلاً». وفيما لم تتلقّ كارييرا جواباً من الشركة حتى الآن، إلا أنّ دخولها الشركة العالمية للملابس الداخلية يعتبر الأوّل في تاريخ الشركة، علماً بأن كارييرا كانت تدعى كريستوفر رومان قبل أن تخضع لعملية تحوّل وتلتحق بعالم الأزياء.